الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
جامعة 20أوت 1955سكيكدة
كلية العلوم الاجتماعية و العلوم الإنسانية
قسم العلوم الاجتماعية

العنف الأسري و علاقته بتعاطي المخدرات لدى الطالب الثانوي

دراسة ميدانية بمتقن –عبد السلام بود بزة –سكيكدة

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع

تخصص: علم اجتماع انحراف وجريمة

❖ إعداد الطالبين:
- زوالي أنيس
- عطوي عبد الكريم

❖ **إشراف الأستاذ:**
❖ د. هارون أسماء

أعضاء لجنة المناقشة:

اسم ولقب الأستاذ	الرتبة العلمية	اسم الجامعة	الصفة
أ.د/ وشنان حكيمة	أستاذ تعليم عالي	جامعة 20 أوت 1955– سكيكدة	رئيسا
د/ هارون أسماء	أستاذ محاضر (ب)	جامعة 20 أوت 1955– سكيكدة	مشرفا ومقررا
د/ برويس وردة	أستاذ محاضر (أ)	جامعة 20 أوت 1955– سكيكدة	عضوا مناقشا

السنة الجامعية : 2022 - 2023


بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وتقدير

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات

الحمد لله الذي وهبنا التوفيق و السداد و منحنا الثبات و أعاننا على إتمام هذا المنجز العلمي

"" قل اعملوا فسير اللهم عملكم ""

– نتقدم بجزيل الشكر وفائق الاحترام و التقدير إلى أستاذتنا المحترمة الفاضلة : "د. هارون أسماء" والتي أشرفت على عملنا و تابعت خطواتنا في هذا العمل من البداية حتى النهاية ,فقد تعلمنا منها معنى الجدية و الاعتماد على أنفسنا ,نرجو من الله عز وجل أن يوفقها في مسارها المهني , لها منا فائق الاحترام و التقدير فجزاها الله خيرا أستاذتنا الفاضلة ,

– إلى جميع الأساتذة الأفاضل بقسم العلوم الاجتماعية الذين كانوا سندا لنا و أفادونا بتوجيهاتهم المعرفية ,جزاهم الله خيرا .

– إلى جميع القائمين و العاملين بمتقن عبد السلام بود بزة ,سكيكدة .خاصة المستشارة , "" سوامس أمال "" نشكرها على حسن تسييرها لنا وجزاها الله خيرا .

– إلى الوالدين وجميع الأهل و الأصدقاء و جميع زملائي في الدراسة .

– إلى كل من ساهم في هذا العمل سواء من بعيد أو من قريب .

إهـــــــــــداء

- **إلى النور الذي يضيء حياتي , إلى صاحبة القلب الحنون ,إلى من تجرعت كأس الشقاء لتسقيني سعادة**

والدتي الغالية

إلى روح أبي الزكية الطاهرة ،فقد أتممت وصيتك أبي الغالي ,فستبقى دائما حيا في قلوبنا لا تموت

إلى من أحبها و أخاف عليها

أختي سارة

إلى من ربتني و أعطتني السعادة و صبرت لأجلي

جدتي الغالية حفظك الله ورعاك

إلى من علمونا حرفا من ذهب , حفظكم الله ورعاكم أساتذتنا الأفاضل و على رأسهم الأساتذة : د. هارون أسماء حفظها الله ورعاها

أنيس

إلى من علمني الاجتهاد و العطاء ، إلى أطيب انسان ,إلى من أفتخر باسمه

والدي الغالي

إلى أغلى زهرة في قلبي ,إلى أجمل وردة أهداني إياها الله ،الي من علمتني الرفق و الحنان : والدتي الغالية

إلى رفيقة دربي في الحياة

ميرا نارمين

إلى جميع أساتذتي الأفاضل، إلى كل من مد لنا يد المساعدة في إتمام هدا العمل خاصة الأساتذة :د. هارون أسماء حفظها الله ورعاها.

عبد الكريم



ملخص الدراسة :

يعد موضوع العنف الأسري و تعاطي المخدرات من أهم المواضيع السوسيولوجية الجديرة بالدراسة ,وقد حظيت اهتمام كبير من طرف الباحتين ,ذلك أنها تهدد استقرار المجتمعات في ظل تفاقم حجم التأثيرات التي ينتج عنها ,بحيث يدفع العنف الأسري الافراد نحو سلوكيات انحرافيه تعود بالضرر سواء على الفرد أو المجتمع ككل , ومنه في هدا السياق تأتي هده الدراسة الميدانية الموسومة ب :" العنف الأسري و علاقته بتعاطي المخدرات لذى الطالب الثانوي " بمتقن عبد السلام بود بزة –سكيكدة , من أجل الكشف عن طبيعة العلاقة بين العنف الأسري و تعاطي المخدرات ,ومن خلال الأولى في تراث إشكالية الموضوع ,نظريا و اجرائيا تم تبني هدا الفرض الرئيسي كموجه رئيسي الذي مفاده :

- توجد هناك علاقة بين العنف الأسري و تعاطي المخدرات لدى الطالب الثانوي

و للتحكم الجيد في الموضوع و سهولة قياسه تم تفكيك هذا الفرض الرئيسي إلى ثلاثة فرضيات جزئية و التي مفادها :

- توجد هناك علاقة بين العنف البدني و تعاطي المنشطات لدى الطالب الثانوي
- توجد هناك علاقة بين العنف اللفظي و تعاطي الكحول لدى الطالب الثانوي
- توجد هناك علاقة بين التفكك الأسري و تعاطي الحشيش لدى الطالب الثانوي

و لاختبار صحة هذه الفروض من عدمها تم الاعتماد على منهجية متلائمة تتلاءم مع طبيعة موضوع الدراسة ,حيت تم الاعتماد على المنهج الوصفي و الذي طبق من خلاله استعمال جملة من الأدوات المستعملة في الدراسة كالاستبانة ,حيت طبقت على مجتمع مكون من 30 مفردة من المجتمع الكلي ,و بعد الغور في جمع البيانات تم اخضاعها للمعالجة الكمية و الأدوات الإحصائية كالنسب المئوية و التكرارات و المتوسطات الحسابية ,الانحرافات المعيارية وكدلك معامل الارتباط لقياس العلاقة بين أبعاد الدراسة ,وبعد عرض هذه الشواهد الإحصائية تم تحليلها و تفسيرها ومن تم مناقشتها في ظل التراث السوسيولوجي المتاح ,أين خلصت الدراسة إلى تأكيد العلاقة بين العنف الأسري و تعاطي المخدرات لذى الطالب الثانوي بمتقن عبد السلام بود بزة ,سكيكدة .

الكلمات المفتاحية : العنف الأسري , تعاطي المخدرات , الطالب الثانوي , متقن عبد السلام بودبزة

Résumé

Le théme de la violence domestique et de la toxicomanie est l'un des sujets sociologiques les plus importants qui méritent d'être étudiés, et elle a reçu une grande attention de la part des chercheurs, car elle menace la stabilité des sociétés compte tenu de l'exacerbation de l'ampleur des effets qui résultent de de sorte que la violence familiale pousse vers des comportements déviants qui nuisent à la fois à l'individu et à la société. Dans son ensemble, et c'est dans ce contexte que découle cette étude de terrain intitulée : La violence domestique et sa relation avec la toxicomanie pour l'élève du secondaire, Motqan Abdel Salam Boude bza – Skikda, afin de révéler la nature de la relation entre violence domestique et toxicomanie, et à travers la première dans les étapes problématiques du sujet, théoriquement et procéduralement, cette hypothèse principale a été adoptée comme ligne directrice principale, qui stipule :

_ Il existe une relation entre la violence familiale et la consommation de drogue pour le lycéen

Afin de mieux maîtriser le sujet et de faciliter la mesure, cette hypothèse principale a été décomposée en trois hypothèses partielles, qui sont :

_ Il existe une relation entre violence physique et dopage pour le lycéen

_ Il existe une relation entre la violence verbale et l'abus d'alcool pour le lycéen

_ Il existe une relation entre la désintégration familiale et la consommation de cannabis pour le lycéen

Afin de tester ou non la validité de ces hypothèses, on s'est appuyé sur une méthodologie adaptée à la nature du sujet de l'étude, où l'on s'est appuyé sur l'approche descriptive, qui a été appliquée à travers l'utilisation d'un certain nombre d'outils utilisés dans ce l'étude, comme le questionnaire, lorsqu'elle était appliquée à une communauté de 30 individus de la population totale et après collecte des données, elle était soumise à des traitements quantitatifs et à des outils statistiques tels que les pourcentages, les fréquences, les moyennes arithmétiques, les écarts-types, ainsi que ainsi que le coefficient de corrélation pour mesurer la relation entre les dimensions de l'étude, et après avoir présenté ces preuves statistiques, elles ont été analysées, interprétées et discutées à la lumière des études sociologiques disponibles. Abus pour l'élève du secondaire, Mtqan Abdel-Salam Boudbeza, Skikda .

Mots-clés : violence familiale, toxicomanie, lycéen, Motqan Abdel Salam Boudbeza

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات

المحتوى	الصفحة
شكر و عرفان	/
الاهداء.....	
ملخص الدراسة	/
الفهارس (محتويات – جداول).....	/
مقدمة.....	/
	أ_ت
الفصل الأول : موضوع الدراسة و اتجاهات النظرية	/
تمهيد	**07**
أولا: الإشكالية	**08**
ثانيا : أسباب اختيار الموضوع.....	**08**
ثالثا: أهمية الدراسة.....	**09**
رابعا: أهداف الدراسة.....	**10**
خامسا: مفاهيم الدراسة.....	**10**
سادسا: الدراسات السابقة	**14**
6 –1–الدراسات العربية	**14**
–أوجه الاستفادة من الدراسات العربية.....	**18**
6–2–الدراسات الأجنبية.....	**19**
–أوجه الاستفادة من الدراسات الأجنبية	**21**
سابعا: نظريات الدراسة.....	**21**
7– 1–الاتجاهات النظرية المفسرة للعنف الأسري	**21**
7– 2–الاتجاهات النظرية المفسرة لتعاطي المخدرات	**25**
خلاصة	**30**

الفصل الثاني : العنف الأسري انحراف اجتماعي	/
تمهيد	**33**
1-أنواع العنف الأسري	**34**
2-خصائص العنف الأسري	**36**
3-أسباب العنف الأسري	**37**
4-آتار العنف الأسري	**39**
5-تطور العنف الأسري في الجزائر	**41**
6-تآتير العنف الأسري على الطفل	**42**
خلاصة	**44**
الفصل الثالث : سوسيولوجيا تعاطي المخدرات	/
تمهيد	**47**
1- تاريخ المخدرات و انتشارها.....	**48**
2- أنواع المخدرات	**49**
3- أسباب تعاطي المخدرات.....	**55**
4- الأثار الاجتماعية لتعاطي المخدرات على الأسرة.....	**57**
5- طرق الوقاية من تعاطي المخدرات.....	**58**
6-: تطور المخدرات في الجزائر.....	**60**
7- إحصائيات المخدرات في ولاية سكيكدة.....	**62**
خلاصة	**70**
الفصل الرابع : الإجراءات المنهجية للدراسة	/
تمهيد.....	**73**
1- مجالات الدراسة.....	**74**
2- منهج الدراسة.....	**77**

3- مجتمع وعينة الدراسة.....	**79**
4- أدوات الدراسة	**86**
5- أساليب تحليل معطيات الدراسة.....	**87**
خلاصة.....	**91**
الفصل الخامس : عرض وتحليل و تفسير البيانات الميدانية	/
تمهيد	**94**
أولا : عرض و تحليل و تفسير بيانات المحور الأول : العلاقة بين العنف البدني و تعاطي المنشطات	**95**
ثانيا : عرض و تحليل و تفسير بيانات المحور الثاني : العلاقة بين العنف اللفظي و تعاطي الكحول	**100**
ثالثا :عرض و تحليل و تفسير بيانات المحور الثالث : العلاقة بين التفكك الأسري و تعاطي الحشيش	**104**
رابعا: تحليل وتفسير نتائج الفرضية العامة.....	**110**
خلاصة	**112**
الفصل السادس : مناقشة عامة لنتائج الدراسة	/
تمهيد	**115**
أولا. مناقشة نتائج الدراسة على ضوء التساؤلات.....	**116**
1.مناقشة النتيجة الجزئية الأولى على ضوء التساؤل الأول.....	**116**
2.مناقشة النتيجة الجزئية الثانية على ضوء التساؤل الثاني	**116**
3.مناقشة النتيجة الجزئية الثالثة ضوء التساؤل الثالث	**116**
4.مناقشة النتيجة العامة على ضوء التساؤلات	**116**
ثانيا .مناقشة نتائج الدراسة على ضوء الدراسات السابقة.....	**117**
	117

1.مناقشة النتيجة الجزئية الأولى على ضوء الدراسات السابقة.....	**117**
2.مناقشة النتيجة الجزئية الثانية على ضوء الدراسات السابقة.....	**117**
3.مناقشة النتيجة الجزئية الثالثة على ضوء الدراسات السابقة.....	**117**
4.مناقشة النتيجة العامة على ضوء الدراسات السابقة.....	**118**
ثالثا: خلاصة النتائج العامة والجزئية للدراسة	**118**
1:خلاصة النتائج الجزئية للدراسة	**118**
2:خلاصة النتائج العامة للدراسة	**122**
خلاصة	**123**
خاتمة	**125**
قائمة المراجع	**127**
قائمة الملاحق	

فهرس الجداول

رقم الجداول	عنوان الجدول	الصفحة
01	يوضح مستخلصات أوراق نبتة القنب الهندي و أزهارها.	**51**
02	يوضح مستخلصات آلياف نبتة القنب.	**52**
03	يوضح الاتجار غير المشروع للمخدرات في ولاية سكيكدة لشهر جانفي 2022	**62**
04	يوضح الاتجار غير المشروع للمخدرات بولاية سكيكدة لشهر ماي 2022	**63**
05	يوضح الاتجار غير المشروع للمخدرات بولاية سكيكدة لشهر أكتوبر2022	**64**
06	يوضح الاتجار غير المشروع للمخدرات بولاية سكيكدة لشهر ديسمبر2022	**65**
07	يوضح الاتجار غير المشروع للمخدرات بولاية سكيكدة لشهر جانفي 2023	**66**
08	يوضح الاتجارغيرالمشروع للمخدرات بولاية سكيكدة لشهر فيفري2023	**67**
09	يوضح الاتجار غير المشروع للمخدرات بولاية سكيكدة لشهر مارس 2023	**68**
10	يوضح الاتجار غير المشروع للمخدرات بولاية سكيكدة شهر أبريل 2023	**69**
11	يوضح تعداد التلاميذ للسنة الدراسية 2023/2022 بمتقن عبد السلام بود بزة سكيكدة، حسب طبيعة الجنس.	**77**
12	يوضح تعداد الأساتذة و الموظفين الإداريين و العمال	**77**
13	يوضح الاستمارة الموزعة على أفراد العينة	**79**
14	يوضح توزيع العينة على اساس الجنس	**80**
15	يوضح توزيع العينة على اساس السن	**81**
16	يوضح توزيع العينة على اساس المستوى التعليمي	**82**
17	يوضح توزيع العينة على اساس التخصص	**83**
18	يوضح توزيع العينة على اساس مستوى_دخل_الوالدين	**84**
19	يوضح ترتيب المبحوثين في ا لأسرة	**85**

20	يوضح مقياس ليكارث الخماسي	**87**
21	يوضح المتوسط الحسابي المرجح في مقياس ليكارث الخماسي:	**89**
22	يوضح قياس اتجاهات الطالب الثانوي نحو العنف البدني	**95**
23	يوضح قياس اتجاه الطالب الثانوي نحو تعاطي المنشطات	**97**
24	يوضح نتائج قياس العلاقة بين العنف البدني و تعاطي المنشطات	**99**
25	يوضح قياس اتجاهات الطالب الثانوي نحو العنف اللفظي	**100**
26	يوضح قياس اتجاهات الطالب الثانوي نحو تعاطي الكحول	**102**
27	يوضح نتائج قياس العلاقة بين العنف اللفظي و تعاطي الكحول	**104**
28	يوضح قياس اتجاهات الطالب الثانوي نحو التفكك الأسري	**105**
29	يوضح قياس اتجاهات الطالب الثانوي نحو تعاطي الحشيش	**107**
30	يوضح نتائج قياس العلاقة بين التفكك الأسري و تعاطي الحشيش	**109**
31	يوضح نتائج قياس العلاقة بين التفكك الأسري و تعاطي الحشيش	**110**
32	يوضح قياس اتجاه الطالب الثانوي نحو تعاطي المخدرات	**110**
33	يوضح نتائج اختبار العلاقة الترابطية بين العنف الأسري و تعاطي المخدرات	**111**

مقدمة

مقدمة

تعتبر الأسرة النواة الأولى في المجتمع كونها المكلفة بالتربية والتنشئة الاجتماعية، لما لها من دور كبير في تكوين الأفراد وتربيتهم تربية سليمة ،وذلك من خلال تقديمها لمختلف المعايير والقيم التي تسود في المجتمع ،ولكن آحيانا تطفئ عليها اضطرابات تزعزع استقرارها و تنظيمها كالعنف الأسري ،فالعنف الأسري مختلف باختلاف أنواعه ،فهناك عنف لفظي و عنف بدني (جسدي) ، وما يخلفه من ضرر سواء نفسيا أو جسديا على الأفراد ،مما يجعلهم أكثر عرضة لبعض السلوكيات إنحرافية كتعاطي المخدرات.

فالعنف الأسري يعمل على تهديد استمرارية وكيان الأسرة بأفرادها ،مما يجعلهم يلجؤون لعالم المخدرات لنسيان الواقع الذي يعيشون فيه.

وعلى هذا الأساس فموضوع العنف الأسري و تعاطي المخدرات له آثار سلبية على الآسرة خاصة والمجتمع عامة ،دلك لما يخلفه من اضرار و أن المخدرات تذمير للنفس و المجتمع .

وفي هذا السياق تأتي هذه الدراسة الميدانية التي تدور محتوياتها حول العنف الأسري و علاقته بتعاطي المخدرات لذى الطالب الثانوي ،بمتقن عبد السلام بود بزة ،سكيكدة ،حيت يتم معالجة هذا الموضوع في ستة فصول ،وقد تم تفصيلهم و تشريح محتواهم على النحو التالي:

– اهتم الفصل الاول المعنون ب "موضوع الدراسة و اتجاهات النظرية " و المقسم إلى عنصرين بداية بإشكالية الدراسة و بتوضيح اهم المبررات التي دفعت الباحث لاختيار موضوع الدراسة ،مع الإشارة إلى أهميته تم رصد الأهداف التي انطلقت منها الدراسة ،بعدها تمركز حول تحديد المفاهيم الأساسية والثانوية للدراسة ،آما العنصر الثاني فقد اهتم بالحديث عن الدراسات السابقة المتعلقة بالعنف الأسري و تعاطي

المخدرات تمثلت في (دراسات عربية ،دراسات أجنبية) مع عرض أوجه الاستفادة لكل من الدراسات بعدها عرض نظريات الدراسة أولا اهتم بالحديث عن الاتجاهات النظرية لدراسة العنف الأسري (نظرية التنشئة الاجتماعية ،النظريات النفسية و تمثلت في : نظرية الإحباط ،و النظرية السيكولوجية و التفسير النفسي) تم الحديث عن أهم الاتجاهات النظرية لدراسة تعاطي المخدرات (النظرية الوراثية ،النظرية الاجتماعية ،تم مدرسة التحليل النفسي ،النظرية الدينية ،المدرسة السلوكية) .

-أما الفصل الثاني المعنون ب: " العنف الأسري انحراف اجتماعي " المقسم إلى ستة عناصر ،فقد اهتم بالحديث اولا عن أنواع العنف الأسري و خصائصه و أسبابه و أتاره ،تم المرور الى الحديث عن تطور العنف الأسري في الجزائر ،تم الي تأثير العنف الأسري على الطفل.

-آما الفصل الثالث بعنوان : سوسيولوجيا تعاطي المخدرات" و المقسم كدلك الي ستة عناصر فقد اهتم بالحديث اولا عن تاريخ المخدرات و انتشارها تم عرض أنواع المخدرات و أسباب تعاطيها و الأثار الاجتماعية لتعاطي المخدرات ،بعدها تطرق إلى طرق الوقاية من تعاطي المخدرات ،تم الي تطور المخدرات في الجزائر ،وفي الأخير تم عرض إحصائيات المخدرات في ولاية سكيكدة.

-أما الفصل الرابع المعنون ب:" الإجراءات المنهجية للدراسة " فقد اهتم بالحديث أولا عن مجالات الدراسة (المجال المكاني ،المجال البشري ،المجال الزماني) تم في تحديد المنهج المتبع في الدراسة وعينة الدراسة و أدوات الدراسة و تم في الأخير اهتم بالحديث عن اساليب تحليل معطيات الدراسة .

-أما الفصل الخامس المعنون ب : " عرض وتفسير البيانات الميدانية ،فقد اهتم بالحديث أولا عن عرض وتحليل و تفسير بيانات المحور الأول ،تم المحور الثاني ،تم أخيرا عرض و تحليل وتفسير بيانات المحور الثالث.

-أما الفصل السادس المعنون ب :" مناقشة عامة لنتائج الدراسة " فقد اهتم بالحديث أولا عن مناقشة نتائج الدراسة على ضوء التساؤلات (التساؤل الأول ،التساؤل الثاني ،التساؤل الثالث) تم مناقشة النتائج على ضوء الدراسات السابقة (الدراسات العربية ،الدراسات الأجنبية) ،ومن تم مناقشة النتائج على ضوء الاتجاهات النظرية ،و في الأخير اهتم بالحديث عن النتائج العامة للدراسة ،بالإضافة الي خاتمة الدراسة و من تم استتباعها بقائمة المراجع و الملاحق المعتمدة في دراستنا .

الفصل الأول:

موضوع الدراسة واتجاهات النظرية.

الفصل الأول: موضوع الدراسة و اتجاهاته النظرية.

تمهيد.

1. **إشكالية الدراسة.**
2. **أسباب اختيار الموضوع.**
3. **أهمية الدراسة .**
4. **أهداف الدراسة .**
5. **تحديد مفاهيم الدراسة.**
6. **الدراسات السابقة.**
7. **نظريات الدراسة.**

7. **1.الإتجاهات النظرية لدراسة العنف الأسري.**

7. **2.الإتجاهات النظرية لدراسة تعاطي المخدرات.**

خلاصة.

تمهيد :

يعد الإطار التصوري لأي بحث اجتماعي من المتطلبات الأساسية في انطلاقته فهو بمثابة تمهيد تجريدي للدراسة وذلك من خلال عرضه لتصورات الإشكالية و ما تحتويه من مبررات اختيار الموضوع و أهميته و أهدافه والمشكلة البحثية التي تتجسد في تساؤلات بالإضافة إلى مفاهيم الدراسة المعبرة عن متغيرات الدراسة ومؤشرات الدراسة بالإضافة الى عرض الدراسات السابقة (العربية _ الأجنبية) بعدها سنعرض أهم التوجهات المفسرة لكل من العنف الأسري و تعاطي المخدرات .

1_الإشكالية.

تعتبر الأسرة البنية الأولى والخلية الأساسية في المجتمع كونها المؤسسة الاجتماعية الأولى المكلفة بالتنشئة الاجتماعية والتربية ، لما لها دور كبير في تكوين أفرادها من خلال زرع القيم و الضوابط المجتمعية ولكن في بعض الأحيان تطغى عليها مشكلات و اضطرابات تزعزع استقرارها مما يؤدي إلى العنف داخلها ، إذ يعتبر العنف نمط من أنماط والسلوك العدواني والذي يظهر فيه القوي بسلطته و قوته على الضعيف سواء جسديا أو معنويا أو لفظيا ، وهذا العنف الذي يحدث باستمرار داخل الأسرة يهدد كيان الأسرة و استمرارها خاصة الأبناء الذي تظهر عليهم سلوكيات مضطربة و غير سوية تعكس واقعهم و مشاكلهم ك: الانتحار، العزلة ، القتل ، السرقة....

–المخدرات تعتبر من الآفات التي قد يلجأ لها الأفراد داخل الأسرة خاصة الأبناء الذين يعيشون ظروف أسرية يعانون الفقر و الحرمان و الإهمال العاطفي لغياب دور الأب في الرقابة والتوجيه خاصة أن الأبناء في مرحلة المراهقة و الضياع ، فالمخدرات هي كل مادة مخدرة تؤثر على الجهاز العصبي وتضع الفرد في مرحلة عدم الاتزان سواء كان ذلك عن طريق المنبهات و المنشطات و من شأنها أن تؤذي الى التعود أو الإدمان ، ومن أهم أنواع المخدرات نجد الحشيش و هو عبارة عن أوراق و زهور شجرة القنب الهندي تطغى و تشكل ثم تدخن ، كما نجد الكوكايين و هو عبارة عن مادة بيضاء منبهة للجهاز العصبي ، يتم تعاطيه عن طريق الشم أو التدخين ... بالإضافة إلى بعض الأنواع الآخرين كالمنشطات و الهروبين....

ويعتبر تعاطي المخدرات من أخطر الظواهر الاجتماعية كونها سلبية تؤثر على طموحاتهم و مستقبلهم و تجعلهم في حالة انفعالية فيصبح هؤلاء غير مستقرين بالضرورة.

ومنه بناءا على ما تقدم من قراءات و جرد التراث النظري و معاينة الواقع ب متقن عبد السلام بودبزة – سكيكدة – تبلور لدينا التساؤل المركزي التالي:

ما طبيعة العلاقة بين العنف الأسري و تعاطي المخدرات لدى الطالب الثانوي؟

واندرجت تحته الأسئلة الفرعية التالية :

–ما طبيعة العلاقة بين العنف البدني وتعاطي المنشطات لدى الطالب الثانوي ؟

–ما طبيعة العلاقة بين العنف اللفظي وتعاطي الكحول لدى الطالب الثانوي؟

– ما طبيعية العلاقة بين التفكك الأسري وتعاطي الحشيش لدى الطالب الثانوي؟

الفرضية العامة:

توجد هناك علاقة بين العنف الأسري و تعاطي المخدرات لدى الطالب الثانوي .

الفرضيات الجزئية :

–هناك علاقة بين العنف البدني وتعاطي المنشطات لدى الطالب الثانوي.

–هناك علاقة بين العنف اللفظي وتعاطي الكحول لدى الطالب الثانوي.

–هناك علاقة بين التفكك الأسري وتعاطي الحشيش لدى الطالب الثانوي.

2_ أسباب اختيار موضوع الدراسة:

هناك عدة أسباب عملت على اختيار موضوع الدراسة تمثلت في:

–خطورة الظاهرة على الأسرة والمجتمع عامة.

– الرغبة الشخصية لدراسة موضوع العنف الأسري و علاقته بتعاطي المخدرات.

–الموضوع ضمن تخصص علم اجتماع انحراف و جريمة.

3_ أهمية الدراسة

نوجز أهمية الدراسة فيما يلي :

-إن موضوع تعاطي المخدرات من المواضيع التي تمس نواة المجتمع " الأسرة" و استقرارها و أداءها لدورها الاجتماعي.

- إسهام هذه الظاهرة في قضايا علم اجتماع انحراف و الجريمة وفتح المجال أمام الباحثين للقيام بالدراسات حول تعاطي المخدرات.

-دراسة موضوع العنف الأسري و تعاطي المخدرات و انعكاساته على الأفراد "الطالب الثانوي" فهو بمثابة حصيلة معرفية للطالب الجامعي ومتقن عبد السلام بود بزة، سكيكدة المعني بالدراسة.

4_ أهداف الدراسة.

تهدف هذه الدراسة إلى تحقيق جملة من الأهداف ننجزها فيما يلي:

-معرفة العلاقة بين العنف الأسري و علاقته بتعاطي المخدرات.

- معرفة العلاقة بين العنف البدني و تعاطي المخدرات.

-معرفة العلاقة بين العنف اللفظي و تعاطي الكحول.

- معرفة العلاقة بين التفكك الأسري وتعاطي الحشيش.

- المساهمة في إثراء البحث العلمي و تدعيمه بمعلومات تفيد هذه الظاهرة .

-تقديم رؤية واضحة لما يقدمه العنف الأسري للتحفيز على تعاطي المخدرات.

5_ تحديد مفاهيم الدراسة.

تعد المفاهيم من أدوات المنهج العلمي حيث يستخدم للتعرف على العناصر و الأبعاد التي لها علاقة بالمشكلة و هناك نوعين من المفاهيم، الأساسية و الثانوية ،سوف نعرضها فيما يلي:

5-1: تحديد المفاهيم الأساسية:

سوف نقوم باستعراض المفاهيم الأساسية وفق التعريفات اللغوية و الاصطلاحية و الأكاديمية على النحو التالي:

1-العنف الأسري:

إن هذا المفهوم و إنما نلاحظ يحتوي على شقين ، قبل استعراض أهم التعريفات له سنقوم بتفكيكه على النحو التالي:

1-1- مفهوم العنف :

لغة: قلة الرفق والخرق بالأمر ، و هو ضد الرفق ، و أعنف الشيء أي أخذه[1].

اصطلاحا : هو جميع الأفعال التي تقوم به أحد أعضاء الأسرة وتلحق ضررا ماديا و معنويا أو كليهما بعض و آخر في نفس الأسرة و يعني بالتحديد الضرب بأنواعه و حبس الحرية والحرمان من الحاجات الأساسية و الإرغام على القيام بفعل [2].

2-1-مفهوم الأسرة:

لغة: الأسرة من الرجل ..... وعشيرته ، الذرع الحصين و لأنه يتقوى بهم كما قال الجوهري و قال أبو جعفر النعاس الأسرة بالتضخم أقرب الرجل من أبيه [3].

اصطلاحا: يعرفها أرسطو الأسرة أول إجماع تدعو إليه الصيغة حيث ينظر إلى الأسرة على أساس وظيفتها و تحقيق إشباع الدوافع الأولية للأفراد و استمرار بقاء الأفراد من جهة أخرى [4].

-2-مفهوم المخدرات :

لغة: مشتق من الفعل خذر ، يؤدي إلى الضعف ، الفشل، النعاس ، والمخدر هو المعطل لإحساس والمبدل لشعور الإدراك [5].

---

[1] ابن منظور : لسان العرب ، للطباعة والنشر 1956, بيروت ، ص25

[2] مصطفى عمر التير: العنف العائلي ، أكاديمية نايف للعلوم الأمنية، الرياض ، دون طبعة ، 1997,ص1

[3] حمدي أحمد بدران: العنف الأسري، دوافعه و أثره و المكافحة، دار الورق للنشر و التوزيع ، عمان 2013, ص27.

[4] محمد حسن الشناوي و آخرون: التنشئة الاجتماعية، دار المعارف للنشر و التوزيع، عمان ، ط1, 2001, ص35.

[5] بن عمادية و آخرون: القاموس الجديد للطلاب ، ط7, المؤسسة الوصلية للكتاب، 1991, ص26.

اصطلاحا: مجموعة من العقاقير التي تؤثر على الحالة النفسية و النشاط الذهني ، إما بتنشيط الجهاز العصبي أو .....[1].

3-2-المفهوم الأكاديمي لتعاطي المخدرات:

-**يعرفها ألفيكس** : أنه قيام الشخص باستخدام المادة المخدرة على الحد الذي يتلف الصحة العقلية أو القدرة الوظيفية في المجال الاجتماعي [2].

- **تعرفها منظمة الصحة العالمية** : مجموعة مواد مستخدمة في غير أغراض طيبة و الذي يتعاطها بتغيير وظائفه الجسمية و العقلية و استخدامها وتعاطيها بشكل مفرط يؤدي إلى الإدمان و التعود و يعود بالأضرار النفسية و الجسمية و الاجتماعية [3].

4-2- المفهوم الإجرائي لتعاطي المخدرات :

هي تلك المواد السامة المتمثلة في المنشطات ، الحشيش، الكحول، التي يتعاطها طلاب متقن عبد السلام بود بزة، سكيكدة.

3- مفهوم الطالب الثانوي:

-ينقسم هذا المصطلح إلى قسمين كما نلاحظ ونعرفه كما يلي :

1-**3- مفهوم الطالب** : الطالب أو والمتعلم هو فرد طالب أو دارس في مؤسسة تعليمية [4].

2-**3- مفهوم الثانوي:** هو فترة تعليم المراهقة أي للطلاب ما بين سن 11 عاما حتى سن 19 عام وهو المرحلة الأخيرة من التعليم المدرسي [5].

---

[1] الفقي سعد:المخدرات والإدمان الفلا ثمرة، العلاج ، مركز الإسكندرية للكتاب، الإسكندرية 2006,ص128.

[2] عبد اللطيف رشاد: الآثار الاجتماعية لتعاطي المخدرات، المركز الوطني للدراسات الأمنية، الرياض ، 1992, ص111

[3] سعيد الحفار: تعاطي المخدرات و إعادة التأهيل ، ط1, دار الفكر المعاصر، دمشق ، ص54.

[4] العالم 08/09/2008 ويكيبيديا الموسوعة الحرة ,نسخة محفوظة على موقع واي باك مشين 2020/03/18

[5] وزارة التربية و التعليم :تقرير متوسط المدى 2000-2007 المركز القومي للبحوث التربوية و التنمية بطلب من مكتب اليونسكو ,القاهرة 2007.

5-2: تحديد المفاهيم الثانوية

1-العنف البدني:هو استعمال البدني لممارسة العنف ضد الآخرين باستعمال أعضاء البدن[1].

2-العنف اللفظي:هو الذي ينتج عن الغضب و تشمل التنابز بالألقاب و التعابير و الاستخفاف و من مظاهره الشتم و القذف ، و ما يرافق الكلام من مظاهر الغضب والتهديد[2].

3-التفكك الأسري:

هو اختلال في وظائف الأسرة أو انهيار الأدوار و البناء الأسري نتيجة لغياب أحد الوالدين أو كليهما نتيجة الوفاة أو السجن.

ويعرف أيضا: أنه حالة تشير إلى التوتر أو التصدع يطرأ على النسق الأسري و التفكك الكامل الذي يؤدي إلى انهيار النسق[3].

4-مفهوم المنشطات :

تعرف بأنها : تعاطي لأدوية ضمن قائمة العقاقير المحظورة أو استخدام أي وسيلة أخرى ممنوعة.

وتعرف أيضا بأنها: استخدام لمختلف الوسائل الصناعية (غير الطبيعية)و ذلك لرفع الكفاءات البدنية و النفسية[4].

[1] دوداح علاجية : مداخلة بعنوان : أشكال العنف في المؤسسات الاستشفائية ، كلية العلوم الاجتماعية و الإنسانية، جامعة علي محمد أولحاج ، البويرة ، ص9

[2] دوداح علاجية:مرجع سابق ،ص9

[3] -عيادة مصطفى القاسم: التفكك الأسري و آثاره على المجتمع ، دراسة سوسيولوجية معتبة نحو علم اجتماع تنويري 2018، ص8.

[4] – رياض أسامة : المنشطات والرياضة، أنواعها ، أخطارها، دار الفكر العربي ، القاهرة 1998,ص550.

5-مفهوم الكحول :

يعرف هذا المصطلح بأنه : مجموعة من المركبات التي لها خصائص متشابهة و هي ذرات كربون و هيدروجين مرتبطة بمجموعة أو أكثر من الهيدروكسيل و جراء تناولها تقوم بالإسكار [1].

6-مفهوم الحشيش:

يعرف بأنه عبارة عن زهور و أوراق شجر القنب الهندي، وهو ينمو بكثرة في المناخ المعتدل و الدافئ و يتم تشكيله ثم استعماله عن طريق التدخين أو الشرب أو الأكل [2].

سادسا :الدراسات السابقة

6-1-الدراسات العربية :

الدراسة الأولى [1]:

قدمت هذه الدراسة تساؤلات فرعية تمثلت في:

-ماهي أسباب تعاطي المخدرات من وجهة نظر طلاب جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز ؟

-ماهي أسباب تعاطي المخدرات من وجهة نظر طالبات جامعة سطام بن عبد العزيز؟

أهداف الدراسة

-التعرف على أسباب التي تؤدي إلى تعاطي طلبة الجامعات للمخدرات من وجهة نظر طلاب جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز و التعرف على مدى تأثير عامل الجنس من الاستجابات

المنهج المستخدم :[3]

المنهج الوصفي.

---

[1]-هشام السيد عميلة الجنايني:الكحول و استخداماته ، مجلة الفقه العدد 34, الجزء 215, ص1133, ص1054

[2]-عبد الهواري : المخدرات والمدمنين ، الجهة العلمية البحث العلمي ,1996،ص16.

[3] محمد أحمد شحادة العمري:"أسباب تعاطي المخدرات لدى طلاب الجامعات من وجهة نظر طلبة جامعة سطام بن عبد العزيز"، مجلة البحوث و النثر العلمي ، المجلة 33, ع10

الأدوات :

الاستبانة

العينة:

عينة عشوائية تكونت من 200 .

نتائج الدراسة :

تبينت النتائج أن بعض العوامل الاقتصادية جاءت في المرتبة الأولى لأسباب تعاطي المخدرات من وجه نظر الطلاب ،و يليه بعض العوامل الشخصية ،كما جاء بعد العوامل السياسية في المرتبة الأخيرة، و أشارت النتائج أيضا إلى أن بعض رفقاء السوء جاء في المرتبة الأولى لأسباب تعاطي المخدرات من وجهة نظرا الطالبات يليه بعد ذلك تأثير الأسرة فيما جاء بعد العوامل السياسية في المرتبة الأخيرة مع وجود تباين في الأبعاد من حيث الأسباب المؤدية إلى تعاطي المخدرات من وجهة نظر طلاب وطالبات جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز، وبالمقابل هناك اتفاق بين وجهتي نظر الطلاب و الطالبات في بعد ضعف الوازع الديني والعوامل السياسية [1].

الدراسة الثانية:[2]

انطلقت هذه الدراسة من خلال تقديمها لتساؤلات فرعية تمثلت في:

-ماهي النظريات المفسرة للعنف الأسري؟

-ماهي الأنماط و الأبحاث المرتبطة بالعنف الأسري؟

-ماهي الانعكاسات الأمنية المرتبطة بالعنف الأسري؟

[1]- محمد أحمد شحادة العمري:مرجع سابق، مجلة 33،ع10

أهداف الدراسة:

-التعرف على نظريات العنف الأسري.

- التعرف على الأنماط المختلفة والدوافع المرتبطة بالعنف الأسري.

-التعرف على الانعكاسات الأمنية للعنف الأسري.

المنهج:

المنهج الوصفي [1]

نتائج الدراسة :إن العنف الأسري شكل من أشكال المتعددة للعنف المادي والمعنوي الذي يواجه لأحد أفراد العائلة من قبل المسيطرين عليها باستعمال القوة أو خلل في السلوكيات داخل محيط الأسرة ، مما يؤدي إلى استخدام القوة [2].

3-الدراسة الثالثة:

قدمت هذه الدراسة جملة من التساؤلات الفرعية تمثلت في :

-ماهي أسباب تعاطي المخدرات لدى طلبة المرحلة الإعدادية؟

-ماهي أسباب تعاطي المخدرات لدى طلبة المرحلة الإعدادية تبعا لمتغير الجنس (ذكور، إناث)[3].

أهداف الدراسة:

يهدف البحث الى التعرف على أسباب تعاطي المخدرات لدى طلبة المرحلة الإعدادية.

[1]- محمد سالم، داود الرميحي : العنف الأسري و انعكاساته الأمنية ، مذكرة لنيل الحصول على درجة ماجستير في العلوم الجنائية و الشرطية : كلية تدريب الضباط الأكاديمية الملكية للشرطة.،ص 52

[2] محمد سالم ،داود الرميحي:مرجع سابق.ص 53

[3] لمياء ياسمين الرعمانى :أسباب تعاطي المواد المخدرة لدى طلبة المرحلة الإعدادية، مقال علمي منشور ، مجلة العلوم التقنية ، جامعة المنتصرية ،ع19

المنهج:

المنهج الوصفي.

-العينة:

عينة عشوائية، بلغت 180, 90منها ذكور و 90 منها إناث

-نتائج الدراسة :

ظهر أنه أهم أسباب تعاطي المخدرات كانت كالآتي:

-ضعف الوازع الديني

-تأثير الأسرة

-تأثير رفقاء السوء.

ولم تظهر أي فروقات في أسباب تعاطي المخدرات ويمكن إرجاعها إلى عامل الجنس [1]

-الدراسة الرابعة:

قدمت هذه الدراسة عدة تساؤلات رئيسية تمثلت في :

-ما طبيعة اتجاهات الشباب البطال لخطر تعاطي المخدرات؟

-هل تختلف اتجاهات الشباب نحو تعاطي المخدرات بين العاملين لشهادات تأهيل و غير العاملين لشهادة التأهيل؟

- هل تختلف اتجاهات الشباب البطال نحو تعاطي المخدرات باختلاف السن ؟

- هل تختلف اتجاهات الشباب البطال نحو تعاطي المخدرات بين المدخنين وغير المدخنين؟[2].

[1] - لمياء ياسمين الرعماني: مرجع سابق، ع19.

[2] - نو بيات قدور : اتجاهات الشباب البطال نحو تعاطي المخدرات، مذكرة لنيل شهادة ماجستير في علم النفس، تخصص علم النفس الاجتماعي، جامعة قاصدي مرباح ، ورقلة، كلية الآداب و العلوم الإنسانية ، قسم علم النفس وعلوم التربية ،ص 15

-أهداف الدراسة :

تهدف هذه الدراسة إلى:

-التعرف على طبيعة اتجاهات الشباب البطال نحو تعاطي المخدرات.

-التعرف على اختلاف في الاتجاه نحو تعاطي المخدرات بين البطالين حسب متغيرات الجنس ،السن، التأهيل و التدخين .

-إعداد مقياس لدراسة اتجاهات الشباب نحو تعاطي المخدرات ملائما للبيئة.

-منهج الدراسة:

اتبعت هذه الدراسة :المنهج الوصفي

-العينة :

عينة عشوائية بسيطة :تمثلت في 358.

-أدوات الدراسة:

الاستبيان .

-نتائج الدراسة:

دخلت النتائج على وجود اتجاهات إيجابية لدى الشباب البطال نحو تعاطي المخدرات ، و وجود فرق دال إحصائيا في اتجاهاتهم باختلاف الجنس والتدخين ، وعدم وجود فرق دال باختلاف شهادة التأهيل والسن ، ونصت مناقشة هذه النتائج بالعودة الى الدراسات السابقة، وما كتب نظريا حول الموضوع [1].

-أوجه الاستفادة من الدراسات العربية .

استفدنا من الدراسات العربية من خلال :

- تشخيص الإشكالية و صياغة تساؤلات

[1] – نو بيات قدور : مرجع سابق، ص 16

- أهم النظريات المفسرة لموضوع الدراسة
- استفدنا من خلال تحديد إجراءات منهجية الدراسة

-6-2- الدراسات الأجنبية:

-الدراسة الأولى:

قدمت هذه الدراسة تساؤل رئيسي تمثل في :ماهي أسباب تعاطي الأحداث للمخدرات؟

-أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة للتعرف على أسباب تعاطي الأحداث للمخدرات.

-عينة الدراسة :

اعتمد الباحث على مجموعتين : 30أسرة من الأحداث المتعاطين للمخدرات، مجموعة ثانية 29 أسرة من أحداث متعاطين مجموعة...[1]

-نتائج الدراسة:

توصلت النتائج إلى:

- التفكك الأسري عامل كبير عند الأسر التي يتعاطى أحداثها المخدرات .

-غياب الأب و خصوصا مرحلة الطفولة له تأثير كبير في تكوين شخصية الحدث.

- تربية و تنشئة الأسرة للأحداث بتعاطي المخدرات يبين في تعاطيهم للمخدرات [2]

-الدراسة الثانية:

انطلقت هذه الدراسة من خلال طرحها للتساؤل الرئيسي التالي:

-ماهي أهم العوامل الشخصية التي تكون أو تزيد من مستوى استخدام المخدرات لدى المراهق ؟

[1] دراسة " شين " ، تعاطي الأحداث للمخدرات بالولايات المتحدة الأمريكية،1952.ص 24
[2] دراسة شين ، مرجع سابق 25

-أهداف الدراسة:

هدف الدراسة التعرف على العوامل الشخصية الهامة والمصاحبة والتي تكون أو تزيد من مستوى استخدام المخدرات لدى المراهق.

-عينة الدراسة :

-استخدم الباحث عينة تتكون من 375 من بيض و 165 أمريكا والافارقة .

- استخدم أسلوب اختيار على مربع - لمقارنة الاختلافات مقياس السلوك لتعاطي المخدرات .

-نتائج الدراسة :

توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

-أفراد العينة من البيض تحصلوا على درجات أعلى على مقياس سلوك الإدمان .

-وجود ضعف في مهارات المدنية، وضعف في شبكة العلاقات و ضعف في تواصل مع الآخرين [1].

-الدراسة الثالثة :

***أهداف الدراسة** [3]:

الهدف من هذه الدراسة الكشف عن المشكلات التي تتعلق بالأسرة من حيت طبيعتها و درجة حدتها و أسبابها و نتائجها خاصة مشكلة العنف الأسري

أدوات الدراسة

يستخدم الباحث في دراسته المقابلة التي تعتبر من أهم أدوات جمع المعلومات و أسئلة المقابلة التي تم إعدادها مسبقا

[1] دراسة هيربرت و كارلوس، 1999, تحت عنوان العوامل الشخصية التي تزيد من مستوى استخدام المخدرات لدى المراهق ، ص 23.

نتائج الدراسة

توصل الباحث الي أن العنف التأثرات به متعددة ،اجتماعية ، ثقافية ، و لا توجد علاقة بينه وبين المشكلات النفسية ،ولا يوجد ارتباط بينهما[1]

-أوجه الاستفادة من الدراسات الأجنبية:

-استفدنا من الدراسات الأجنبية من خلال

-المراجع المتعلقة بتعاطي المخدرات

-موقع الدراسة الراهنة من الدراسات السابقة

-دراسة أبعاد جديدة ,كالعنف البدني و العنف اللفظي

-استخدام معامل الارتباط لقياس العلاقة الترابطية بين الظاهرة .

سابعا: نظريات الدراسة

7: -1-النظريات المفسرة للعنف الأسري.

1-النظرية التفاعلية :

يعد كل من "تشارلز كولي و جورج هيربرت ميد و رأيت ميلز" من أهم رواد هذه النظرية , التي تقوم على أساس أن الحقيقة الاجتماعية حقيقة عقلية تقوم على التخيل و التصور [2].

[1] دراسة مواري , ستراش 1997،الولايات المتحدة الأمريكية تحت عنوان العنف الأسري ،ص 65.
[2] سليم فهمي العرباوي و آخرون :مدخل إلى علم الاجتماع ، ط2 ، دار الشروق للطباعة والنشر، الأردن، 2000, ص196.

يرى أصحاب هذه النظرية أن العنف سلوك يتم تعلمه من خلال عملية التفاعل ، فالناس يتعلمون سلوك العنف بالطريقة نفسها التي يتعلمون بها أي نمط آخر من أنماط السلوك الاجتماعي ، و هناك الكثير من الأدلة التي تؤكد أن سلوك العنف يتم تعلمه من خلال عملية التنشئة الاجتماعية التي تقوم بها الأسرة ، قد يتعلم الأبناء سلوك العنف بطريقة مباشرة أي عن طريق القدوة التي يقدمها أعضاء الأسرة ، وعندما يشاهد الأطفال الصراعات و سلوك العنيف بين أفراد الأسرة تزداد احتمالات اكتسابهم لهذا النمط من السلوك ، كما أن سلوك العنف حسب رأي هذه النظرية يتم تعلمه من خلال عملية تعلم الأدوار المرتبطة بالنوع أي الحدس [1].

فأصحاب هذه النظرية يرون أن هناك علاقة بين التنشئة الاجتماعية للأفراد و اللغة ، باعتبار اللغة أول وسيلة يتفاعل بها الأفراد مع بعضهم البعض ، لأنها عبارة عن رموز و كلمات و إشارات ، متفق عليها اجتماعيا بين الأفراد و الجماعات و يتم اكتسابها خلال عملية التنشئة الاجتماعية، كما أنها تختلف من مكان لآخر ومن مجتمع لآخر ، كما أنها تختلف من ثقافة الى أخرى.

2-نظرية التنشئة الاجتماعية:

تلعب التنشئة الاجتماعية بمختلف مراحلها دورا كبيرا وبارزا في حياة الفرد منذ ولادته حتى آخر يوم فيها ، لأنها عملية تعلم وتعليم و تربية و تثقيف في ذهنه ، وتؤثر على مسار حياته و كيفية تعامله مع الآخرين.

الحديث عن التنشئة الاجتماعية لا يمكن فصله عن مفهوم الثقافة وذلك أن عملية التنشئة في أساسها عملية تعلم وتكوين، يتعلم خلالها الفرد كيفية التفاعل مع بيئته الاجتماعية ، وهي تتأثر في الوقت نفسه

[1] طلعت ابراهيم لطفي : الأسرة و مشكلة العنف عند الشباب ، ط1, أبوظبي مركز الإمارات للدراسات و البحوث الاستراتيجية ،2011, ص13-14.

بثقافة المجتمع الذي ينتمي إليه الفرد، والثقافة الفرعية التي تحدد اتجاهات وقيم أسرته ، وسط العلاقات السائدة بينهم و بخصائص الطفل الشخصية ، و بالمؤسسات التنشئة الأخرى مع تفاوت أهميتها [1].

يعتبر التمييز بين الأبناء سواء الذكور أو الإناث ، أو بين الأخ الأكبر والأصغر في أساليب التعامل والجوانب المادية و العاطفية مثيرا لميولتهم العدوانية ، ومما يشجع على العدوان تشجيع الطفل على الأخذ بالثأر ممن اعتدى عليه بوصفه السبيل الوحيد الذي يجب إتباعه ، ويعد ذلك نوعا من التدعيم الاجتماعي العدوان لأن الأساس الذي يحكم نشأة و استمرار العديد من السلوكيات العدوانية ، إن كل سلوك يتم تدعيمه في الماضي أو الحاضر يستمر في المستقبل و خاصة في المواقف المشابهة [2].

الإفراط في استخدام العقاب البدني يرتبط إيجابا بمستوى العدوانية عن الأبناء ة، كما أن تجاهل الأبناء يثير لديهم الشعور بالعزلة ، والميل إلى إدراك الآخر ، ويدفعهم إلى اللجوء إلى العدوان لتأكيد وجودهم لا أو لفت الأنظار أو تفريغا التوتر[3].

ومما يؤكد صدق نظرية التنشئة الاجتماعية في نشأة السلوك العدواني العنيف أن الأبناء الذين كان أباءهم يضربونهم كانوا هم أيضا يضربون أبنائهم ، فالأب ينقل نفس خبرته الذاتية في التربية و التنشئة الاجتماعية إلى أبنائه ، فعندما يمر الأطفال بمعاملة عدوانية على يد الآباء فإنهم يتعلمون أن الأسلوب الصائب في التنشئة الاجتماعية هو أسلوب العنف [4].

يستمر السلوك العدواني للطفل طول مراحل نشأته حتى وصوله إلى مرحلة تكوين أسرة خاصة به فيعامل مثلما يعامل به في أسرته الأولى ، وهذا ما أثبتته مختلف الدراسات و الأبحاث التي قام بها العلماء و الباحثين .

---

[1] سميرة أحمد السيد:علم الاجتماع التربوي3، دار الفكر العربي، القارة ، 1998, ص50.

[2] عبد الحميد وسيد منصور زكريا أحمد الشربيني :سلوك الإنسان بين الجريمة والعدوان و الإرهاب، ط1، دار الفكر من العربي، القاهرة ، 2003، ص57.

[3] سميرة أحمد السيد:نفس المرجع السابق ، ص57

[4] عبد الرحمان العيسوي:علاج المجرمين ، ط1، منشورات حلب الحقوقية ، بيروت ، 2005، ص375.

3-النظريات النفسية :

3-1-نظرية الإحباط:

يزعم هذا الاتجاه جوهن هولاند و زملاءه حيث يرون أن تشكل العدوان يكون مسبوق بحالة إحباط ، مع ذلك حسب أنصار هذا الاتجاه أن المصدر الأساسي للسلوك العنيف يتمثل في تأخير أو تعطيل إشاعات، حيث تشير الدراسات للتطور في النمو النفسي و العاطفي للطفل إن السلوك العنيف يسبق إحساس الطفل بعدم قدرته على الحصول على ما يريد ، و العجز عن إشباع رغباته خاصة عندما يشعر بعدم اهتمام الوالدين به، فإذا أصيب بالإحباط يلجأ إلى العنف ، والقيام بسلوكيات عنيفة مع الآخرين تعبيرا منه عن رفضه للأوضاع القائمة في الأسرة ، كذلك قد يحدث ذلك عندما يكون هناك تميز بين الأبناء داخل الأسرة كالتميز بين الأخ الأكبر و الأصغر وعليه فهذه النظرية تؤكد أن العنف يحدث عندما يفشل الفرد في تحقيق أهدافه و هو ناتج عن ضغوطات ، و إحباطات تنتج عن الحرمان و هذه النظرية حددت بعض العوامل التي تتحكم في العلاقة بين الإحباط والعدوان وهذه العوامل هي:

-العامل الذي يحكم استشارة العدوان مثل : كمية الإحباط أو عدد خبرات الإحباط .

-عامل الكف الأفعال العدوانية مثل العقاب.

-العامل المحدد لاتجاه العدوان كإزاحة العدوان.

إلا أنه يؤخذ على هذه النظرية رغم أنها تمتد بالتفسير المنطقي لأسباب ظهور العنف في المناطق المختلفة إلا أنها تفشل في تفسير أسباب وجود العنف الذي بعض أعضاء الطبقة العليا و أسباب عدم وجود العنف لدى الكثير من الفقراء الذين هم أكثر عرضة للإصابة بالإحباط أو ربما أصيبوا فعلا[1].

[1] - عبدو سميرة و آخرون: العنف المدرسي و تأثيره على التلاميذ رسالة ماجستير، جامعة الجزائر، 2010, ص ص 24-23'

3-2-النظرية السيكولوجية و التفسير النفسي:

تركز هذه النظرية السيكولوجية النفسية على وجود مجموعة من الخصائص أو السمات النفسية التي تميز أفراد يتورطون في العنف الأسري ، وتؤكد النظرية هنا أن المشكلة تتبع من تناقض بين متطلبات الثقافة التي يقرها المجتمع من ناحية ، وبين النزاعات و العزوبة من ناحية أخرى ، وتشير هذه النظرية بأن هؤلاء الأفراد اللذين يتورطون غالبا بفعل العنف لديهم مستويات عالية من الاضطراب و القلق و الفشل في عملية التكيف النفسي و الاجتماعي و يرى أصحاب هذا الإطار النظري بأن العنف مشكلة ذات صيغ نفسية[1].

2-:النظريات المفسرة لظاهرة تعاطي المخدرات.

إن أسباب تعاطي المخدرات و الإدمان عليها كثيرة ومتعددة متداخلة و متفاعلة مع بعضها ، بحيث يصعب الفصل بينهما ويصعب تحديد سبب واحد لها و نال موضوع الإدمان اهتمام العديد من الباحثين و لقد ثبتته نظريات عديدة حيث قدمت تفسيرات مختلفة مستمدة من واقع البحوث النفسية و الاجتماعية وهي:

1-النظرية الوراثية:

إن المدرسة في تفسيرها لتعاطي المخدرات تقوم على أساس" أن هذا السلوك ينتقل من المدمنين إلى أبنائهم كما تنتقل لهم الطباع "[2]

ومن بين الذين مثلوا هذه النظرية زعيم المدرسة الإيطالية سيزار لمبروز و تسلم هذه النظرية بوجود الشخص المنحرفة بالوراثة وهي أول النظريات المفسرة لهذا المجال [3]، وهناك من عارض بشدة هذه

[1]- منير كرداشة : العنف الأسري سيكولوجية الرجل العنيف المرأة المعنفة، عالم الحديث، 2003، ص 58-59
[2]- عبد الحكيم العفيفي : الإدمان، دار الزهراء الإعلام العربي ،1986، ص56.
[3]-جعفر عبد الأمين الياسمين: أثر التفكك العائلي في جنوح الأحداث، عالم المعرفة، بيروت ط1, 1998، ص37.

الفكرة فمثلا هاد فيلد يقول " الحق الذي لا يحتاج إلى توضيح أو تأكيد أننا لا نرث الشراسة و الكبرياء و الإدمان على الخمر و الانحرافات الجنسية"[1].

وهنا يبقى الجدل قائما ولكن من يرث الاستعداد لهذا السلوك فإن البيئة هي التي تساعد على ظهور أو عدم ظهور هذا السلوك المنحرف ، فقد اتضح أن الكثيرون من مدمني المخدرات نشؤا في أسر كان الآباء و الإخوة الكبار فيها يتعاطون المخدرات فهذا لا يعني أن الوراثة هي السبب الرئيسي في ظهور هذا السلوك لدى الأبناء و إنما التربية التي يتلقونها.

2-النظرية الاجتماعية: يهتم علماء الاجتماع بدراسة الظواهر الاجتماعية الموجودة في المجتمع ، دراسة علمية منظمة و الظواهر الاجتماعية متعددة ،و لكن هناك ظواهر عامة في المجتمع كله مثل السلوك الانحراف و الإجرام و الإدمان ، و الإدمان كسلوك منحرف هو عدم مسايرة المعايير الاجتماعية [2].

-نظرية ميرتون :

-ركزت هذه النظرية على أثر الثقافة الفرعية في التعاطي بين أوساط الفئات الشباني ، وترى أن البيئة الاجتماعية هي من تدفع الأفراد للسلوك المنحرف و تعاطي إدمان المخدرات.

-نظرية DONALD: ملخص هذه النظرية أنه إذا كانت ثقافة مجتمع ما تتميز بالتعقيد و الدنيا مبكية و تسودها قيم و معايير تعمل على تشجيع الصراع و المنافسة بين الأفراد و تشيد من جهة ثانية بمن ينتج في هذا الصراع و في الوقت نفسه تغلق أمام الاغلبية العظمى من فئات المجتمع جميع منافذ النجاح فيضطرون تحت ضغط الحاجة إلى المجتمع في الأحياء و الأماكن الفقيرة التي تقدم أبسط ضروريات الحياة ، و هو ما يؤدي لظهور أنماط سلوكية ضارة بمصالح المجتمع ككل.

[1]- أحمد بكابوس: الأحداث المنحرفون مركز إعادة التربية بئر خادم ، الجزائر ، 2001,ص41.
[2]- عبد الفتاح عثمان : خدمة الفرد في المجتمع ، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة ، 1990، ص 48,49.

-التفسير الطبي :

-التبعية الفيزيولوجية أو الجسمية للمخدر: تعتبر المنطلق الذي يقوم عليه التفسير الطبي ، فيرى أن خلايا الجسم و الأنسجة تعودت على هذه فبوجودها يصبح السيتوبلازم الخلوي متكيف، أما عند غيابها فيختل التوازن الخلوي و العضو بأكمله تظهر عليه عدة أعراض و أشدها: الإسهال ، فقدان التوازن أو نزول هذه الأعراض مباشرة عند العودة إلى المخدر

-الجماعة في تعاطي المخدرات:إن الدخول في جماعة مدمنة على المخدرات ليس بالأمر السهل فهو يتضمن قبول العضو الجديد إلى هذه الجماعة و قد تم إثبات أهمية الجماعة في عمل كل من KOHEN و JONSON سنة 1975 الذي قاما بدراسة حوالي 20 مدرسة بنيويورك والتي تحتوي على 3500طالب و وصلت إلى النتيجة التالية: كلما اتجه الطلبة إلى الجماعة بدؤا في استهلاك القنب الهندي عكس الطلبة الذين تأثروا بالثقافة الأسرية الذي يظهرون نوع من عدم الميل الى الجماعة [1].

3-مدرسة التحليل النفسي :

تنظر مدرسة التحليل النفسي إلى متعاطي المخدرات على أنه شخص له ميل و استعداد نحو تعاطي المخدرات و هذا الاستعداد ليس إلا عرض لاضطراب رئيس في شخصية الفرد المتعاطي[2].

ويرى سيغموند فرويد مؤسس مدرسة التحليل النفسي أن السبب في الإقبال على تعاطي المخدرات من قبل أشخاص محددين راجع إلى الاستعداد الشخصي لديهم حتى يكون الدافع عمود نزاعات مكبوتة قد تكون حاجات جنسية كدافع أولي ، أو لتقدير الذات أو لتعذيب الذات و لذلك فإن كل طفل قد يكون مدمن مالم يتعلم كيف يتحكم و يسيطر على دوافعه و نوازعه الغريزية [3].

[1]- صادق عبد الله محفوظ : تعاطي المخدرات و استراتيجية الإدمان، مذكرة ماجستير، جامعة البليدة,2006

[2]- سعد المغربي : ظاهرة تعاطي الحشيش ، دراسة نفسية اجتماعية ، دار الرتب الجامعية ، القاهرة ،ص90.

[3]- عطا الخالدي : الإدمان على المسكر، سبيل الوقاية و العلاج ، المركز العربي للدراسات الأمنية و التدريب ، الرياض، 1983،ص30

كما أشار فرويد أيضا إلى العلاقة الموجودة بين الإدمان وحالات الهوس الاكتئاب و يقول روزنفيلد عام 1959 في دراسة تحليلية حول الإدمان أن هناك ارتباط كيميائي بين هذا المرض – الإدمان– و حالات الهلوسة الاكتئاب فإن المدمن على المخدرات ضعيف لا يملك القدرة اللازمة لتحمل كذاب الاكتئاب ، لذلك و بسهولة يلجأ إلى ميكانزيم هلوسة ، ولكن الاستجابة لا تتحقق إلا بمساعدة المخدرات، فالمخدرات هي وسيلة تساعد المدمن على انتقال من الكآبة التي لا يستطيع أن يتحملها الضعيف في حالة شعوره بالفرح باللذة و الرضا ،ومن أهم ما يجليه له الشعور بالعظمة ويترجم إكلينيكيا إلى حالة هوس[1] ،ولقد ساعدت هذه النظرية في معرفة الدوافع التي تؤدي إلى السلوك المنحرف مما يسمح بوضع أساليب تربوية على أساس التوجيه و التنشئة الاجتماعية ، و أظهرت النظرية مشكلة العلاقات بين الآباء و الأبناء ، إذ يؤدي عدم فهم مطالب و حاجات و الأبناء إلى توليد مشاعر الذنب والنقص و الأمراض النفسية المختلفة ، و إن أحسن التدبير التربوي في أخريات مرحلة الطفولة ، بإدخال عنصر الحب والحنان ، والعطف الوالدي فإن حاجات الطفل تصبح أكثر واقعية مما يسمح بتكوين علاقات متزنة ما بين الذات و العالم الخارجي .

4– المدرسة الدينية :

–يعد تعاطي المخدرات في المنظور الديني انحرافه عن قواعد وقيم الدين المتمثلة في الأوامر و النواهي أو جهاد بأحكامه وقواعده ، وللدين في حياة المجتمعات أثر كبير في أفكارهم و سلوكياتهم و تعاملاتهم مع بعضهم البعض بغض النظر عن مدى تطبيق جميع أفراد المجتمع لأسس الدين ولقواعده كاملة و يقول دور كايم في هذا الشأن « إن الذي يهتم بالعلاقات بين الناس و تنظيم حياة الجماعات و سن ضوابط أخلاقية تضمن استقرار المجتمع » [2].

[1]- عبد العزيز بن عبد الله البرثين: الخدمة الاجتماعية في مجال إدمان المخدرات، المركز العربي للدراسات الأمنية، الرياض ، ط1. 2002، ص 130

[2]- عبد الحكيم العفيفي : الإدمان ، الزهراء للإعلام العربي، القاهرة، ب.ط، 1986.

ويعتبر القرآن الكريم هو المصدر التشريعي الأول للدين الإسلامي وقد نزلت آيات القرآن الكريم في قوله تعالى:" يسألونك عن الخمر و الميسر قل فيهما إثم كبير و منافع للناس و إثمهما أكبر من نفعهما ". و قال "إنما الخمر و الميسر و الأنصاب والأزلام رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه لعلكم تفلحون " المائدة (90)، و حرم الدين الإسلامي الخمر لما يترتب عليه من أضرار تؤثر على العقل و تؤثر على العلاقات الاجتماعية ككل [1].

5-المدرسة السلوكية

ترى المدرسة السلوكية بأن غالبية سلوك الإنسان متعلم لذا فهي تسمى بنظرية التعلم ، و على ذلك فمتعاطي المخدرات من وجهة نظر المدرسة السلوكية ما هو إلا عادة شرطية، تتكون بواسطة التعلم ويكون الارتباط الشرطي بين التعامل الذي نعلمهم في بادئ الأمر و بين مفعول المخدر ، و تستمر هذه العادة عن طريق ما يسمى بالتدعيم الإيجابي في نظر المتعاطي كأن يكون المخدر جالبا للسعادة، أو منسي للهم أو مخفض للقلق أو مزيل للخوف مثلا، ومع استمرار لتعاطي المخدرات يدخل المتعاطي في دائرة الإدمان و بهذا فإن الإدمان يفسر سلوكيا بالعائد الذي يحدث المتعاطي (مفعول المخدر) والذي يدفع المتعاطي لأن يكرر التجربة مرة أخرى و بحيث يحول العائد دون التفكير في الامتناع عن تعاطي المخدر و بهذا يحدث الإدمان ، كما أن هناك تفسيرا سلوكيا آخر للإدمان و هو الخوف الفعلي ما لامتناع للمتعاطي أو ما يتوقعه المتعاطي من آثار الامتناع ، وعلى ذلك تتكون لديه استجابة التجنب الشرطي الداعية إلى الاستمرار في التعاطي وهذا ما يسمى بمبدأ التواب الذي يحدثه المخدر [2].

[1]- عبد العزيز بن عبد الله البرثين: مرجع سابق ، ص140

[2] - عبد الفتاح عثمان: خدمة الفرد في المجتمع، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة،1990،ص ص 48-49.

خلاصة

من خلال ما تناولناه في هذا الفصل نلخص أن هذه المرحلة مهمة في البحث السوسيولوجي خاصة و البحث العلمي عامة ,لأنها تجسد لنا المراحل الأولية التي مر بها الباحث و المتمثلة في التجريد النظري ...الخ فهذا الفصل يعد بمثابة انطلاقة للدراسة فاذا كانت الانطلاقة صحيحة ستمكن الباحث في التحكم بباقي الخطوات المنهجية الاخرى و منه تصبح تمهيدا للمراحل التي تأتي بعدها .

الفصل الثاني:

العنف الأسري انحراف اجتماعي.

الفصل الثاني : العنف الأسري انحراف اجتماعي

تمهيد

أولا: أنواع العنف الأسري.

ثانيا : خصائص العنف الأسري.

ثالثا: أسباب العنف الأسري.

رابعا: آثار العنف الأسري.

خامسا:تطور العنف الأسري في الجزائر.

سادسا : تأثير العنف الأسري على الطفل.

خلاصة

تمهيد

تعتبر مشكلة العنف الأسري من أخطر الظواهر التي تواجه المجتمع و الإنسانية ككل ، حيث أصح عبارة عن التهديد بالنسبة لها ، حيث أصبحت تعاني باستمرار من العنف و قد تعددت مظاهره و أنواعه و أصبحت ركيزته الأساسية هي إلحاق الضرر و الاذى بالإنسانية من عدة جوانب سواء من الجانب المعنوي(الأفراد) و سواء الجانب المادي (مس ممتلكاتهم).

أولا : أنواع العنف الأسري:

تتعرض الأسرة لأنواع عديدة من العنف نذكرها كالآتي :

1-1-العنف الجسدي physical violence :

- كل اعتداء جسدي على المرأة يتمثل في الصفع، الركل ، أو اللكم ، أو الدفع ، أو الرمي أيضا ، أو شد الشعر ، أو الحرق، أو الخنق، أو الضرب باداه حادة ، أو إشهار السلاح في وجهها و من أمثلتها :

- استخدام الأطراف العليا و السفلى لإيذائها كالصفع و الركل و شد الشعر.

- استخدام آداه ما تترك الآثار و الخدوش و الجروح على جسمها

-استخدام سوائل حارقة تشوه وجهها و جسمها عموما بشكل دائم.

- استلاب حياتها بطلق ناري أو خنقها أو إغراقها أو دس السم لها.

وغالبا ما يحدث هذا النوع من قبل الزوج على إثر مشادات كلامية تتحول إلى صراع بينه وبين الزوجة لفشلها في احتواء الموقف باستخدام مهارات الاتصال الناجحة لحل المشكلة كمهارة الإصغاء ، و مهارة المناقشة و مهارة الحوار ، فيأخذان في تبادل الاتهامات و الانتقادات اللاذعة التي تدفع الزوج بالنتيجة إلى محاولة فرض سلطته و رأيه على المرأة التي غالبا ما تكون هي الطرف الأضعف في العديد من الثقافات .

إن هذا النوع من العنف ضد الزواج كثير الانتشار في مختلف المجتمعات.

1-2-العنف اللفظي Verbal violence :

-كل سلوك موجه للمرأة بوسائط لفظية ، بهدف الإذلال ، والتحفيز يوجه بشكل مباشر، أو غير مباشر من أحد أطراف البيئة الأسرية .-يتبع هذا النوع من العنف في أسر كثيرة بغض النظر عن المستوى

المعيشي لها –تكون تأثيراته النفسية على المرأة عميقة ، تخزنها ، و تؤلمها ، وتربك علاقتها بأفراد الأسرة و بغاضة أولادها ، و تسبب في توترها [1] .

يشمل هذا العنف من بين ما يتمثل فيه:

–استخدام ألفاظ نابية في وصف الزوجة كشتمها على انفراد أو بحضور الأولاد ، المعارف، الأقارب، الجيران، مما يحرجها أشد الإحراج أشد الإحراج و يدمي قلبها.

– سب الموتى أو الأحياء من أهلها كوالديها

– الانتقاد لذوقها و طبخها وأسلوب إدارتها لشؤون المنزل عموماً ، مع مقارنتها في ذلك بالزوجات الأخريات.

1–3–العنف الاجتماعي:

و هو حركات المرأة من ممارسة حقوقها الاجتماعية و الشخصية و خضوعها لأداء الزوج و متطلباته العاطفية ، ومحاولة الحد من انخراطها في المجتمع و ممارسة أدوارها ، مما يؤثر في استقرارها الانفعالي و مكانتها الاجتماعية.

ومما يتمثل في هذا النوع من العنف:

–حرمان الزوجة من مرض التقدم من خلال التعليم أو العمل .

–من زيارة الأهل أو الأقارب أو الأصدقاء والجيران.

–خنق الحرية الشخصية كالتدخل في اختيار الصديقات واختيار ألوان الملابس.

1–4–العنف الجنسي :

من أبرز ما يتمثل به هذا النوع من العنف:

[1]- منى يوسف بحرى، نازك عبد الحليم قطيشات :العنف الاسري، ط1، دار الصفاء للنشر و التوزيع، عمان ، 2011،ص14

-إكراه الزوجة على المعاشرة الجنسية من دون مراعاة حالتها النفسية أو الصحية.

-استخدام أساليب منحرفة و غير أخلاقية في المعاشرة .

- إلقاء اللائمة عليها بالقصور الجنسي[1].

-الاغتصاب.

-سرد الحكايات الجنسية البذيئة.

1-5-العنف الاقتصادي:

هو عنف مادي يسيء الزوج من خلاله إلى الزوجة مستخدما سلطته و يكمن أن يتمثل في :

-بخله عليها و حرمانها من مصروفها لإضعافها و إشعارها بتقذر حياتها من دونه و لأحكام سيطرته عليها و على حريتها

- استغلال الزوجة العاملة باحتراسها على إنفاق راتبها على الأسرة في حين يقوم هو بتوفير راتبه مدعيا إن ذلك ضمان للمستفيد [2]

-فقر الزوج

-تعويض أهل الزوج.

-ثانيا :خصائص العنف الأسري.

تتمثل الخصائص العامة التي يتسم بها سلوك العنف الأسري:

-العنف الأسري سلوك اجتماعي يتعارض مع قيم المجتمع و القوانين الرسمية العامة فيه، وهو سلوك مكتسب وليس غريزي يتعلمه الفرد خلال مراحل العمر.

[1]- منى يوسف بحرى، مرجع سابق ص14
[2]--منى يوسف بحري مرجع سابق ص 15

-العنف الأسري قد يتخذ شكل إيذاء الأطفال من قبل آبائهم و أمهاتهم أو أولي الأمر أو إيذاء الزوجة من قبل زوجها، أو العنف بين الإخوة و الأخوات، أو العنف نحو الآباء أو إيذاء كبار السن أو الإيذاء الجنسي للأطفال و المرأة.

-العنف الأسري بالرغم من غلبة الطابع الفيزيقي المادي عليه ، و المتمثل في الضرب والجرح و القتل و الاغتصاب ، إلا أنه قد يتخذ في بعض الأحيان صورا غير فيزيقية ترتبط بالأذى النفسي والمعنوي.

-العنف الأسري يرتبط عادة بالحرمان النفسي و عدم القدرة على تأكيد الذات ، وقد يحدث نتيجة الشعور بالإحباط أو القهر أو الإحساس بالظلم .

-العنف الأسري يرتبط عادة بمشكلات التكيف و التوافق الأسري، فقد يكون العنف حول البعد الاقتصادي أو التعليمي أو النفسي أو العاطفي أو الجنسي أو القيمي.

-العنف الأسري يعبر عن صراع الأدوار أو ضغوطها أو اختلال القواعد و المعايير الأسرية أو غياب الثواب و العقاب ، أو فشل عملية التنشئة الاجتماعية عدم تكاملها أو سوء فهمها أو قد يعبر عن انعدام القيم ([1])

-ثالثا: أسباب العنف الأسري.

من الممكن أن ننظر إلى أسباب العنف من خلال مستويات العنف.

3-1-العنف الأسري بين الزوجين.

-عدم التكافؤ الجنسي بين الزوجين يؤدي إلى خلق صراعات ومن ثم يقود إلى العنف داخل الأسرة.

-اختلاف معايير و ثقافة كل من الزوجين يساعد على خلق العنف.

[1]- هاني خميس, أحمد عبده: سوسيولوجيا الانحراف و الجريمة ، ص 68

– الاختلاط الأسري دون ضوابط شرعية يؤدي إلى الانحراف الأخلاقي لبعض الزوجات مما يسهل العنف الأسري.

–يزداد العنف الأسري في ظروف هجرة الأزواج والزوجات للعمل في الخارج.

– يحدث العنف الأسري و يزداد عند الزوجين معا للعمل فترات طويلة و ترك الأبناء دون رعاية كافية و مناسبة.

– إن وجود الفقر و الضرر و الأذى و الصراع بين الزوجين يجعل الحياة صعبة على الشخص الفقير و يزيد من وجود العنف.

3-2-العنف بين الآباء و الأبناء.

–تعلم الأبناء غير المقصودة من خلال عقاب الآباء لهم يؤدي إلى توارثهم العنف في سلوكياتهم .

–تربية التدليل أو الحرمان تؤدي إلى انتشار العنف الأسري.

– يزداد العنف الأسري في ظروف عدم جدية الرقابة وتوجيه الأبناء.

–سيادة الصراع حول المال والجنس و إهمال تربية الأبناء و التساهل في عقوق الوالدين وتفسخ الروابط الأسرية لها متغيرات تساهم في زيادة العنف الأسري [1].

3-3-العنف بين الأبناء.

–إن مشكلة العنف الناتج عن التلفزيون قد يكون سبب حقيقي لاضطرابات الأطفال فقد اقترح ألربينشتين **Elrubinstein** أن الأطفال المعرضين للعنف هم من يعانون من اضطرابات سيكولوجية والتي قد تدمر إدراكهم للواقع بالإضافة إلى أن هؤلاء الأطفال يكونوا غير قادرين على التخلص من المشاهد التلفزيونية و بذلك يتعاملون مع أصدقائهم بخوف و عنف.

[1]– عبد الله بن أحمد العلاف : العنف الأسري و آثاره على الأسرة و المجتمع، متطلب ضمن متطلبات مرحلة الماجستير ,تخصص العلاج الأسري ، ص 9.10 .

-إدمان بعض الأبناء و انخفاض مستوى الإنجاز لدى آخرين ، و شعور البعض بالاغتراب وتدني مستوى الوعي الأسري كلها تساهم في انتشار حالات العنف الأسري-الجشع والطمع و ضعف الإرادة والاستسلام لهوى الشيطان و النفس و أصدقاء السوء من شأنه أن يساهم في زيادة العنف بين الأبناء و الأسرة.

- يؤثر الاغتراب من خلال أشكال الانتقال و انعدام القدرة و السيطرة و ضياع المغري أو سيادة الإحباط لدى الأبناء مما يدفعهم لممارسة العنف و العدوان.

-رابعا: أثار العنف الأسري:

إن الآثار المترتبة على العنف لا تنال من مورس العنف عليهم حسب و إنما تمتد آثارها إلى أبعد من ذلك بكثير و لذلك تدرج الآثار المختلفة للعنف الأسري كالتالي:

4-1-آثر العنف في من مورس بحقه.

هناك آثار كبيرة على من مورس العنف الأسري في حقه منها :

أ- تسبب العنف في نشوء العقد النفسية التي قد تتطور و تتفاقم إلى حالات مرضية .

ب- زيادة احتمال انتهاج هذا الشخص الذي عانى من العنف النهج ذاته الذي مورس في حقه.

4-2-أثر العنف على الأسرة .

إن أثر العنف لو توقف في حدود الفرد الذي عانى من العنف لكان الخطب أهون ، و لكن الأمر يتعدى ذلك في التأثير على الأسرة ذاتها ، سواء الأسرة الكبيرة التي قد يحاول الشخص الذي يعنف انتقامه منها ، والتي سيكونها مستقبلا.

4-3-أثر العنف الأسري على المجتمع.

نظرا لكون الأسرة نواة المجتمع فإن أي تهديد سيوجه نحوها -من خلال العنف الأسري-سيقود بالنهاية إلى تهديد كيان المجتمع بأسره ، هذه بعض آثار العنف ذكرتها باقتضاب ومما أود الإشارة إليه هو أن

البعض يعتبر العنف مما دعا إليه الدين الإسلامي مبررا العنف الذي يستخدمه حيال عائلته ، و لكن كون الإسلام دعا إلى العنف لا نصيب لهذا القول من الصحة ، فالدين الإسلامي هو الدين الذي ينبذ العنف بكافة أنواعه، و على جميع الأصعدة، و خصوصا على صعيد الأسرة هذه المؤسسة التي حرص الدين الإسلامي أشد الحرص على حمايتها من الانهيار و ذلك منذ كونها مشروعا قيد الدرس ، إلى حين صيرورتها كيانا قائما [1].

-إن ما دعا إليه الدين الإسلامي من التنبيه لا يعد في واقعه عنفا ، و إنما أسلوب علاجي يرمي من ورائه الحفاظ على كيان الأسرة ، وحمايتها من الانهيار.

ثم إن هذا التنبيه لم يترك الدين الإسلامي تقديره إلى الأب بحيث يكون عقابه وفق ما يراه هو، وبدون ضوابط و شروط ، و إنما وضع الدين الإسلامي ضوابط و شروطا لا يحق للأب أن يتخطاها و إلا كان مخالفا للأحكام الشرعية.

ولأجل إيقاف القارئ الكريم على بعض تلك الضوابط وعلى الهدف من التنبيه نورد هنا النقاط التالية :

1-إن الهدف من التنبيه التي أقرها الدين الإسلامي إنما هو إيقاف المخطئ على خطئه ، كي لا يعود لمثله ، وليس الهدف من التنبيه هو الانتقام و التشفي من المعاقب-بالفتح

2- ضرورة تناسب التنبيه مع الخطأ المرتكب ، فمن غير المنطقي أن يحرم الطفل من الطعام طيلة يوم كامل لمجرد مشيه حافيا مثلا.

3- أن لا يكون التنبيه هو الخطوة الأولى التي يلجأ إليها في علاج الخطأ و إنما أن تسبقه مرحلة النصح ولفت النظر كلاميا حسب ، فإن تكرر ذلك يمكن عندها اللجوء إلى التنبيه.

[1]- عبد الله بن أحمد العلاف ,مرجع سابق ص 11

4-أن لا يقود التنبيه إلى المساس بكرامة من يعاقب ، كان يعاقب على مرأى و مسمع من الآخرين ، و إنما تراعي السرية في ذلك قد الإمكان.

5-الأمر الخامس والذي يعد من أهم الأمور على الإطلاق هو ضرورة تعريف الخطأ من الصواب ، و إلا فمن المعقول تنبيه من لا يعرف الخطأ من الصواب.

6-تنويع صيغة التنبيه و عدم التركيز على نوع واحد منه ، مما قد يألفه من يعاقب فلا بعد يؤثر فيه.

7-ضرورة نسيان الأخطاء السابقة المعاقب عليها و عدم التذكير بها [1].

ـخامسا :تطور العنف الأسري في الجزائر.

تحول العنف في الجزائر إلى ظاهرة شديدة الخطورة و تربك المجتمع بأكمله ، وخاصة في ظل فشل الحل الامنية و لذى من الضروري التفكير و بجدية من قبل المسؤولين و الباحثين في ميدان العلوم الاجتماعية ، و يشكل مدى انتشار ظاهرة العنف الأسري الممارس ضد المرأة محل اهتمام معظم المتخصصين على أنه من الصعوبة إمكانية تحديد إحصائيات دقيقة حول حالات العنف ضد المرأة لأن هذه القضية حساسة و اشتد بدأ الحديث عنها في الجزائر حوالي 5-6سنوات و حسب ما أدلى به البروفيسور مصطفى خياطي : هذا ما يجعلنا ندق ناقوس الخطر لتراجع القيم الإنسانية و الدينية و الأخلاقية لما قد يترتب عن هذه الظاهرة من تبعات سلبية على الأسرة و المجتمع [2].

و لا تبلغ السلطات إلا بقسط صغير من جميع حالات العنف المرتكبة ضد المرأة في الأسرة ، فقد كشفت معدلات الانتشار في المسح الوطني لعام 2006 أن حوالي نصف مليون امرأة جزائرية تتعرض للاعتداء البدني يوميا ..... في هذا الرقم بشكل صارخ من العدد المتدني نسبيا للحالات المسجلة لدى السلطات

[1]- اسماعيل مقدم: من أجل استراتيجية فعالة في مواجهة العنف الاجتماعي ، مجلة العلوم الإنسانية و الاجتماعية، العدد 08جوان 2012,ص378.

[2]- السيدة ياكين إي تورك: المقررة الخاصة المعنية بالعنف ضد المرأة في الجزائر-الدورة السابعة ، مجلة حقوق الإنسان 13-2-2008ص 16.

القضائية فحسب المعلومات التي وردت من الحكومة وصلت 18373 حالة اعتداء بدني على النساء إلى علم السلطات في عام 2006.

وتعتبر هذه الظاهرة في جميع أشكالها بمثابة عملية تتسم في اثنائها التصرفات بطابع عدواني و عنيف ، بل و مدمر من جانب الرجل ضد المرأة ، و إن الضحايا ينتمين إلى جميع شرائح المجتمع ، فمن بينهم النساء العاملات في البيوت سواء في الأوساط الحضرية أو الريفية ، و فيما يتعلق بالعنف المنزلي فهي أفعال ينص عليها القانون الجزائري ويقمعها بدون أي شرط مسبق ، وتعتبر أعمال العنف المنزلي حيث يرتكب داخل المنزل بالمعني الواسع التي تربط بين أفرادها أواصر القرابة أو المصاهرة ، و يمكن أن تكون مساسا بالسلامة الجسدية أو إيذاء جنسيا أو نفسيا [1].

-سادسا :تأثير العنف الأسري على الطفل.

6-1- الآثار الاجتماعية.

إن أشد الأخطار و الآثار الاجتماعية التي يتركها العنف الأسري، التفكك الأسري و ما يقترن به من مخاطر على كافة عناصر الأسرة ، من تسرب الأبناء من المدارس ، و تأثر تربية الأطفال تأثير سلبي ، من جنوح الأطفال ، و بروز ظاهرة العدوانية عندهم، و عدم القدرة على ضبط و تنظيم مشاعر و انفعالات أفراد الأسرة بشكل سليم [2]، كما تعاني الأسرة المعنفة من عدم القدرة على استيعاب الأدوار الاجتماعية التي يتطلب ممارستها ، كما و يعاني الطفل المعنف من العدائية مع الآخرين ، وضعف التواصل الاجتماعي ، كما يؤدي على الإدمان و تناول المسكرات [3].

---

[1]- _ التقريران الدوريان الثالث و الرابع للجزائر : عن تنفيذ اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة :ماي 2009،ص26.

[2]- كرداشة منير : العنف الأسري سوسيولوجية الرجل العنيف و المرأة المعنفة، عمان ، عالم الكتب الحديث، 2009, ص130.

[3]- عمر خليل : علم اجتماع العنف ، عمان ، دار الشروق ، 2010, ص136.

مما يهدد شخصيته و شعوره بالفخر ، و الإذلال ، و المهانة ، وفقدان الثقة بنفسه و بالآخرين ، ومن أهم الآثار الاجتماعية عدم تمكن الأسرة المعنفة من تربية الأبناء و تنشئهم تنشئة اجتماعية متوازنة [1].

6-2 - الآثار الاقتصادية:

إن للعنف آثار اقتصادية مدمرة على الطفل وكافة عناصر الأسرة و من ثم على المجتمع بشكل عام فإن ظاهرة العنف تمثل خطرا كبيرا يهدد البنى الاقتصادية للأسرة و المجتمع على حد سواء ، وتتمثل في تكاليف الباهظة للعنف من ناحية اقتصادية في توفير المأوى، أو أماكن ذات رعاية طويلة الأمد، مما يترتب عليه تكاليف مادية كبيرة في توفير الحاجات الأساسية للأطفال المعنفين[2].

من أهم الآثار الاقتصادية للعنف الأسري هو ما يتطلب التكاليف المادية للعلاج الصحي و النفسي مما يؤدي إلى ثقل عامل الدولة ، و إلى إعاقة عجلة التنمية و توقف تطورها ، و مما تحتاجها الأسرة المعنفة من الأموال في تعويض الأثاث و الأجهزة و الأدوات الذي تم تحطيمه ، وفقدان العملة بسبب السجن أو التوقف لرب الأسرة المعنفة [3].

[1]- مكن وعجم : إشكالية العنف المشروع و العنف المدان ، بيروت ، لبنان , المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر و التوزيع،2008, ص64.

[2]- كرداشة منير: ص132.

[3]- بحري و قطيشات : العنف الأسري، عمان ، دار الصفاء للنشر و التوزيع ، 2011, ص63.

الخلاصة :

وفي الأخير يمكننا القول أن العنف الأسري من أخطر السلوكيات التي تحدث بين أفراد الأسرة الواحدة لما يحدثه من أضرار فيها ، وذلك بتعدد أشكاله و أنماطه و اختلاف وجهات النظر التي تختلف من مجتمع لآخر و لا يمكن القول عن هذا السلوك أنه غير مقبول قبل أن ننظر إلى الفترات و التطورات التي مر بها المجتمع ، و الانعكاسات التي طرأت عليه ، و مهما اختلاف أسباب و دوافع هذا السلوك، إلا أنه يعكس صورة سلبية و معبرة لما يعيشه الأفراد ، فالعنف الأسري يؤثر على سيرورة و نمو الطفل و يبقى كتهديد لنظام الأفراد و المجتمع.

الفصل الثالث :

سوسيولوجيا تعاطي المخدرات.

الفصل الثالث: سوسيولوجيا تعاطي المخدرات.

تمهيد .

أولا: تاريخ المخدرات و انتشارها.

ثانيا : أنواع المخدرات.

ثالثا: أسباب تعاطي المخدرات.

رابعا : الأثار الاجتماعية لتعاطي المخدرات على الأسرة.

خامسا : طرق الوقاية من تعاطي المخدرات.

سادسا : تطور المخدرات في الجزائر.

سابعا : إحصائيات المخدرات في ولاية سكيكدة.

الخلاصة.

تمهيد:

تعد مشكلة تعاطي المخدرات من المشاكل التي تهدد استقرار المجتمع لما لها من تأثيراته على مستوى كل الأصعدة و هي في تطور مستمر ، وفي هذا الفصل سنقوم بعرض النقاط الأساسية المتعلقة بتاريخ المخدرات و انتشارها ، أنواع و أسباب تعاطي المخدرات و الآثار الاجتماعية و طرق الوقاية منها و تطور المخدرات في الجزائر و إحصائيات المخدرات في ولاية سكيكدة.

-أولا : تاريخ المخدرات و انتشارها.

عرف الإنسان المخدرات منذ فجر التاريخ ، وقد سجلت كتابات المؤرخين أن الإنسان منذ العصر الحجري توصل إلى اكتشاف نبات الخشخاش الأفيون و القنب الحشيش حيث تم استخدامها من طرف الأشوريين قبل 4000 سنة قبل الميلاد و الفرس و سكان آسيا للحصول على التكيف .

ومنذ العصر الحجري تم اكتشاف الكحول و شربه ، وهناك عشرات النباتات و الفطريات التي تحتوي على كيميائيات ذات خصائص كثيرة العقل ، أما الأمفيتامينات و المنومات و المنشطات فقد تم اكتشافها في القرنين الثامن و التاسع عشر حيث صنع أول عقار منشط في ألمانيا عام 1887 [1].

أما مع بداية القرن الحالي أخذت اساءة استعمال المخدرات تشغل بال المسؤولين حيث تتدفق إلى البلدان بكميات ضخمة من الحشيش و الأفيون في بلاد اليونان ، وأقبل على تعاطيها أكثر من فئات الشعب في الريف و المدن ، بعد أن كان التعاطي محصورا في نطاق ضيق على بعض الأحياء في المدن، و ذلك حتى نهاية الحرب العالمية الأولى عندما تمكن اليونان من إدخال الكوكايين إلى مصر و تقديمه لطبقات العليا ، ثم انتشرت بعد ذلك عادة تعاطي المخدرات بسرعة و امتدت إلى باقي الطبقات الأخرى من الشعب.

إذن المخدرات ذات تأثير في كل بلدان العالم بكل أصنافها و رغم التقدم و التطور لم يحد انتشار هذه الآفة الضارة والتي تهدد المجتمعات.

[1]- المهندي خالد مفمد : المخدرات و آثارها النفسية و الاجتماعية و الاقتصادية في الدول ، مجلس التعاون الدولي للخليج العربي ، مركز المعلومات الجنائية لمكافحة المخدرات ، قطر ، ص 22

ـثانيا : أنواع المخدرات.

2-1-الأفيون و مشتقاته

هي عبارة عن العصارة الناتجة من الثمار الغير ناضجة لنبات الخشخاش و يكون على شكل خلاصة متجمدة يختلف لونها من البني الفاتح و الأسود القاتم [1] ،حيث يحتوي على أكثر من (35) مركب كيميائي من القلوبات Alcoldidism تشكل حوالي 25% من وزن الأفيون ، و ينمو الأفيون في المناطق المعتدلة و قد استخدم لأغراض طبية و يستهلك عن طريق الحقن بعد إذابته في الماء، ويعد المادة الخام لإنتاج غير المشروع للمورفين والهيروين [2]، ويمكن تصنيف مشتقات الأفيون إلى مجموعتين:

-المواد المصنعة أهمها:

ا2-2- لمورفين : هو مسحوق ذا مذاق مر يسبب النوم أو التخلص من الألم ، استعمل في الطب كدواء و كمادة مهدئة عن طريق الحقن بالإبر عبر الأوردة الدموية لتخفيف الألم و هو العنصر الأساسي المنشط للأفيون 10% وهو المادة الأولية للهروبين, و يؤدي تناول المورفين إلى الهدوء و الاسترخاء، وعدم الميل للحركة أو التفكير و الشعور بالنعاس و الاكتئاب و هيجان عصبي شديد و قد يشعر بالفرح والنشوة المؤقتة و يضعف التنفس و قد يحدث القيء خاصة الحقنة الأولى ، كما يبطئ النبض و يقلل التبول و تتوسع الاوعية الدموية و ينخفض الضغط الدموي و تضيق حدقة العين.

ا3-2- لهيروين: هو ثاني أستيل المورفين من أخطر المخدرات ، يضع حاليا و يسوق بشكل سري و هو عبارة عن مسحوق أبيض اللون نسبة المادة المخدرة 30% ، يستعمل عن طريق الشم و الاستنشاق و الحقن الوريدي أو تحت الجلد بعد حله في الماء و يحدث الشعور القوي بالنشوة و الانشراح و السعادة و الدفيء في كامل الجسم ، التحليق في الخيال كما يحدث بطئ في ضربات القلب و حركات الأمعاء ، ثم

[1]- سعيد الحفار : تعاطي المخدرات وإعادة التأهيل، دار الفكر المعاصر، دمشق، ط1, 1994،ص 6
[2]- عبد الرحمان العيسوى: سيكولوجية الإدمان و علاجه، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية ، 1994, ص09.

يسبب شعور قوي بالنعاس و يحتاج المدمن بشكل عام إلى حقنتين يوميا ، أما إذا أخذ الهيروين بجرعات كبيرة فيؤدي إلى تثبيت تنفسي شديد يؤدي إلى السبات العميق فالموت نتيجة لتوقف التنفس [1].

4-2-الميثادون Méthadone : استعمل لتسكين آلام الجروح أثناء الحرب و بعد مدة اتضح أنه يسبب الإدمان ، إذا كان استعمال بفترات طويلة و خاصة بعد تجاوز المريض الجرعة المحددة يستعمل على شكل أقراص وحقن

5-2- البيثيدين : وهو مسكن قوي للألم يستعمل على شكل أقراص و حقن يحدث الإدمان، إذا استعمل بجرعات كبيرة من أهم الأعراض التي يحدثها : الصداع ، الدوار ، فقدان التوازن ، وهناك الكوديين codeine بنسبة لا تتجاوز 1% ليس له مفعول بالدرجة الأولى الكوديين بإجراء تعديل كيميائي بسيط منها **الاكيسكودين** : مشتق من الكوديين يقوم بتسكين الآلام و لكنه يحدث الإدمان.

الهيدروكودين Hydrocodyne يشتق من الكودين ولكنه أكثر من إحداث الإدمان.

الكوكايين: هو عبارة عن مادة بيضاء منبهة للجهاز العصبي تستخرج من أوراق أشجار الكوكا، كانت أوراق الشجرة تمضغ للحصول على النشوة و النشاط [2] ،و هو يمنح لمتعاطيه الشعور بالخفة و الطاقة و النشاط و الثقة و الحساسية الزائدة ، ويتم تعاطيه عن طريق الشم أو التدخين و في بعض الأحيان عن طريق الحقن مع خلطه ببعض المواد الأخرى كالهروبين أو شربه مع الماء أو يدمج مع الطعام [3].

ا6-2-لحشيش أو القنب الهندي:

القنب الهندي: وهو عبارة عن أوراق و زهور شجرة القنب الهندي و ينمو في المناخ الدافئ و المعتدل، و يستعمل بإضافة أجزاء النبات بعد طحنها و تشكيلها ثم التدخين أو المضغ أو الأكل أو الشرب [4]،

---

[1]- عبد الرحمان العيسوى: مرجع سابق ، ص10.

[2]- فتحي دردار : الإدمان الخمر و المخدرات، بدون دار نشر، الجزائر، 2001، ص40.

[3]- زين العابدين مبارك : الحشيش ، المركز العربي للدراسات الأمنية و التدريب، الرياض ،1986،ص42.

[4]- عباد الهواري: المخدرات والمدمنين ، الجبهة الطبية للبحث العلمي ، 1996, ص 16-17.

و يشير تاريخه أنه أستعمل في عدة استخدامات انتشرت في جميع أنحاء العالم و يسمى هذا النبات هو الآخر عدة تسميات في عدة بلدان.

جدول رقم 01: التسمية حسب مستخلصات أوراق نبتة القنب الهندي و أزهارها.

البلدان	التسمية
المغرب	kif–Touche pour chitt
فرنسا	canamaro
الهند	Canjo
أمريكا اللاتينية	Marithuana
إفريقيا السوداء	Dagga
مدغشقر	Tamal

المصدر : من انجاز فريق البحث.

جدول رقم 02: التسمية حسب مستخلصات الياف نبتة القنب.

البلدان	التسمية
المغرب	Chiro
الهند	A char
فرنسا	Hachich,Miel
الجزائر	Kif,Chira,zatla, Hachich

المصدر : من انجاز فريق البحث

7-2-القات: هو نوع من الأشجار دائم الخضرة ،اسمها العلمي cathaeduis تنمو في المناطق الحارة و المعتدلة ، و أوراق الشجر تحتوي على المادة المخدرة.

وتستخدم عن طريق استخلاص الأوراق و استحلاب المادة الموجودة فيها، و عادة الشرب مع الماء أو المثلجات كذلك تستعمل عن طريق تجفيف الأوراق ثم غليها مع بعض التوابل و السكر حتى تصبح كالعجينة ثم تقطع إلى أجزاء ، وعند الاستعمال تستحلب بوضعها في الفم و مصها حتى تذوب و الاستحلاب المتكررة لأوراق القات لفترة طويلة يؤدي إلى حدوث القليل من الإعتماد النفسي و العضوي فيشعر المدمن بحالة من السرور و النشوة ثم ما بليت أن يشعر بالقلق و الأرق و الكآبة [1].

[1]- فتحي دردار : مرجع سابق، ص44.

المنشطات: **Amphetanime**:

2-8-لمنشطات : وهي المواد التي تسبب النشاط الزائد و كثرة الحركة و عدم الشعور بالتعب و تستخدم في علاج الاكتئاب الذهني و العصبي [1]، وهي عقاقير إذا أعطيت للإنسان بالمقادير المسموح بها طبيا أدت إلى تنشيط عملية التنفس و تنظيمها بالإضافة إلى تنشيط دورة القلب و تقوية و تنظم ضرباته كما تؤدي إلى تنبيه الجهاز العصبي المركزي.

وتستعمل لزيادة اليقظة وتفادي النوم و مفعولها يؤدي إلى فقدان الشهية [2]، ولقد أصدرت كل من منظمة الصحة العالمية و منظمة الأمم المتحدة قرارين حث على حضر كافة استعمالات تلك المواد إلا لأغراض علمية أو طبية محدودة جدا[3].

2-9-لأدوية ذات التأثير النفسي psychotropes:

تقدم الأدوية ذات التأثير النفسي إلى ثلاث مجموعات (المنومات ، المهدئات، مضادات الكآبة و القلق) وبما أن هذه الأدوية تؤدي إلى الإدمان في حالة تعاطيها دون ، فقد نصت اتفاقية المواد النفسية الموقعة 1971م، على منح بيع المهدئات و المنومات إلا بموجب وصفة طبية.

2-10-لمنومات :

وهذه العقاقير الخطيرة تشمل الباربيتورات و تقسم إلى ثلاث مجموعات:

-طويلة المدى:وتستخدم في علاج حالات السرعة و يستمر مفعول هذه المادة ما بين 16-24 ساعة.

[1]- عبد الرحمان العيسوى: مرجع سابق ، ص 109.

[2]- فتحي دردار :مرجع سابق,ص48.

[3]- علاء الدين سخانة: التعاون الدولي لمكافحة الجريمة، ايتراك لنشر و التوزيع ، القاهرة، 2002, ص32.

1-متوسطة المدى:يؤدي سوء استعمالها إلى الإدمان عليها و هي مواد منومة على شكل حبوب تبلع مع الماء يستمر مفعول الحبة الواحدة بين 8و10 ساعة و بعض المدمنون عليها يسحقونها و يذوبونها في الماء و يستعملون المحلول عن طريق الحقن

الوريدي و تستخدم كذلك ممزوجة مع بعض المخدرات كالعشيق و المورفين و الهروين للحصول على أعلى درجة معها بالنشوة .

2- قصيرة المدى :هي سريعة المفعول يبدأ مفعولها بعد 15ثانية من تعاطيها بالوريد و تستخدم للتخدير في العمليات الجراحية و لا يستخدمها المدمنون لأنها تفقدهم الوعي خلال ثوان ولا يشعرون معها بالنشوة [1].

3-سوائل المخدرات:

بغض النظر عن الحشيش والمخدرات السالفة الذكرى فإن البعض خاصة الأحداث يلجئون الى تعاطي أنواع أخرى عن طريق استنشاقها و منها الغراء و مسحوق الحشرات بعد حرقها بالنار و البنزين و بعض العطور [2].

وفي الأخير يمكن القول بأن المخدرات أنواع عديدة و متنوعة و لكل نوع له تأثير خاص على جسم الإنسان و على صحته.

[1]- محمد على بار، مشكلة المسكرات و المخدرات ، دار القلم ، دمشق ، ط1، د س، ص32

[2]-- صادق بن عبد الله محفوظ: تعاطي المخدرات و استراتيجية الإدماج ، مذكرة ماجستير، جامعة البليدة،2006،ص25.

ـثالثا: أسباب تعاطي المخدرات.

هناك مجموعة من الأسباب الدافعة بالفرد نحو التعاطي متعلقة بمحيطه الخارج نذكرها فيما يلي :

3-1-وجود المخدر.

وجود المخدر و توفره مؤشر قوي على تعاطي المخدرات و الإدمان عليها، و يرتبط توفر المخدر ارتباطا وثيقا بالقانون و الأيديولوجيا السائدة في المجتمع.

3-2-**الشخصية.**

للشخصية تأثير في تعاطي المخدرات و الإدمان عليها ، و يعود سبب الإدمان إلى عدم تكامل بناء شخصية الفرد، حيث يكون الشخص غير مهيأ لحل المشكلات التي تواجهه ، وقد تدفع بعض العوامل النفسية المتعاطي لتناول المخدرات ، و من هذه الأسباب :

-الرغبة في تخفيض التوتر و القلق و الضيق

- تحقيق الاستقلالية و الإحساس بالذات.

- الإحساس بموقف اجتماعي متميز.

- الإحساس بالقوة.

-الهروب من المشاكل.

-الرغبة في الاستقرار النفسي.

3-3-الأسرة:

الأسرة دور كبير في تشكيل شخصية الأبناء ، و من أهم عوامل التقصير في الأسرة والتي تقود الأبناء إلى التعاطي بالمخدرات ما يلي:

-الاضطراب النفسي.

-الخلافات الأسرية.

-تعاطي الأبوين أو أحدهما للمخدرات.

-ضعف الرقابة الأسرية.

-عدم تعزيز القيم الروحية لدى الأبناء ، وعدم أداء الآباء لواجباتهم الدينية.

3-4-الرفاق.

جماعة الرفاق تشكل بيئة اجتماعية تؤثر على شخصية الفرد من خلال:

-انتقال الأفكار.

-الانخراط في جماعات يجمعهم السلوك المشترك ، لرفض المجتمع الفرد المتعاطي للمخدرات([1]).

3-5-وقت الفراغ.

يؤدي وقت الفراغ ، إذا لم يوكبه عقل واع و أماكن ترويجية مناسبة ،فيما يدفع إلى الانحراف وتعاطي المخدرات في كثير من الأحيان، لأن وقت الفراغ مؤثر هام فيما يتعرض له الفرد من الضجر و السأم و الشعور بالاغتراب ، مما يدفع إلى ملئ هذا الفراغ بأي عمل كان ، خصوصا لدى الشباب لما يمتازون به من نشاط و حيوية و طاقة تبعث عن الرفاهية و اللجوء في كثير من الأحيان إلى المقاهي، و السفر إلى المجتمعات التي توفر المخدرات.

-وسائل الإعلام:

تتصل مشكلة المخدرات بشكل كبير بعمليات التنشئة الاجتماعية الخاطئة ، التي يستقيها الفرد من وسائل الإعلام ، و بخاصة تلك التي تعلم أساليب تهريب المخدرات ، و الإتجار بها، أو تعاطيها بشكل يدفع الشباب إلى الاستكشاف و التجريب ، ولا ننسى التركيز على دور الإنترنت في نشر معلومات مشجعة على تعاطي المخدرات.

[1]- أحمد عبد الكريم خولة:الوقاية من المخدرات ، ط1 مجلد أعرب للنشر و التوزيع، الأردن، 2012,ص45.

3-6-ضعف الوازع الديني.

يشكل عدم الالتزام بالوازع الديني لدى الفرد دافعا و عاملا قويا من عوامل اللجوء إلى تعاطي المخدرات، فالفرد المتعاطي للمخدرات يلازمه التفكير بعدم تحريم المخدرات ، كما يرتبط هذا بعدم الالتزام بالقيم و الأخلاق و العادات الإسلامية السائدة في المجتمع، و عدم وجود الوازع الديني ناجم عن ضعف ثقافته الدينية و عدم تمثله ما تغرسه العقيدة في النفس من قيم و أخلاق ، وجميع مؤسسات المجتمع هي المسؤولة عن ذلك[1].

3-7-البيئة الاجتماعية.

يتسع مفهوم البيئة الاجتماعية ليشمل المجتمع الذي يعيشه الفرد، بما في ذلك بيئة العمل، حيث يشكل موقف المجتمع من تعاطي المخدرات عاملا هاما من أسباب تعاطي المخدرات و انتشارها ، فالمجتمع الذي تسوده ثقافة المخدرات تنتشر فيه المخدرات ، بينما تقل المخدرات أو قد تتلاشى لدى المجتمعات التي تمنع المخدرات ويحرمها الدين كما في المجتمعات الإسلامية ، كما تشكل عوامل الفقر ،البطالة والعنف، وعدم العدالة عوامل تمرد على المجتمع تؤدي إلى تعاطي المخدرات.....

رابعا : الآثار الاجتماعية لتعاطي المخدرات على الأسرة.

قد لا يدرك مرتكب العنف مخاطر أو الآثار الاجتماعية التي قد يترتب على ممارسة العنف الأسري، و قد تعتقد خطأ أن ما يمارسه من ضرب أو إكراه أو غير ذلك من صور العنف الأسري لن تتعدى آثار حدوث بعض التأثيرات النفسية البسيطة و التي ستزول بعد مضي وقت قصير.

والحقيقة أن للعنف الأسري لكافة أنواعه و أشكاله آثار اجتماعية سواء على مستوى علاقة الضحية بالآخرين أو على مستوى الأسرة ، و على مستوى المجتمع ككل عام.

[1]-احمد عبد الكريم : مرجع سابق، ص 46.

و في سياق حديث عن آثار العنف الأسري يقول على الرغم من الآثار الاجتماعية قد تترتب على العنف الأسري ضد الضحية شانها شأن بقية آثار العنف حيث ترتبط من وجهة نظره بالعديد من العوامل أهمها نوعية العنف و ثقافة المجتمع ،و مدى قدرة الضحية على تحمل العنف الأسري ضدها أن أهم هذه الآثار الاجتماعية: التفكك الأسري، نبذ مرتكب العنف ، وظائف الأسرة، سوء العلاقات الأسرية، تدني مستوى التعليم صعوبة إقامة علاقة مع الآخرين [1].

-خامسا: طرق الوقاية من تعاطي المخدرات.

و الوقاية من تعاطي المخدرات من الموضوعات المعروفة على ساحة البحث العلمي ، حيث تعتبر الوقاية انجح وسيلة لحماية الفرد من مشكلة التعاطي و الإدمان على المخدرات.

و تتوزع جهود مكافحة المخدرات في شكلين: جهود خفض الطلب و تتمثل في : قمع ومراقبة المتاجرة بالمخدرات تمارسه مصالح الأمن ، الدرك، الجمارك، للقضاء عليها و وضع قوانين صارمة لمتابعة المهربين ، و نجد جهود خفض العرض والتي تتمثل في عملية توعية و تحسين الأفراد بأخطار المخدرات و هي تضم الوقاية و العلاج و إعادة الإدماج ، التأهيل و تتوزع إجراءات الوقاية في ثلاث مستويات:

5-1-الوقاية من المستوى الأول.

و هي كل فعل موجه بهدف الحد من ظهور حالات جديدة للتعاطي ، و يدخل فيه التوعية و التحسيس و كذلك الإجراءات التي تتخذ على مستوى الدولة ،و بهدف الحد من توفر المخدر و التعاطي و توجه هذه الوقاية إلى الجماعات المستهدفة التي تكون معرضة بحكم ظروف حياتها و يمكن أن تستخدم وسائل الاتصال كالإذاعة و التلفزيون ، الجامعات [2].

---

[1]- حسين عبد الباسط: علم الاجتماع الصناعي ، القاهرة، دار غريب ، 1982, ص 52.

[2]- صادق بن عبد الله محفوظ: تعاطي المخدرات و استراتيجية العلاج ، مذكرة ماجستير، تخصص علم الاجتماع الانحراف والجريمة، قسم العلوم الاجتماعية ، كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية، جامعة البليدة، 2006, ص25.

وتقول الدكتورة سمية منصوري : الوقاية الأولية من تعاطي المواد النفسية تكمن في محاربة العوامل المسببة للتعاطي أصلا، فالسياسة المتبعة في هذا الصدد تعمل على تعديل و تحسين الظروف الاجتماعية و الاقتصادية و التي يمكن أن تجعل الأفراد أكثر قابلية لتعاطي المخدرات، مثل توفير مناصب عمل، توفير السكن و تحسين ظروف المعيشية و إقامة مرافق ترفيهية و رياضية و ثقافية و مراكز النصح و الإرشاد، فالهدف من السياسة الوقائية هو توفير درجة من الإنتاج الاجتماعي [1].

5-2-الوقاية من المستوى الثاني.

ويقصد بها التدخل العلاجي المبكر حيث يمكن التمادي في تعاطي المخدرات لكي لا يصل الشخص إلى مرحلة الإدمان ، وهذه المرحلة تقوم على أساس الاعتراف بأن الشخص أقدم فعلا على التعاطي لكي لايزال في المرحلة الأولى ثم يحاول الإيقاف على الاستمرار كما يمكن إدخال إجراءات ثانوية لتحسب نسبة التوقف و الامتناع التلقائي وهذه الإجراءات نوعان :

-النوع الأول:يستخدم على المستوى الفردي وخاصة في العيادات لمواجهة الكشف الطبي على الشباب.

-النوع الثاني: أن تكون هناك أسباب سياسية عامة في مؤسساتها تقتضي بمجالات عن حالات التعاطي بين الشباب المقدمين على الالتحاق[2].

5-3-الوقاية من المستوى الثالث:

ويقصد بها وقاية المدمن من التدهور الصحي أو النفسي أو السلوكي للحالة من وقايته من معظم المضاعفات الصلبية النفسية و الاجتماعية التي غالبا ما تترتب على استمرار في إدمان [3].

---

[1]-مصطفى سيوف: المخدرات و المجتمع، سلسلة عالم العربية، ط2، بيروت، 1996،ص200.

[2] مصطفى سيوف:مرجع سابق ص 200

[3]-سامية حسن الساعاتي: الجريمة المجتمع، دراسة النهضة العربية ،ط2 ، بيروت ، 1983،ص227.

وبهدف العلاج الطبي أساسا لإضافة التسمم و يتم ذلك غالبا في مستشفيات الأمراض العقلية و النفسية و مراكز العلاج من المخدرات و كذلك هناك علاج اجتماعي الذي يعمل على إعادة دمج المتعاطين في المحيط الذي يعيشون فيه [1] .

بالإضافة إلى هذه الإجراءات نجد أيضا مهام الأسرة لها دور أساسي في هذا المجال ، إذ يجب ممارسة سلطة الأب لوضع موانع و الحدود أمام الأبناء و مناقشة السلوك الغير سوي مع أبنائهم بكل وضوح فالأبناء يحتاجون إلى هذا الإرشاد و يجب أن يكون الحوار دائما بين أفراد الأسرة و هذا ما يحقق الاتصال و التواصل فيما بينهم [2].

ومن خلال ما سبق يتضح لنا بأنه ليس هناك برنامج مسطر ومنظم من أجل الوقاية من المخدرات على مستوى الفرد والمجتمع و مؤسسات الدولة.

ـسادسا :تطور المخدرات في الجزائر

ان ظاهرة المخدرات من أكتر الظواهر شيوعا و التي تشكل خطرا كبير يهدد كيان المجتمعات و استقرارها و هي تتطور بشكل سريع و مستمر خاصة في أهم فئة في المجتمع و هي فئة الشباب و لفهم هده الظاهرة الخطيرة سنشرح كيف تطورت في المجتمع الجزائري .

أشارت بعض الدراسات الى ان معرفة الجزائريين بالمخدرات تعود الى ما قبل الاحتلال الفرنسي معتمدة على رواية للرحالة ""**هايزيش فون ما لستان**""" التي تحمل عنوان { مدخنو الحشيش في مدينة الجزائر} وما يدعم هذا الطرح هو انتشار زراعة الحشيش في أنحاء الدولة العثمانية أين كان يستخدم كعرق ,و بعد قدوم الاستعمار الفرنسي دخل مايعرف بالأبسنت الذي يحدث سكرا شديدا خاصة اذا لم يمزج بالماء ,كما أن الحشيش لم يكن ممنوعا من الناحية القانونية في تلك الفترة حيت كان الجزائريون يتعاطونه في

[1]– مصطفى سيوف: مرجع سابق، ص213.

[2]–– سعد سلامة عبادي: الإدمان و أسبابه و نتائجه و علاجه ، المكتب الجامعي للبحث، مصر ، 1999, ص6.

المقاهي ,وبعد الاستقلال أصبحت الجزائر تعد من الدول التي تعاني من ظاهرة المخدرات التي ألقت بظلالها على المجتمع الجزائري خاصة الفئة الشباني ,وقد سجل أول اندار سنة 1975 بعد حجز 3 طن من القنب و توقيف 25 شخص أغلبهم أجانب [1].

[1]– براهمية نصيرة ,ادمان المخدرات في المجتمع الجزائري المدمن بين المرض والاجرام ,مجلة الدراسات و البحوث الاجتماعية ,جامعة الوادي ,العدد الأول , سبتمبر 2013,ص 16.

سابعا : احصائيات المخدرات في ولاية سكيكدة

7-1- :الحصيلة السنوية لنشاطات مكافحة الاتجار غير المشروع بالمخدرات لسنة 2022

1-الجدول رقم 3 يوضح الاتجار غير المشروع للمخدرات في ولاية سكيكدة لشهر جانفي 2022:

المصلحة	الهوية الكاملة	تكييف القضية	الكمية والنوع	المتابعة
BRI	سكيكدة، دون مهنة **1992**	ترويج	85،0 غ كيف معالج	01 **MD**
ف م ش ق سكيكدة	2001–سكيكدة دون مهنة	استهلاك	12،0 غ +13 بريغابالين	امر ايداع
أ ح 01 سكيكدة	1996،ميكانيكي	ترويج	05 بريغابالين +03 كزوميل	امر ايداع
الحروش	1991،الحروش دون مهنة	ترويج	14 بريغابالين	ايداع
م و ش ق سكيكدة	1997،سكيكدة، دون مهنة	ترويج	37 ترامادول +1 بريغابالين	امر ايداع
عزابة	1997 ،دون مهنة 1985،دون مهنة	ترويج	21دولاكس +10بريغابالين+30 كروكسيزي+2 باركيديل +3 اكستازي	02 امر ايداع
بوشطاطة	2001،دون مهنة	استهلاك	سيجارة	ملف مرسل

المصدر:المديرية العامة للأمن الوطني –سكيكدة

2-الجدول رقم 4 يوضح الاتجار غير المشروع للمخدرات بولاية سكيكدة لشهر ماي 2022

تاريخ ومكان التوقيف	الهوية الكاملة	القضية	الكمية والنوع	المتابعة القضائية
أح 01	24 سنة ، دون مهنة	استهلاك	سيجارة ملفوفة	ملف مرسل
ف م ش ق سكيكدة	24 سنة ، دون مهنة	استهلاك	24،0 غ	ملف مرسل
أ د أم الطوب	1991،أم الطوب ،بطال	ترويج	17 كبسولة بربغابالين 300	ايداع
أ د القل	1986،بطال القل	ترويج	07 كبسولات بربغابالين 300	ايداع
أ د الحروش	1991،بطالة قسنطينة	استهلاك	02 كبسولات بريغابالين	ملف مرسل
تمالوس	27 سنة، تاجر	ترويج	32 بريغابالين	ايداع
مزغيش	52 سنة	ترويج	32 بريزيفا	ايداع

المصدر:المديرية العامة للأمن الوطني –سكيكدة

3- الجدول رقم 5 يوضح الاتجار غير المشروع للمخدرات بولاية سكيكدة لشهر أكتوبر2022:

تاريخ ومكان التوقيف	الهوية الكاملة	القضية	الكمية والنوع	المتابعة القضائية
BRI	،سكيكدة دون مهنة 1992	ترويج	31 بريغابالين	01 أمر ايداع
BRI	1996،تمالوس	ترويج	1200 بريغابالين	01 أمر ايداع
م و ش ق	1987،حارس	استهلاك	19،0 غ	حبس موقوف النفاد
ف م ش ق سكيكدة	1991 سكيكدة دون مهنة ،1999 سكيكدة	ترويج	60 بينكانين +17 بريغابالين +2قنينات	02 ايداع
م و ش ق	1984،سكيكدة ،حارس حظيرة	استهلاك	14 سوبرامادول	غرامة مالية
أ ح 03	1999،سكيكدة دون مهنة	ترويج	59 بريغابالين	ايداع

المصدر:المديرية العامة للأمن الوطني –سكيكدة

4- الجدول رقم 6 يوضح الاتجار غير المشروع للمخدرات بولاية سكيكدة لشهر ديسمبر:

الرقم	هوية المتورطين	الترويج	المكان	الكمية
01	28 سنة ،أعزب ،بطال	أقراص مهلوسة	فلفلة	21 قرص
02	26 سنة ،أعزب بطال	أقراص مهلوسة	بني مالك	60 قرص
03	34 سنة ،أعزب ،بطال	أقراص مهلوسة	مرج الديب	10أقراص
04	36 سنة	أقراص مهلوسة	مسيون 01	09 قرص
05	32 سنة ،أعزب بطال	أقراص مهلوسة	مسيون 01	33 قرص
06	27 سنة ،أعزب صانع حلويات	أقراص مهلوسة	فلفلة	17 قرص

المصدر:المديرية العامة للأمن الوطني –سكيكدة

7-2- احصائيات المخدرات في سكيكدة لسنة 2023 :

1- الجدول رقم 7 يوضح الاتجار غير المشروع للمخدرات بولاية سكيكدة لشهر جانفي 2023:

القضايا المعالجة	التكييف	الكمية المضبوطة	الأشخاص الموقوفين	المتابعة القضائية
07 قضايا	متاجرة	556،0 كغ	16	حبس مؤقت –استدعاء مباشر
25 قضية	الحيازة و الاستهلاك	007،0 كلغ	25	حبس مؤقت – استدعاء مباشر
28 قضية	المتاجرة	1116 قرص	34	استدعاء مباشر –حبس مؤقت
	التهريب الدولي	1724 قرص	3	حبس مؤقت

المصدر:المديرية العامة للأمن الوطني –سكيكدة

2.الجدول رقم 8 يوضح الاتجار غير المشروع للمخدرات بولاية سكيكدة لشهر فيفري2023

القضايا المعالجة	التكييف	الكمية المضبوطة (كلغ)	الأشخاص الموقوفين	المتابعة القضائية
11 قضية	المتاجرة	07631،0 (كيف معالج)	16	استدعاء مباشر حبس مؤقت
44 قضية	الحيازة و الاستهلاك	0176،0(كيف معالج)	47	حبس مؤقت
52 قضية	المتاجرة	4648 قرص مهلوس	52	حبس مؤقت افراج مؤقت استدعاء مباشر
1 قضية	المتاجرة	03،11 كوكايين +939،0 كيف معالج +4859 قرص	7	3 حبس مؤقت 4 حالة فرار
39 قضية	الحيازة و الاستهلاك	211 قرص مهلوس	39	4 حبس مؤقت 35 استدعاء مباشر

المصدر:المديرية العامة للأمن الوطني –سكيكدة

3 .الجدول رقم 9 يوضح الاتجار غير المشروع للمخدرات بولاية سكيكدة لشهر مارس 2023

القضايا المعالجة	التكييف	الكمية المضبوطة (كلغ)	الأشخاص الموقوفين	المتابعة القضائية
04	المتاجرة	288،0 كيف معالج	4	افراج مؤقت 1 استدعاء مباشر 3
42 قضية	المتاجرة	1816 قنينة+02 أقراص	50	35 حبس مؤقت 4 افراج مؤقت 9 استدعاء مباشر 2 حالة فرار
45 قضية	الحيازة و الاستهلاك	100 قرص مهلوس	46	1 افراج مؤقت 45 استدعاء مباشر
23 قضية	الحيازة و الاستهلاك	01152،0 كيف معالج	23	1 افراج مؤقت 22 استدعاء مباشر

المصدر:المديرية العامة للأمن الوطني –سكيكدة

4 – الجدول رقم 10 يوضح الاتجار غير المشروع للمخدرات بولاية سكيكدة شهر أبريل :

القضايا المعالجة	التكييف	الكمية المضبوطة (كلغ)	الأشخاص الموقوفين	المتابعة القضائية
14	المتاجرة	76627،0	14	11 حبس مؤقت 3 استدعاء مباشر
36	الحيازة و الاستهلاك	017027،0	38	3 حبس مؤقت 35 استدعاء مباشر
20	المتاجرة	8459 قرص مهلوس	27	18حبس مؤقت 1 افراج مؤقت 8 استدعاء مباشر
52	الحيازة و الاستهلاك	115 قرص مهلوس	52	2 حبس مؤقت 50 استدعاء مباشر

المصدر:المديرية العامة للأمن الوطني –سكيكدة

نستنتج من خلال هذه الجداول الاحصائية أن نسبة نشاطات الاتجار بالمخدرات بولاية سكيكدة ما بين سنتي 2022 و 2023 في ارتفاع واضح، ففي سنة 2022 كانت نسبة المخدرات من حيت الكمية قليلة عكس بداية سنة 2023 فكانت نسبة المخدرات مرتفعة من حيت الكم ،ونلاحظ في شهر جانفي 2022 ان كمية الأقراص المهلوسة لم تتجاوز 200 قرص مهلوس ، عكس شهر جانفي 2023 فنجد أن كمية الأقراص المهلوسة قدر عددها 2955قرص.

ومنه فان نسبة نشاط المخدرات في ولاية سكيكدة لسنة 2023 مرتفع بشكل واضح عن سنة 2022، وهي في تزايد ملحوظ.

خلاصة:

تعد المخدرات ظاهرة اجتماعية لازمت المجتمعات منذ القدم إلى وقتنا الحالي، و قد تم توفير كل الجهود و الإمكانيات لمكافحتها وعقوبات صارمة لمستخدميها و مروجيها ،و عادة ما ترتبط المخدرات بظروف المجتمع المتغيرة هناك عوامل اجتماعية و اقتصادية تساهم في انتشارها ،لذلك الوقاية منها أصبحت ضرورية و حتمية و خاصة أنها تستهدف الشباب ، فالمشارك فيها من مختلف الجهات بما فيها مؤسسة الأسرة فيدل دفع أفرادها نحو التعاطي عليها المساهمة و الحد منها.

الفصل الرابع :
الاجراءات المنهجية للدراسة

الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة

تمهيد

1-مجالات الدراسة

2-منهج الدراسة

3-مجتمع وعينة الدراسة

4-أدوات الدراسة

5-أساليب تحليل معطيات الدراسة

خلاصة

تمهيد

رغم اختلاف الطرق التي تتبعها البحوث العلمية في أي مجال الا أن جميعها ينقسم الى شقين جانب نظري و آخر ميداني و ادا كان الجانب الأول يعد التعزيز للمشكلة المدروسة , فان الجانب الميداني يعد الاجراء للتحقق من صدق هدا التنظير و الاقتراب أكتر من الظاهرة للحصول في الأخير على نتائج بطرق علمية ملموسة .

ومنه سنتطرق في هدا الفصل الى الإجراءات و الأدوات المنهجية للوصول الى نتائج بداية بمجالات الدراسة و المنهج المتبع وصولا الى مجتمع الدراسة و العينة المختارة بعدها عرض الأدوات المستخدمة في الدراسة تم التطرق أساليب تحليل معطيات الدراسة .

أولا -مجالات الدراسة

تعد مجالات الدراسة الحدود الفعلية للدراسة ,و المتمثلة في (– المجال الجغرافي –المجال الزماني – المجال البشري) و نعرضها كما يلي :

1-1- المجال الجغرافي :

يعد المجال الجغرافي من حدود الدراسة الأهم في البحث العلمي , وبما أننا بصدد دراسة موضوع العنف الأسري و علاقته بتعاطي المخدرات لدى الطالب الثانوي – تم اختيار متقن عبد السلام بود بزة – سكيكدة – لأنه المكان الأنسب لدراستنا .

_ نبذة تاريخية عن متقن عبد السلام بود بزة – سكيكدة – :

أنشأت هده المؤسسة عام 1929 و سميت نسبة إلى الشهيد ,عبد السلام بود بزة المولود بتاريخ 2 ديسمبر 1933 ,طبقا لقرار اللجنة الوزارية رقم 524 الصادر في 3 جويلية 1991 , التحق لصفوف جبهة التحرير الوطني عام 1958 و استشهد عام 1961 , وقد مرت هده المؤسسة بعدة مراحل تعليمية ,حيت بدأت كمعهد وطني للتعليم التقني المعمم ,سكيكدة ,بعدها تقنية البنين ,سكيكدة, التي نشرت في الجريدة الرسمية الصادرة في 10 فيفري 1976 ,و أخيرا المتقن الصناعي .

–تقع هده المؤسسة بساحة الشهداء ,سكيكدة 21000 ,وتقدر مساحتها ب 18600 م 2, نمط التعليم المتواجد فيها ,تعليم عام وتكنولوجي ,و نظام الدراسة فيها نصف داخلي .

_انعكاسات البيئة الجغرافية على موضوع الدراسة

–لقد اخترنا متقن عبد السلام بود بزة سكيكدة و هدا لأن هده المؤسسة تضم كل شرائح المجتمع ,ومن مختلف المناطق الإدارية التابعة لإقليم ولاية سكيكدة وتوافد عدد كبير من الثلاميذ ,وفي غالب الأحيان يعانون هؤلاء الفئة من مشكلة العنف الأسري ,فبعض الثلاميذ منهم من يعيش في ظروف قاهرة ,ومنهم

من يعيش في ظروف حسنة ,فالدين يعانون من مشكلة العنف الأسري تجد عندهم ضغوطات نفسية ترجع عليهم بالسلب بعدها يبحتون عن افراغ مكبوثاتهم في بعض السلوكيات الانحرافية كتعاطي المخدرا

2-1- المجال الزماني

سوف نركز في دراستنا لهدا الجانب على الفترة الزمنية التي استغرقتها هده الدراسة و المراحل التي مر بها

_المراحل التي استغرقتها الدراسة :

لقد قمنا بالتطبيق الفعلي لدراستنا في السداسي الثاني من موسم 2023/2022 و بالضبط في شهر فيفري و قد قسم هدا العمل الي سبعة مراحل نعرضها كالآتي :

1-مرحلة اختيار الموضوع :

دامت هده الفترة حوالي أسبوع ,تم فيها مناقشة الموضوع مع الأستاذ المشرف و ضبطه

2- المرحلة البيبليوغرافية :

دامت حوالي شهر فيفري ,تم الولوج فيها إلى المكتبة للبحت عن مراجع و قراءات عن الموضوع وتحديد بطاقات فنية

3-مرحلة ضبط الاطار التصوري للدراسة :

دامت هده الفترة ما بين شهر مارس الي غاية شهر افريل ,تم فيها ضبط الإشكالية و المفاهيم و بناء الفصول المتعلقة بمتغيرات الدراسة .

4-مرحلة الدراسة الاستطلاعية :

دامت حوالي أسبوعين ,تم فيها أربعة زيارات لمكان التربص , وهدا لمعاينة الموضوع و التعرف فيه على المجال الجغرافي و البشري للدراسة

5-مرحلة تصميم أدوات الدراسة :

في هده المرحلة قمنا بتصميم أدوات الدراسة المتمثل في مقاييس الاتجاه .

6-مرحلة الدراسة الميدانية :

في هده المرحلة قمنا بتوزيع الاستمارة على المبحوثين

7-مرحلة المعالجة الفنية و استنباط مراحل الدراسة :

بعد استرجاع الاستمارة تبين أن هناك 30 استمارة أجيب عليها كل المبحوثين ,وبعد جمع البيانات و المعلومات من ميدان الدراسة من خلال تطبيق أداة الاستبانة قمنا بمعالجة و اختزال هده البيانات ,ليتم تفريغها و تبويبها في جداول

بواسطة برنامج **spss** ,تم تحليلها و مناقشتها في ظل االتراث السوسيولوجي وقد دامت هذه المرحلة أسبوعين.

3_1-المجال البشري :

يمتل المجال البشري في هده الدراسة جميع الأفراد ,تلاميذ ,أساتذة ,موظفين اداريين ,عمال ,بمتقن عبد السلام بود بزة –سكيكدة –حيت تم تزويدنا بهده الاحصائيات من طرف مستشارة التوجيه بمتقن عبد السلام بود بزة 2023 ,و التي أبرزت لنا توزيع التلاميذ و الموظفين و العمال و الأساتذة بكل قسم ,وتفصيل دلك في الجداول التالية :

_الجدول رقم 11 يوضح تعداد التلاميذ للسنة الدراسية 2023/2022 بمتقن عبد السلام بود بزة, سكيكدة, حسب طبيعة الجنس:

الجنس	عدد التلاميذ
ذكر	414
انثى	504

المصدر : مستشارة التوجيه متقن عبد السلام بود بزة –سكيكدة

نلاحظ من خلال هده الشواهد أن العدد الإجمالي التلاميذ للسنة الدراسية 2023/2022 هو :918 تلميذ ونلاحظ أيضا أن نسبة الاناث أكتر من نسبة الذكور.

_الجدول رقم 12 يوضح تعداد الأساتذة و الموظفين الإداريين و العمال :

المهنة	العدد
الأساتذة	62
الموظفين الإداريين والعمال	65

المصدر : مستشارة التوجيه متقن عبد السلام بود بزة .سكيكدة

ومنه من خلال هده الشواهد الواردة في الجدول رقم 12 فان عدد العاملين الإجمالي بمتقن عبد السلام بود بزة –سكيكدة ,لسنة 2023/2022 هو :127 عامل ,أساتذة و موظفين اداريين و عمال.

ثانيا : منهج الدراسة

الباحث يسلك طريق خاص للحصول على معرفة منظمة ,لدلك فان جميع الدراسات و البحوث الاجتماعية لا بد أن تستند الى مناهج علمية, و يجب أن نأخذ بعين الاعتبار أن لكل موضوع منهج معين يتبعه و يتلاءم مع طبيعته و خصوصية كل مجتمع .

وقد عرف موريس أنجلس المنهج على انه مجموعة أنظمة من العمليات تسعى لبلوغ هدف و الموضوع الدي نحن بصدد دراسته , العنف الأسري و علاقته بتعاطي المخدرات لدى الطالب الثانوي , يصنف ضمن البحوث الوصفية .

-لدلك اخترنا **المنهج الوصفي** كمنهج ملائم لدراستنا لمتابعة الظاهرة متابعة دقيقة بطريقة كمية في فترة زمنية معينة , أو عدة فترات من أجل التعرف على الظاهرة من حيت المضمون و الوصول الى نتائج.

ترجع مبررات اختيارنا للمنهج الوصفي الى :

-ملائمة المنهج الوصفي ودلك من خلال دراستنا لطبيعة العلاقة بين العنف الأسري و تعاطي المخدرات

-توصيف المتغير التابع تعاطي المخدرات من خلال تتبع تطور ظاهرة تعاطي المخدرات و علاقتها بالعنف الأسري

-طبيعة مجتمع الدراسة و المتمثل في الطالب الثانوي بمتقن عبد السلام بود بزة -سكيكدة-بحيث مجاله محدود و بالإضافة الى

أن المجال الجغرافي لدراستنا و هو متقن عبد السلام بود بزة ,سكيكدة ,و هي وحدة من الوحدات التي يطبق عليها المنهج الوصفي

حيت ستطبق خطوات المنهج الوصفي تبعا لموضوع دراستنا و دلك على النحو التالي :

-اختيار موضوع الدراسة .العنف الأسري و علاقته بتعاطي المخدرات لدى الطالب الثانوي و اختزاله في سؤال مركزي و أسئلة فرعية تم صياغته الى فرضية عامة و فرضيات جزئية

-تحديد مجتمع الدراسة و المتمثل في 30 مفردة (تلميذ) بمتقن عبد السلام بود بزة -سكيكدة .

-قمنا باستخدام استمارة استبيان ,مقياس اتجاه المبحوثين لصحة الفروض

-معالجة إحصائية للبيانات بطريقة برنامج **spss** لقياس توجه المبحوتين حول الموضوع

-عرض البيانات في جداول إحصائية و تحليلها و تفسيرها

-مناقشة النتائج العامة للدراسة على ضوء الفرضيات و الدراسات السابقة و النظريات .

ثالثا : مجتمع وعينة الدراسة

لكل دراسة مجتمع خاص بها، وهذا المجتمع قد يختلف حجمه ونوعه من دراسة إلى أخرى، فقد نجده كبير أو صغير أو متوسط مما يؤثر ذلك على طريقة أو كيفية أخذ العينة المناسبة والتي تمثله، وعليه فقد تم التطرق في هذا الفرع إلى المجتمع الذي تختص هذه الدراسة بدراسته من خلال أخذ عينة منه وذلك من خلال العناصر أدناه:

3-1:مجتمع الدراسة :

تم حصر مجتمع الدراسة في طلبة الثانوي بمتقن عبد السلام بود بزة سكيكدة

3-2. عينة الدراسة:

تم حصر عينة الدراسة في **30** مفردة، حيث تم توزيع **30** استمارة على عينة تم اختيارها وفقا لمجتمع الدراسة، وقد تم مراعاة في ذلك أن يكون المستجوبين ممن المتمدرسين

كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم13 يوضح الاستمارة الموزعة على أفراد العينة

النسبة	العدد	البيان
100%	30	عدد الاستمارات الموزعة
%100	30	عدد الاستمارات المقبولة
%0	00	عدد الاستمارات المفقودة
%0	00	عدد الاستمارات الملغاة

المصدر: من اعداد فريق البحث

نلاحظ من خلال هده الشواهد الإحصائية الواردة في الجدول رقم 13 أن كل المبحوثين أجيبوا على عدد الاستمارات الموزعة .وعدد الاستمارات الملغاة 00.

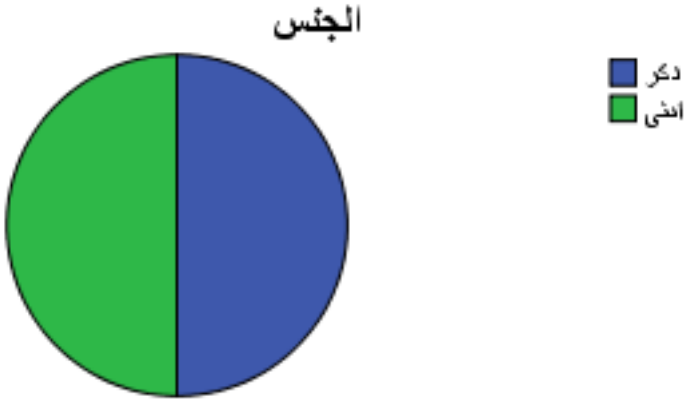
3-3_ خصائص مجتمع الدراسة

_الجدول رقم 14 يوضح توزيع العينة على اساس الجنس

الجنس		التكرارات	النسبة المئوية
Valid	**دكر**	15	50,0
	انثى	15	50,0
	المجموع	30	100,0

المصدر : من اعداد فريق البحث

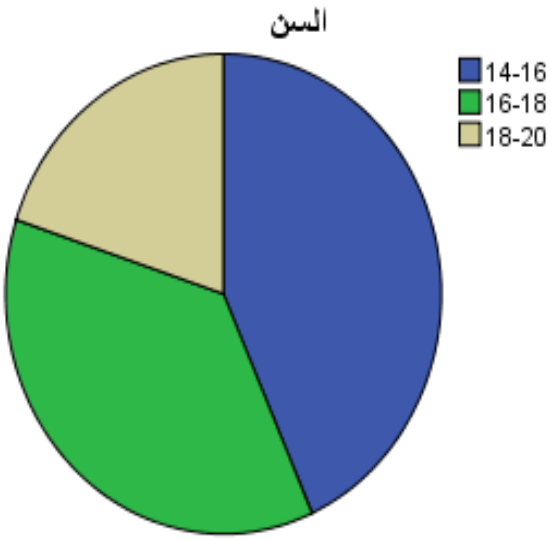
نلاحظ من خلال الشواهد الإحصائية الواردة في الجدول رقم 14 و المتمثلة في متغير الجنس أن نسبة الذكور و الإناث متساوية بمعدل تكرار 15 لكلا الفئتين .



الجدول رقم 15 يوضح توزيع العينة على اساس السن

	الفئة العمرية	التكرارات	النسب المئوية
Valid	14-16	13	43,3
	16-18	11	36,7
	18-20	6	20,0
	Total	30	100,0

المصدر :من اعداد فريق البحث

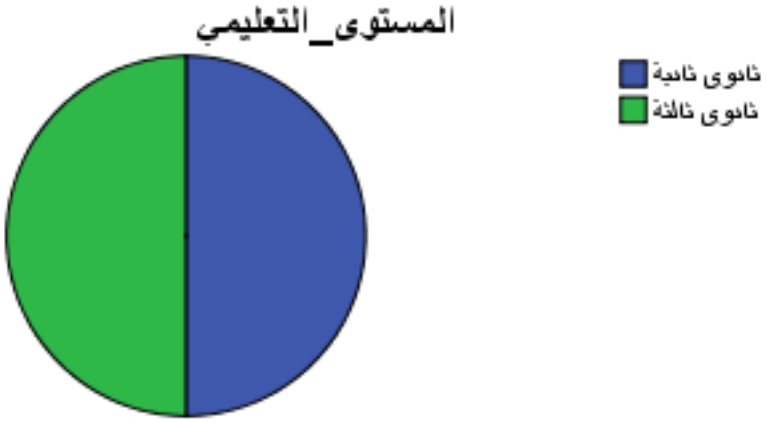


من خلال الشواهد و القيم الإحصائية الواردة في الجدول رقم 15 نلاحظ أن الفئة العمرية 14-16 هي الفئة الغالبة بنسبة 43% أما الفئة العمرية 16-18 قدرت بنسبة 36% وكانت الفئة الأدنى من 18-20 بنسبة قدرت ب 20% .

الجدول رقم 16 يوضح توزيع العينة على اساس المستوى التعليمي:

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	ثانية ثانوي	15	50,0	50,0	50,0
	ثالثة ثانوي	15	50,0	50,0	100,0
	المجموع	30	100,0	100,0	

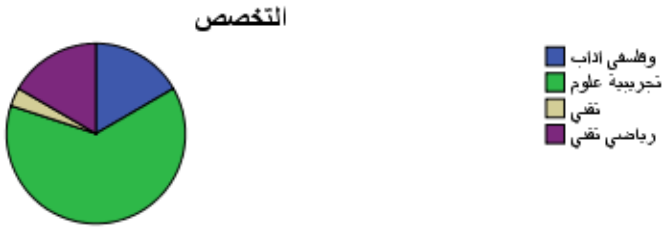
المصدر :من اعداد فريق البحث



من خلال الشواهد و القيم الإحصائية الواردة في الجدول رقم 16 الذي يمثل المستوى التعليمي للتلاميذ داخل المؤسسة كان متكافئا بين المستويين الثانية ثانوي و الثالثة ثانوي بمعدل تكرار 15 من مجتمع الدراسة .

الجدول رقم 17 يوضح توزيع العينة على اساس التخصص

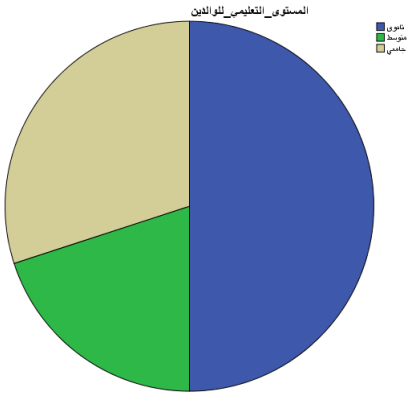
		Fréquence	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	اداب وفلسفة	5	16,7	16,7	16,7
	علوم تجريبية	19	63,3	63,3	80,0
	تقني	1	3,3	3,3	83,3
	تقني رياضي	5	16,7	16,7	100,0
Total		30	100,0	100,0	



من خلال الشواهد و القيم الإحصائية الواردة في الجدول رقم17 الذي يمثل التخصصات الموجودة بمتقن عبد السلام بود بزة ، حيت كان تخصص العلوم التجريبية يحتل الصدارة بنسبة 63% يليها تخصص تقني رياضي بنسبة 17% تم تخصص أداب و فلسفة بنسبة 17% و الفئة الأدنى وهي تخصص تقني بنسبة 3% .

الجدول رقم 18 يوضح توزيع العينة على اساس مستوى_دخل_الوالدين

		Fréquence	Valid Percent
Valid	أقل من1000	2	6,7
	من10000الى40000	16	53,3
	من 40000الى80000	6	20,0
	أكثر من80000	6	20,0
	Total	30	100,0



نلاحظ من خلال الشواهد الإحصائية الواردة في الجدول رقم18_أن مستوى دخل الوالدين من10000الى 40000 قدر بأكبر نسبة ب 53% بعدها يأتي مستوى الدخل للوالدين من 40000الى80000 بنسبة 20% والدخل اكثر من80000 كدلك بنسبة 20 % و نجد أخيرا النسبة الأدنى بنسبة 7% و هو دخل الوالدين اقل من1000 .

الجدول رقم 19 يوضح ترتيب المبحوثين في الاسرة

		Fréquence	Valid Percent
Valid	1	2	6,7
	2	11	36,7
	3	7	23,3
	4	5	16,7
	5	2	6,7
	6	2	6,7
	7	1	3,3
	Total	30	100,0

المصدر :من اعداد فريق البحث.

من خلال الشواهد والقيم الإحصائية الواردة في الجدول رقم 19 نلاحظ أن الترتيب الاسري لطلبة متقن عبد السلام بود بزة تراوح اغلبيتهم في المرتبة الثانية داخل المؤسسة بنسبة 36 % تم يليه المرتبة الثالثة في الأسرة بنسبة 23 % ثم تليه المرتبة الرابعة في الأسرة بنسبة 17 % أما المرتبة الأولى و المرتبة الخامسة

والسادسة في الأسرة فقد تراوحت نسبتهم حوالي 19% و جاءت المرتبة السابعة في الاسرة الحد الأدنى بنسبة 3% .

رابعا : أدوات الدراسة

4-1- : أدوات جمع البيانات

يختار الباحث الطريقة التي تناسبه وفقا لطبيعة البحث وطبيعة مجتمع الدراسة، وأيضا وفقا لظروف الباحث من حيث قدراته والوقت المتاح له، كما يمكن له أن يستخدم جميع الاساليب:

1-**الاستبانة:** عبارة عن مجموعة من الاسئلة المطروحة حول الظاهرة المدروسة، وتستخدم هذه الوسيلة في البحوث المسحية التي تجيب عن استفهامات، حيث تصمم على اساس تقسيمها الى محاور، وتحت كل محور تصاغ عبارات او اسئلة، ثم توزع الاستبانة ورقيا او الكترونيا على مجتمع الدراسة، ثم يقوم الباحث بجمع المعلومات وتحليلها وتفسيرها، ويلعب حجم العينة دورا محوريا في الاستبانة وسلامة البحث.

حيث تم تصميم الاستبانة بعد الاطلاع على الجانب النظري للدراسة وبعض الدراسات السابقة ذات صلة بالموضوع، والتي كانت موجهة لتلاميذ الثانوي محل الدراسة وذلك للتعرف على آرائهم حول العنف الأسري وعلاقته بتعاطي المخدرات، ولقد اشتملت هذه الاستبانة على قسمين هما:

القسم الأول: يضم البيانات الشخصية للمستجوب حيث توضح سماته من حيث متغير الجنس وكذا السن، إضافة إلى كل من متغير المستوى التعليمي والتخصص وكذا المستوى التعليمي للوالدين ومستوى دخل الوالدين وعدد افراد الاسرة .

القسم الثاني: يضم هذا القسم المحاور الرئيسية للدراسة وهدف هذا القسم هو اختبار الفرضيات الموضوعة في بداية هذا البحث، من خلال وضع 30 عبارة، وقد تضمن ثلاث محاور ،

كما تم الاعتماد في هذه الدراسة على مقياس ليكارث (likert) الخماسي لقياس متغيرات الدراسة .

4-2- : المعالجة الإحصائية المستخدمة.

بغرض الدراسة الميدانية موضوعية تساعدنا على تحقيق أهداف بحثنا، تم إعداد الأسئلة على أساس مقياس ليكارث الخماسي حسب المعطيات والبيانات المطلوبة من كل سؤال، وهو مقياس فئوي مكون من خمس درجات لتحديد درجة موافقة افراد عينة الدراسة على كل فقرة من فقرات الاستبيان ويساعد هذا المقياس على تحويل الإجابات الى بيانات كمية ممكن قياسها احصائيا، والمقياس مكون غالبا من خمسة خيارات متدرجة على النحو التالي:

الجدول رقم 20 يوضح مقياس ليكارث الخماسي

أوافق تماما	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق تماما	درجة المقياس
5	4	3	2	1	درجة الموفقة
100-81%	80-61%	60-41%	40-21%	20-0%	الوزن النسبي

المصدر : من اعداد فريق البحث

من خلال الشواهد الإحصائية الواردة في الجدول رقم 20 نلاحظ أن :

خامسا : أساليب تحليل معطيات الدراسة

بعد أن تم تحصيل العدد النهائي للاستبيانات المقبولة تم الاعتماد في عرض وتحليل البيانات على الحاسب الآلي ، لقياس اتجاه الطلبة حول العنف الأسري وعلاقته بتعاطي المخدرات، هذا ما أضفى على هذه الدراسة صبغة الوصف والتحليل، وعملية تحليل البيانات الخاصة بمتغيرات الدراسة واختبار فرضياتها تحتاج إلى توظيف بعض المؤشرات والأساليب الإحصائية المناسبة لطبيعة البيانات من خلال المزج بين الأسلوبين الكمي و الكيفي ، وذلك بالاستعانة بالبرنامج الإحصائي للعلوم الاجتماعية " **SPSS**" من خلال نسخته الخامسة والعشرون .

5-1- الأسلوب الكمي : يعمل هدا الأسلوب على تعميم وحساب تكرار البيانات المتعلقة بالمؤشرات والفرضيات التي تم الحصول عليها عن طريق مختلف الأدوات و اختزالها في شكل جداول إحصائية ,ومن أهم الأساليب الإحصائية التي نستعملها في معالجة البيانات المستوفاة من ميدان الدراسة نذكرها كالآتي :

أدوات الإحصاء الوصفي

و من اهم أدوات الإحصاء الوصفي التي تستخدم في وصف و قياس المبحوثين نحو متغيري البحث ما يلي :

أ- **التكرار والنسب المئوية:** لوصف خصائص عينة الدراسة ، وتحديد استجابات افرادها ازاء محاور الدراسة.

ب- المتوسطات الحسابية: من أجل تقييم درجات الموافقة على عبارات الاستبيان.

ج - الانحرافات المعيارية: وهو مقياس من مقاييس التشتت، يستخدم بغية معرفة مدى تشتت إجابات الأفراد المستجوبين، واتبعت. القاعدة التالية في تحليل نتائجه:

☑ **الانحراف المعياري** اقل من 1 يشير الى تركز الاجابات وعدم تشتتها عن متوسط الاجابات لكل عبارة من عبارات الاستبانة، ويعني ذلك تقارب اجابات الأغلبية.

☑ **الانحراف المعياري** أكبر او يساوي 1 يشير الى تشتت الاجابات وعدم تركزها، مما يدل على تباين او تباعد الاجابات لمحتوى العبارة .

د - المتوسط الحسابي المرجح: هو مقياس من مقاييس النزعة المركزية، ويعرف ايضا بتحديد اتجاه العينة يستخدم في المعالجة الاحصائية للعبارات التي تضمنت مقياس ليكارث في الاجابة على عباراته ولتحليل نتائج المتوسط الحسابي للعبارات التي استخدم فيها مقياس ليكارث الخماسي، تم استخدام المعادلة التالية:

$$\text{طول الفئة} = \frac{\text{المدى}}{\text{قيمة الفئةالاعلى}}$$

حيث المدى= قيمة الفئة الاعلى–قيمة الفئة الادنى

حيث يتم من خلال القانون التالي :

$$\text{تحديد اتجاه العينة} = \frac{\text{درجة اكبر} - \text{درجة اقل}}{\text{درجة اعلى}} = \frac{\mathbf{5-1}}{\mathbf{5}} = \mathbf{0.8}$$

في كل مرة يتم إضافة قيمة 0.8 لحدود المجال كي يمكننا من تحديد اتجاه العينة

الجدول رقم 21 يوضح المتوسط الحسابي المرجح في مقياس ليكارث الخماسي:

درجة الموافقة	المتوسط الحسابي المرجح
موافق بشدة	**من 1 إلى أقل من 1.79**
موافق	**من 1.8إلى أقل من 2.59**
محايد	**من 2.6 إلى أقل من 3.39**
معارض	**من 3.4 إلى أقل 4.19**
معارض بشدة	**من 4.2 إلى 5**

المصدر :من اعداد فريق البحث

5-2- أسلوب التحليل الكيفي :

عملية تحليل نوعي للمعلومات الكمية ,و الاستعانة بالمخزون المعرفي والفكري في تقديم الملاحظات و التفسيرات التي تثبت صحة تلك النسب التي أسفرت عليها المعالجة الإحصائية تم مناقشة تلك النتائج في ضوء الفرضيات و النظريات و الدراسات السابقة .

خلاصة

تعد الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية من أهم الجوانب المهمة التي يرتكز عليها الباحث و التي لا يمكن الاستغناء عنها ,فمن خلالها يتم تحديد طبيعة و قيمة الدراسة و تضمن الدقة و التسلسل النطقي لمراحلها هذا من جهة ,و تضمن مصداقية النتائج المتحصل عليها لاحقا من جهة آخري.

الفصل الخامس :

عرض و تحليل و تفسير البيانات الميدانية

الفصل الخامس : عرض و تحليل و تفسير البيانات الميدانية

تمهيد

1_عرض و تحليل و تفسير بيانات المحور الأول :

{ العلاقة بين العنف البدني و تعاطي المنشطات }

2_عرض و تحليل و تفسير بيانات المحور الثاني :

{ العلاقة بين العنف اللفظي و تعاطي الكحول }

3_ عرض و تحليل و تفسير بيانات المحور الثالث:

{ العلاقة بين التفكك الأسري و تعاطي الحشيش }

4- تحليل و تفسير نتائج الفرضية العامة.

خلاصة .

تمهيد

ان الجانب الميداني من أهم الجوانب المهمة في أي دراسة علمية ,لأنها تسهل على الباحث جمع المعلومات و السهولة في الوصول الى النتائج المرجوة , بعد الانتهاء من تصميم أدوات الدراسة ,و أخد فكرة عن مواصفات مجتمع الدراسة و مختلف مجالات مؤسسة التربص (الزمنية , البشرية , الجغرافية) بعدها تنطلق الدراسة في خطة ميدانية أخرى ,وهي تطبيق أدوات الدراسة و مختلف المعطيات و البيانات التي تمكننا من اختبار صحة فرضيات الدراسة من عدمها, و في هذا الفصل سوف نقوم بمعالجة هده البيانات فنيا و احصائيا ليتم بعدها تفريغها و تبويبها و العمل على تحليلها و تفسيرها من خلال المعطيات الاحصائية .

أولا_عرض وتحليل و تفسير بيانات المحور الأول :{توجد هناك علاقة بين العنف البدني و تعاطي المنشطات لذى الطالب الثانوي}

1,1- قياس اتجاهات الطالب الثانوي نحو العنف البدني:

الجدول رقم 22 يوضح قياس اتجاهات الطالب الثانوي نحو العنف البدني:

الرقم	العبارات	التكرار و النسبة	موافق بشدة	موافق	محايد	معارض	معارض بشدة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اتجاه العينة
01	تتعرض لضرب مبرح من طرف عائلتك	التكرار	0	1	**2**	**17**	**10**	4,2000	,71438	عالية جدا
		النسبة	0	3.3	**6.7**	**56.7**	**33.3**			
02	يستخدم ضدك العنف بواسطة آلات حادة	التكرار	0	0	2	**14**	**14**	4,4000	,62146	عالية
		النسبة	0	0	6.7	**46.7**	**46.7**			
03	أصبت بإعاقة وجروح عند تعرضك للضرب	التكرار	0	1	1	**16**	**12**	4,3000	,70221	عالية
		النسبة	0	3.3	3.3	**53.3**	**40**			
04	يوجد من تعرض للقتل في عائلتك	التكرار	1	1	1	17	**10**	4,1333	,89955	عالية
		النسبة	3.3	3.3	3.3	56.7	**33 .3**			
05	تعاني من اضطرابات نفسية بعد تعرضك للتعنيف الأسري	التكرار	1	1	1	**15**	**12**	4,2000	,92476	عالية

المصدر : من اعداد فريق البحث

من خلال الشواهد الكمية الواردة في الجدول نلاحظ أن :

_____ اتجاهات الطالب الثانوي بمتقن عبد السلام بود بزة–سكيكدة معارض, بمتوسط حسابي مقداره 4,20, فهم معارضون على أنهم لم يتعرضوا للضرب المبرح من طرف عائلتهم , و هي استجابات أقل تشتتا بانحراف معياري مقداره 0,71 ويرجع دلك الي الاسرة التي يعيشون فيها .

_____ نلاحظ أن اتجاهات الطالب الثانوي معارض بمتوسط حسابي مقداره 4,40 فهم معارضون على أنه يستخدم ضدهم العنف بواسطة آلات حادة وهي استجابات متشتت بانحراف معياري مقداره 0,62 و يرجع دلك أن غالبيتهم لم يتعرضوا لعنف بوسائل حادة أقل تشتت بانحراف معياري مقداره.

_____ اتجاهات الطالب الثانوي معارض بمتوسط حسابي مقداره 4,30 فهم معارضون على أنهم أصيبوا بإعاقة وجروح عند تعرضهم للضرب ,وهي استجابات اقل 0,70 ويرجع دلك أن غالبيتهم لم يصابون بإعاقة وجروح عند تعرضهم للضرب.

_____ نلاحظ ان اتجاهات الطالب الثانوي معارض بمتوسط حسابي مقداره 4,13 وهم معارضون على أنه يوجد من تعرض للقتل في عائلتهم و هي استجابات متشتت بانحراف معياري مقداره 0.89 و يرجع دلك الى أن في عائلاتهم لا يوجد من تعرض للقتل من قبل .

_____ اتجاهات الطالب الثانوي معارض بمتوسط حسابي مقداره 4،20 فهم معارضون على أنهم يعانون من اضطرابات نفسية جراء التعنيف الأسري ,وهي استجابات تشتت بانحراف معياري مقداره 0,92 ,ويرجع دلك أنهم لم يتعرضوا مسبقا لاضطرابات نفسية خلال تعرضهم للتعنيف من طرف أسرتهم.

2-1 - قياس اتجاه الطالب الثانوي نحو تعاطي المنشطات

الجدول رقم 23 يوضح قياس اتجاه الطالب الثانوي نحو تعاطي المنشطات :

عالية	1,13664	3,8667	**10**	12	3	4	1	التكرار	تعاطيت أنواع كثيرة من المنشطات	06
			33.3	40	10	13.3	3.33	النسبة		
عالية	1,22287	3,7667	**9**	13	2	4	2	التكرار	تعاطي المنشطات يفقدك التوازن و التركيز	07
			30	43.3	6.7	13.3	6.7	النسبة		
عالية	1,15917	3,9667	**11**	**13**	2	2	2	التكرار	يؤدي بك تعاطي المنشطات الى الضرب و الشجار	08
			36.7	**43.3**	6.7	6.7	6.7	النسبة		
عالية	,55605	4,3667	**12**	**17**	1	0	0	التكرار	يؤدي بك تعاطي المنشطات الى الضرب و الشجار	09
			40	**56.7**	3.3	0	0	النسبة		
عالية	,75810	4,3333	**14**	**13**	**2**	1	0	التكرار	فكرت في الانتحار خلال تناولك للمنشطات	10
			46.7	43.3	6.7	3.3	0	النسبة		

المصدر :من اعداد فريق البحث

من خلال الشواهد الكمية الواردة في الجدول رقم 23 نلاحظ أن :

_____ اتجاهات الطالب الثانوي بمتقن عبد السلام بود بزة –سكيكدة – سلبية بمتوسط حسابي مقداره 3,86 فهم معارضون على أنهم تعاطوا أنواع كتيره من المنشطات وهي استجابات أقل متشتت بانحراف معياري مقداره ,1,13 ويرجع دلك أن لكل انسان طبيعته الفيزيولوجية فهناك من يتحمل و هناك من لا يتحمل أنواع كتيره من المنشطات .

_____ نلاحظ أن اتجاهات الطالب الثانوي بمتقن عبد السلام بود بزة –سكيكدة –معارض بمتوسط حسابي مقداره :3,76 فهم معارضون بنسبة عالية أن تعاطي المنشطات يفقدك توازنك و هي استجابات أقل متشتت بانحراف معياري مقدر ب :1,22 .

_____ نلاحظ أن اتجاهات الطالب الثانوي بمتقن عبد السلام بود بزة –سكيكدة –معارض بمتوسط حسابي مقداره 3,96 فهم معارضون بنسبة عالية أن تعاطي المنشطات يؤدي بهم الى الضرب والشجار وهي استجابات أقل متشتت بانحراف معياري مقداره 1,15.

_____نلاحظ أن اتجاهات الطالب الثانوي بمتقن عبد السلام بود بزة –سكيكدة – معارض ,بمتوسط حسابي مقداره 4,36 فهم معارضون على أن أنهم لم يقوموا بالسرقة من أجل الحصول على المنشطات وهي استجابات متشتت بانحراف معياري مقداره :0,55 ,ويرجع دلك أن لكل شخص سلوكيات و تصرفات ايجابية يقوم بها .

_____ نلاحظ أن اتجاهات الطالب الثانوي بمتقن عبد السلام بود بزة –سكيكدة – معارض بنسبة عالية و بمتوسط حسابي مقداره :4,33 فهم معارضون على أن متعاطي المنشطات يفكر في الانتحار و هي استجابات متشتت بانحراف معياري مقدر ب :0,75 ويرجع دلك الى أن هناك من يتحكم في سلوكياته عند تعاطيه للمنشطات و العكس .

3-1- نتائج قياس اختبار العلاقة بين العنف البدني وتعاطي المنشطات

الجدول رقم 24 يوضح نتائج قياس العلاقة بين العنف البدني و تعاطي المنشطات

Correlations

		العنف_البدني	المنشطات
العنف_البدني	Pearson Correlation	1	,467**
	Sig. (2-tailed)		,009
	N	30	30
المنشطات	Pearson Correlation	,467**	1
	Sig. (2-tailed)	,009	
	N	30	30

المصدر : من اعداد فريق البحث

وعليه من خلال الجدول رقم 24 فإننا نقبل الفرضية البديلة توجد علاقة بين العنف البدني وتعاطي المنشطات لطالب الثانوي لان مستوى الدلالة المحسوب يساوي 0,09 وهو اكبر من مستوى المعنوية

الفرضية الصفرية: لا توجد علاقة بين العنف اللفظي وتعاطي الكحول لطالب الثانوي عند مستوى الدلالة 0,01.

الفرضية البديلة: توجد علاقة بين اللفظي وتعاطي الكحول لطالب الثانوي عند مستوى الدلالة 0,01.

ثانيا_ عرض و تحليل و تفسير بيانات المحور الثاني :{العنف اللفظي و علاقته بتعاطي الكحول لذى الطالب الثانوي }

1-2 قياس اتجاه الطالب الثانوي نحو العنف اللفظي .

الجدول رقم 25 يوضح قياس اتجاهات الطالب الثانوي نحو العنف اللفظي .

اتجاه العينة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	معارض بشدة	معارض	محايد	موافق	موافق بشدة	التكرار و النسبة	العبارات	الرقم
محايد	1,04000	3,7667	6	17	2	4	1	التكرار	تتعرض للتوبيخ دائما في أسرتك	11
			20	56.7	6.7	13.3	3.3	النسبة		
عالية	1,10433	3,7667	7	16	1	5	1	التكرار	تعاني كتيرا من التوبيخ المستمر داخل أسرتك	12
			23.3	53.3	3.3	16.7	3.3	النسبة		
عالية	1,06350	3,8000	6	18	2	2	2	التكرار	تعاني من الكلام البدئ داخل أسرتك	13
			20	60	6.7	6.7	6.7	النسبة		
عالية	,76489	4,0333	7	19	2	2	0	التكرار	تقوم أسرتك بسبك و شتمك باستمرار	14
			23.3	63.3	6.7	6.7	0	النسبة		
عالية	1,24845	3,4000	5	14	1	8	2	التكرار	تقوم أسرتك بمقارنتك مع غيرك	15
			16.7	46.7	3.33	26.7	2.7	النسبة		

المصدر : من انجاز فريق البحث

من خلال الشواهد الكمية الواردة في الجدول رقم 25 نلاحظ أن :

_____ اتجاهات الطالب الثانوي معارض بنسبة عالية جدا و بمتوسط حسابي مقدر ب :3,76 فهم معارضون على أنهم تعرضوا للتوبيخ دائما داخل أسرتهم و هي استجابات اقل متشتت بانحراف معياري مقدر ب 1,04 ويرجع دلك على أن أسرتهم تسودها الطمأنينة والراحة .

_____ نلاحظ أن اتجاهات الطالب الثانوي معارض بمتوسط حسابي مقداره : 3,76, فهم معارضون على أنهم يعانون كثيرا من التوبيخ المستمر من طرف الوالدين و هي استجابات متشتت بانحراف معياري مقدر ب :1,10 ويرجع دلك الى حسن معاملة الوالدين لهم .

_____ نلاحظ أن اتجاهات الطالب الثانوي معارض بنسبة عالية و بمتوسط حسابي مقداره :3,80 فهم معارضون على أنهم يعانون من الكلام البدئ داخل أسرتهم و هي استجابات متشتت بانحراف معياري مقدر ب :1,06 و يرجع دلك لحسن التربية و الأخلاق التي يتحلى بها أفراد الأسرة .

_____ اتجاهات الطالب الثانوي معارض بنسبة عالية و بمتوسط حسابي مقدر ب :4,03 ,فهم معارضون على أن أسرتهم تقوم بسبهم و شتمهم باستمرار و هي استجابات متشتت بانحراف معياري مقداره :0,76 .

_____ اتجاهات الطالب الثانوي معارض بنسبة عالية و بمتوسط حسابي مقداره : 3,40 فهم معارضون على أن أسرتهم تقوم بمقارنتهم مع غيرهم و هي استجابات متشتت بانحراف معياري مقدر ب:1,24 ويرجع دلك الى التربية السليمة التي يلعبها الوالدين داخل الأسرة .

-قياس اتجاهات الطالب الثانوي نحو تعاطي الكحول.

الجدول رقم 26 يوضح قياس اتجاهات الطالب الثانوي نحو تعاطي الكحول

اتجاه العينة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	معارض بشدة	معارض	محايد	موافق	موافق بشدة	التكرار و النسبة	العبارات	الرقم
عالية جدا	,81720	4,2333	**21**	**15**	**1**	2	0	التكرار	تعاطيت الكحول في اماكن عامة	**16**
			40	**50**	**3.3**	6.7	0	النسبة		
عالية	1,00801	4,1333	**12**	**14**	1	2	1	التكرار	تعاطيك للكحول يدفعك الي الشجار	**17**
			40	**46.7**	3.3	6.7	3.3	النسبة		
عالية	,80516	4,2000	**11**	**16**	1	2	0	التكرار	خسرت علاقتك مع أسرتك بسبب تعاطيك	**18**
			36.7	**53.3**	3.3	6.7	0	النسبة		
عالية	1,06620	4,0333	**11**	14	1	3	1	التكرار	تعاطيك الكحول يدفعك الى القتل	**19**
			36.7	46.7	3.3	10	3.3	النسبة		
عالية	**0.48**	**4.15**	**12**	**15**	1	2	0	التكرار	تعاطيك الكحول يدفعك الي الانتحار	**20**
			40	**50**	33.3	33.3	0	النسبة		

المصدر : من انجاز فريق البحث

من خلال الشواهد الكمية الواردة في الجدول رقم 26 نلاحظ أن :

_____نلاحظ أن اتجاهات الطالب الثانوي معارض بنسبة عالية جدا و بمتوسط حسابي مقداره,4,23 وهم معارضون على أنهم يتعاطون الكحول في أماكن عامة و هي استجابات متشتت بانحراف معياري مقدر ب :0,81 و يرجع دلك الى أنه لا يجوز تعاطي الكحول في أماكن عامة والسكر العلني يعاقب عليه القانون.

_____ اتجاهات الطالب الثانوي معارض بنسبة عالية و بمتوسط حسابي مقداره ,4,13 فهم معارضون على أن تعاطي الكحول يدفعهم الى الشجار و هي استجابات متشتت بانحراف معياري مقداره :1,08 و يرجع دلك ان الشخص يتحكم في تصرفاته خلال تعاطيه للكحول .

_____ نلاحظ أن اتجاهات الطالب الثانوي معارض و بمتوسط حسابي مقداره ,4,20 و هم معارضون على أنهم خسروا علاقتهم بأسرتهم بسبب تعاطيهم للكحول و هي استجابات متشتت بانحراف معياري مقدر ب :0,80 و يرجع دلك الي السلوكيات التي يقومون بها و الرقابة من طرف الوالدين تمنعهم من تلك التصرفات .

_____ نلاحظ أن اتجاهات الطالب الثانوي معارض بنسبة عالية و بمتوسط حسابي مقدر ب :4,03 وهم معارضون على أن تعاطيهم للكحول يدفعهم الى القتل و هي استجابات متشتت بانحراف معياري مقدر ب :1,06 و يرجع دلك الى عدم وجود ضحايا جريمة قتل داخل أسرتهم .

_____ نلاحظ أن اتجاهات الطالب الثانوي معارض بنسبة عالية و بمتوسط حسابي مقداره : 4,15 فهم معارضون على أن تعاطيهم للكحول يدفعهم الى الانتحار و هي استجابات متشتت بانحراف معياري مقدر ب :0,48 ,و يرجع دلك الي الوعي داخل الاسرة بالتخلي عن الصفات السلبية والابتعاد عنها .

3-2- نتائج قياس اختبار العلاقة بين العنف اللفظي وتعاطي الكحول

الجدول رقم 27 يوضح نتائج قياس العلاقة بين العنف اللفظي و تعاطي الكحول :

corrélations

		العنف_اللفظي	الكحول
العنف_اللفظي	Pearson Corrélation	1	,761**
	Sig. (2-tailed)		,000
	N	30	30
الكحول	Pearson Corrélation	,761**	1
	Sig. (2-tailed)	,000	
	N	30	30

المصدر : من انجاز فريق البحث

ومنه من خلال الجدول رقم 27 نلاحظ أنه لا توجد علاقة بين العنف اللفظي وتعاطي الكحول لذى الطالب الثانوي بمتقن عبد السلام بود بزة-سكيكدة- بمعامل ارتباط مقداره ,0,76 وفروق دالة احصائية عند درجة الثقة 0,000 و منه الفرضية غير محققة و نقبل الفرضية الصفرية :

-لا توجد علاقة بين العنف اللفظي وتعاطي الكحول لطالب الثانوي عند مستوى الدلالة 0,01.

ثالثا: عرض و تحليل و تفسير بيانات المحور الثالث :{التفكك الأسري و علاقته بتعاطي الحشيش لذى الطالب الثانوي }

3-1_قياس اتجاه الطالب الثانوي نحو التفكك الأسري

الجدول رقم 28 يوضح قياس اتجاهات الطالب الثانوي نحو التفكك الأسري :

اتجاه العينة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	معارض بشدة	معارض	محايد	موافق	موافق بشدة	التكرار و النسبة	العبارات	الرقم
عالية	,81720	4,2333	**7**	19	1	2	1	التكرار	تعاني من الاهمال الأسري داخل أسرتك	**21**
			23.3	63.3	3.33	6.7	3.33	النسبة		
عالية	,92786	3,9667	**7**	9	1	9	4	التكرار	هجر أحد الوالدين يزعزع استقرار الأسرة	**22**
			23.3	30	3.3	30	13.3	النسبة		
منخفضة	1,10589	2,1333	**2**	**2**	2	16	8	التكرار	وفاة أحد الوالدين يؤثر على استقرار الاسرة	**23**
			6.7	**6.7**	6.7	53.3	26.7	النسبة		
عالية	1,18467	2,1000	**3**	**1**	1	16	9	التكرار	الطلاق يؤدي الي زعزعة استقرار الأسرة	**24**
			10	**3.3**	3.3	53.3	30	النسبة		
عالية	1,16658	2,1333	**3**	**1**	**1**	17	8	التكرار	الشجار المستمر يؤدي الى خلق مشاكل أسرية	**25**
			10	3.3	3.3	56.7	26.7	النسبة		

من اعداد فريق البحث

من خلال الشواهد الكمية الواردة في الجدول رقم 28 نلاحظ أن :

_____ نلاحظ أن اتجاهات الطالب الثانوي بمتقن عبد السلام بود بزة –سكيكدة– معارض بنسبة عالية و بمتوسط حسابي مقداره :4,23 فهم معارضون على أنهم يعانون من الاهمال الأسري داخل أسرتهم وهي استجابات متشتت بانحراف معياري مقدر ب :0,81 ويرجع دلك الى التكفل الأسري الجيد من طرف الوالدين .

_____ نلاحظ أن اتجاهات الطالب الثانوي معارض بنسبة عالية و بمتوسط حسابي مقدر ب : 3,96 فهم معارضون على أن هجر أحد الوالدين يزعزع استقرار الأسرة و هي استجابات متشتت بانحراف معياري مقدراه :0,92 .

_____ نلاحظ أن اتجاهات الطالب الثانوي موافق بشدة و بنسبة منخفضة و بمتوسط حسابي مقدر ب : 2,13 فهم موافقون بشدة على أن موت أحد الوالدين يؤثر على استقرار الأسرة و هي استجابات متشتت بانحراف معياري مقداره :1,10 و يرجع دلك لنسبة الحب و المودة بين الوالدين والأولاد و الدور الدي يلعبه كل من الوالدين في كسب حب أولادهم .

_____ نلاحظ أن اتجاهات الطالب الثانوي موافق بنسبة عالية بمتوسط حسابي مقدر ب : 2,10 فهم موافقون على أن الطلاق يؤدي الى زعزعة استقرار الأسرة و هي استجابات متشتت بانحراف معياري مقداره :1,18 يرجع دلك الى أن الطلاق سلبي يؤثر على كل افراد الأسرة خاصة الأبناء فاذا غاب دور الأب مثلا فدلك يؤثر على الأبناء وعكس دلك (الآم).

_____ نلاحظ أن اتجاهات الطالب الثانوي موافق بنسبة عالية بمتوسط حسابي مقدر ب : 2,13فهم موافقون على أن الشجار المستمر يؤدي الى كترة المشاكل داخل الأسرة وهي استجابات متشتت بانحراف معياري مقداره : 1,16 يرجع دلك أن الشجار المستمر سواء بين الأم و الأب او بين الابن و الاب يخلق الكثير من المشاكل الأسرية كالطلاق ,,,,,, الخ.

3-2- قياس اتجاهات الطالب الثانوي نحو تعاطي الحشيش

الجدول رقم 29 يوضح قياس اتجاهات الطالب الثانوي نحو تعاطي الحشيش.

اتجاه العينة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	معارض بشدة	معارض	محايد	موافق	موافق بشدة	التكرار و النسبة	العبارات	الرقم
عالية	1,11211	3,9333	10	14	1	4	1	التكرار	تشعر بالهدوء عند تعاطيك الحشيش	26
			33.3	46.7	3.3	13.3	3.3	النسبة		
عالية	1,18467	3,9000	10	14	1	3	2	التكرار	تعاطيك الحشيش يدفعك الى الشجار	27
			33.3	46.7	3.3	10	6.7	النسبة		
عالية	1,08066	3,9333	9	16	0	14	1	التكرار	تفقد أحاسيسك عند تعاطيك الحشيش	28
			30	53.3	0	46.7	3.3	النسبة		
عالية	1,04826	4,0667	10	17	0	1	2	التكرار	أهملت دراستك بسبب تعاطيك الحشيش	29
			30	56.7	0	3.3	6.7	النسبة		
عالية	1,11417	4,0000	10	16	0	2	2	التكرار	تقوم بشتم الناس عند تعاطيك الحشيش	30
			30	53.3	0	6.7	6.7	النسبة		

المصدر: من اعداد فريق البحث

من خلال الشواهد الكمية الواردة في الجدول رقم 29 نلاحظ أن :

_____ نلاحظ أن اتجاهات الطالب الثانوي بمتقن عبد السلام بود بزة –سكيكدة– معارض بنسبة عالية و بمتوسط حسابي مقداره :3,93 فهم معارضون على أنهم يشعرون بالهدوء عند تعاطيهم للحشيش وهي استجابات متشتت بانحراف معياري مقدر ب :1,11 ويرجع دلك الى عدم تعاطيهم للحشيش .

_____ نلاحظ أن اتجاهات الطالب الثانوي معارض بنسبة عالية و بمتوسط حسابي مقدر ب :3,90 فهم معارضون على أن تعاطيهم للحشيش يدفعهم الى الشجار و هي استجابات متشتت بانحراف معياري مقدراه :1,18

_____ نلاحظ أن اتجاهات الطالب الثانوي موافق بشدة و بنسبة منخفضة و بمتوسط حسابي مقدر ب :3,93 فهم معارضون على أنهم يفقدون أحاسيسهم عند تعاطيهم للحشيش و هي استجابات متشتت بانحراف معياري مقداره : 1,08 و يرجع دلك الى أن الحشيش يؤثر على صحة الانسان .

_____ نلاحظ أن اتجاهات الطالب الثانوي موافق بنسبة عالية بمتوسط حسابي مقدر ب : 4,06 فهم معارضون على أنهم أهملوا دراستهم بسبب تعاطيهم للحشيش و هي استجابات متشتت بانحراف معياري مقداره : 1,04 يرجع دلك الى أن الدراسة أهم من تعاطي الحشيش بالنسبة اليهم و أن تعاطي الحشيش ظاهرة سلبية .

_____ نلاحظ أن اتجاهات الطالب الثانوي موافق بنسبة عالية بمتوسط حسابي مقدر ب : 4,00 فهم معارضون على انهم يقومون بشتم الناس عند تعاطيهم للحشيش وهي استجابات متشتت بانحراف معياري مقداره : 1,11 و يرجع دلك لعدم تعاطيهم للحشيش و أن السب و الشتم صفة سلبية حرمه الشرع و يعاقب عليه القانون .

3-3 _نتائج قياس اختبار العلاقة بين التفكك الأسري وتعاطي الحشيش

الجدول رقم 30 يوضح نتائج قياس العلاقة بين التفكك الأسري و تعاطي الحشيش :

Corrélation

		التفكك_الأسري	الحشيش
التفكك _الأسري	معامل الارتباط	1	,455*
	Sig. (2-tailed)		,012
	N	30	30
الحشيش	معامل الارتباط	,455*	1
	Sig. (2-tailed)	,012	
	N	30	30

*. Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).

من اعداد فريق البحث

الفرضية الصفرية: لا توجد علاقة بين التفكك السري وتعاطي الحشيش لطالب الثانوي عند مستوى الدلالة 0,01

الفرضية البديلة: توجد علاقة بين التفكك الأسري وتعاطي الحشيش لطالب الثانوي عند مستوى الدلالة 0,01

ومنه من خلال الجدول رقم 30 نلاحظ أنه توجد علاقة بين التفكك الأسري وتعاطي الحشيش لذى الطالب الثانوي بمتقن عبد السلام بود بزة- سكيكدة- بمعامل ارتباط مقداره : 0,45وفروق دالة احصائية عند درجة الثقة 0,12 و منه الفرضية محققة و نقبل الفرضية البديلة:- توجد علاقة بين التفكك الأسري وتعاطي الحشيش لدى الطالب الثانوي عند مستوى الدلالة 0,01.

رابعا : تحليل و تفسير نتائج الفرضية العامة

4-1- قياس اتجاهات الطالب الثانوي نحو العنف الأسري

الجدول رقم 31 يوضح قياس اتجاهات الطالب الثانوي نحو العنف الأسري :

المحور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
العنف الأسري	3.60	0.65

المصدر :من اعداد فريق البحث

من خلال الشواهد الإحصائية الواردة في الجدول رقم 31 نلاحظ أن اتجاهات الطالب الثانوي نحو العنف الأسري معارض بمتوسط حسابي بمتوسط حسابي مقداره 3/3,60 وهي استجابات متشتتة بانحراف معياري مقداره 0,65

4-2- قياس اتجاه الطالب الثانوي نحو تعاطي المخدرات

الجدول رقم 32 يوضح قياس اتجاه الطالب الثانوي نحو تعاطي المخدرات :

المحور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
تعاطي المخدرات	4.06	0.71

المصدر :من اعداد فريق البحث

من خلال الشواهد الإحصائية الواردة في الجدول رقم 32 نلاحظ أن اتجاهات الطالب الثانوي معارض نحو تعاطي المخدرات بمتوسط حسابي مقدراه 4.06 و هي استجابات متشتتة بانحراف معياري مقداره 0.71 .

4-3- نتائج اختبار قياس العلاقة بين العنف الأسري و تعاطي المخدرات

الجدول رقم 33 يوضح معامل الارتباط بين العنف الأسري و تعاطي المخدرات:

المحور	العنف الأسري	تعاطي المخدرات
العنف الأسري	1	0.76***
الدلالة	0.007 ***	/
تعاطي المخدرات	0,76	1
الدلالة	/	0.00

المصدر: من اعداد فريق البحث

من خلال الشواهد الإحصائية الواردة في الجدول رقم نلاحظ انه توجد علاقة بين العنف الأسري وتعاطي المخدرات بمعامل ارتباط مقدر ب 0.76 وفروق إحصائية دالة عند درجة الثقة 0.00 و منه فالفرضية محققة .

خلاصة

ان عملية عرض البيانات وتحليلها و تفسيرها من أهم الخطوات الأكثر أهمية لذى الباحث و التي تساهم في تحقيق أهداف الدراسة ,خاصة اذا استوفى الباحث في جميع عناصرها ,فكل خطوة من خطواتها تسير وفق تسلسل و تتابع دقيق جدا ,فالنتائج الرقمية و الكمية تستنطق عن طريق التحليل ,ليتم تحويلها بعدها إلى بيانات معرفية و كمية .

الفصل السادس :

مناقشة عامة لنتائج الدراسة

تمهيد.

أولا: مناقشة نتائج الدراسة على ضوء التساؤلات

1.مناقشة نتائج الدراسة على ضوء التساؤل الأول.

2.مناقشة نتائج الدراسة على ضوء التساؤل الثاني.

3.مناقشة نتائج الدراسة على ضوء التساؤل الثالث.

4-مناقشة النتيجة العامة على ضوء التساؤلات.

ثانيا: مناقشة نتائج الدراسة على ضوء الدراسات السابقة.

رابعا : النتائج العامة للدراسة.

-خلاصة النتائج الجزئية للدراسة .

-خلاصة النتائج العامة للدراسة .

خلاصة .

تمهيد

ان المناقشة العامة لنتائج الدراسة من أهم الخطوات التي تمثل السند المعرفي و المنهجي للدراسة فبعد تحليل المعطيات الإحصائية يتم مناقشة تلك النتائج المتحصلة عليها أيديولوجيا و فكريا ومناقشتها في ظل الدراسات السابقة و وضع خلاصة جزئية وعامة للنتائج المتوصل اليها .

أولا: مناقشة نتائج الدراسة على ضوء التساؤلات.

1-1-مناقشة النتيجة الجزئية الأولى على ضوء التساؤل الأول :

النتيجة الجزئية الأولى التي آلت اليها الدراسة الراهنة والتي مفادها :{ توجد علاقة بين العنف البدني وتعاطي المنشطات جاءت مطابقة مع الفرض الذي اقترحناه :{ توجد هناك علاقة بين العنف البدني وتعاطي المنشطات } و يرجع دلك إلى أن العنف البدني و الضرب المستمر الدي يتعرض له الطالب الثانوي يدفعه إلى تعاطي المنشطات ,بسبب الضغوطات التي يتعرض لها جراء التعنيف .

1-2- مناقشة النتيجة الجزئية الثانية على ضوء التساؤل الثاني :

النتيجة الجزئية الثانية التي آلت اليها الدراسة الثانية والتي مفادها : { لا توجد علاقة بين العنف اللفظي وتعاطي الكحول } جاءت منافية مع الفرض الذي اقترحناه و الذي مفاده :{ توجد هناك علاقة بين العنف اللفظي وتعاطي الكحول } و يرجع دلك أن العنف اللفظي (التنمر ,الشتم ... الخ) لا يدفع صاحبه لتعاطي الكحول و لا يدفعه نهائيا لتعاطي الكحول .

1-3-مناقشة النتيجة الجزئية الثالثة ضوء التساؤل الثالث :

النتيجة الجزئية التي آلت اليها الدراسة الراهنة ,والتي مفادها :{ توجد علاقة بين بين التفكك الأسري وتعاطي الحشيش } جاءت مطابقة مع الفرض الذي اقترحناه و الذي مفاده { توجد هناك علاقة بين التفكك الأسري وتعاطي الحشيش } و يرجع ذلك إلى ان الإهمال الذي يتلقاه الطالب الثانوي و كدلك هجر أحد الوالدين له يدفعه لتعاطي الحشيش للتخفيف عن المشاكل التي يعيش بها و نسيانها .

1-4- مناقشة النتيجة العامة على ضوء التساؤلات

النتيجة العامة التي آلت اليها الدراسة الراهنة , والتي مفادها :{ توجد علاقة بين العنف الأسري و تعاطي المخدرات } جاءت مطابقة مع الفرض الذي اقترحناه و الذي مفاده :{ توجد هناك علاقة بين العنف الأسري وتعاطي المنشطات } و يرجع دلك إلى ان العنف الأسري يدفع بأفرادها إلى تعاطي المخدرات لنسيان الواقع الذي يعيشون فيه .

ثانيا .مناقشة نتائج الدراسة على ضوء الدراسات السابقة :

2-1- مناقشة النتيجة الجزئية الأولى على ضوء الدراسات السابقة :

النتيجة الجزئية الأولى التي آلت اليها الدراسة الراهنة و التي مفادها :{ توجد علاقة بين العنف البدني وتعاطي المنشطات } جاءت مطابقة مع نتائج الدراسة السابقة التالية :

___ النتيجة الأولى لدراسة (محمد سالم . داود الرميجي) والتي مفادها أن العنف الأسري شكل من الأشكال المتعددة للعنف المادي و المعنوي , ويرجع دلك استخدام نفس المنهج الوصفي ودراسة نفس الأبعاد.

وجاءت منافية مع نتائج الدارسات 4.3.2 و يرجع دلك إلى : الاختلاف في الأبعاد .

2-2- مناقشة النتيجة الجزئية الثانية على ضوء الدراسات السابقة:

النتيجة الجزئية الثانية التي آلت اليها الدراسة الراهنة و التي مفادها { لا توجد علاقة بين العنف اللفظي وتعاطي الكحول } جاءت منافية مع نتائج الدراسات 4.3.2.1:

_____ دراسة (محمد سالم) أن العنف الأسري شكل من الأشكال المتعددة للعنف المادي و المعنوي فهي تنفي وجود العلاقة بين العنف اللفظي و تعاطي الكحول , و يرجع ذلك للاختلاف في المنهج والأبعاد.

2-3- مناقشة النتيجة الجزئية الثالثة على ضوء الدراسات السابقة:

النتيجة الجزئية الثالثة و التي آلت اليها الدراسة الراهنة و التي مفادها :{ توجد هناك علاقة بين التفكك الأسري وتعاطي الحشيش } جاءت مطابقة مع نتائج الدراسات السابقة التالية :

_____ النتيجة الأولى لدراسة (شين) والتي مفادها أن :{ التفكك عامل كبير عند الآسر التي تتعاطى أحداثها المخدرات } و ان التنشئة تلعب دور كبير لذى الأحداث .و يرجع دلك إلى استخدام نفس المنهج و التركيز على نفس الأبعاد .

وجاءت منافية مع نتائج الدراسات 3.2.للتباين في الأبعاد و المنهج .

2-4- مناقشة النتيجة العامة على ضوء الدراسات السابقة:

النتيجة العامة التي آلت اليها الدراسة الراهنة و التي مفادها :{ توجد هناك علاقة بين العنف الأسري وتعاطي المخدرات } جاءت مطابقة مع نتائج الدراسة التالية :

النتيجة الثانية لدراسة (لمياء ياسمين العماري) و التي مفادها أن أهم أسباب تعاطي المخدرات هو تأتير الآسرة .

و يرجع دلك الي دراسة نفس الأبعاد و اتباع نفس المنهج .

ثالثا : خلاصة النتائج الجزئية و العامة للدراسة

3-1- خلاصة النتائج الجزئية للدراسة

خلاصة النتائج الجزئية الأولى :

____ اتجاهات الطالب الثانوي بمتقن عبد السلام بود بزة بسكيكدة سلبية نحو تتعرض لضرب مبرح من طرف أسرتك .

____اتجاهات الطالب الثانوي بمتقن عبد السلام بود بزة بسكيكدة سلبية نحو يستخدم ضدك العنف بواسطة آلات حادة .

____ اتجاهات الطالب الثانوي بمتقن عبد السلام بود بزة بسكيكدة سلبية نحو أصبت بإعاقة و جروح عن تعرضك للضرب.

___ اتجاهات الطالب الثانوي بمتقن عبد السلام بود بزة بسكيكدة سلبية نحو يوجد من تعرض للقتل في عائلتك .

___اتجاهات الطالب الثانوي بمتقن عبد السلام بود بزة بسكيكدة سلبية نحو تعاني من اضطرابات نفسية بعد تعرضك للتعنيف الأسري.

___اتجاهات الطالب الثانوي بمتقن عبد السلام بود بزة بسكيكدة سلبية نحو تعاطيت أنواع كثيرة من المنشطات .

___اتجاهات الطالب الثانوي بمتقن عبد السلام بود بزة بسكيكدة سلبية نحو تعاطي المنشطات يفقدك التوازن و التركيز .

___اتجاهات الطالب الثانوي بمتقن عبد السلام بود بزة بسكيكدة سلبية نحو يؤدي بك تعاطي المنشطات إلى الضرب و الشجار.

___اتجاهات الطالب الثانوي بمتقن عبد السلام بود بزة بسكيكدة سلبية نحو قمت بالسرقة من أجل الحصول على المنشطات.

___اتجاهات الطالب الثانوي بمتقن عبد السلام بود بزة بسكيكدة سلبية نحو فكرت في الانتحار خلال تناولك المنشطات.

خلاصة النتائج الجزئية الثانية:

___اتجاهات الطالب الثانوي بمتقن عبد السلام بود بزة بسكيكدة سلبية نحو تتعرض للتوبيخ دائما في أسرتك .

___اتجاهات الطالب الثانوي بمتقن عبد السلام بود بزة بسكيكدة سلبية نحو تعاني كثيرا من التوبيخ المستمر من طرف والديك.

___اتجاهات الطالب الثانوي بمتقن عبد السلام بود بزة بسكيكدة سلبية نحو تعاني من الكلام البدئ داخل أسرتك .

___اتجاهات الطالب الثانوي بمتقن عبد السلام بود بزة بسكيكدة سلبية نحو تقوم أسرتك بسبك وشتمك بالتكرار.

___اتجاهات الطالب الثانوي بمتقن عبد السلام بود بزة بسكيكدة سلبية نحو تقوم أسرتك بمقارنتك مع غيرك .

___اتجاهات الطالب الثانوي بمتقن عبد السلام بود بزة بسكيكدة سلبية نحو تعاطيت الكحول في أماكن عامة.

___اتجاهات الطالب الثانوي بمتقن عبد السلام بود بزة بسكيكدة سلبية نحو تعاطيك للكحول يدفعك إلى الشجار.

___اتجاهات الطالب الثانوي بمتقن عبد السلام بود بزة بسكيكدة سلبية نحو خسرت علاقتك مع أسرتك بسبب تعاطيك الكحول.

___اتجاهات الطالب الثانوي بمتقن عبد السلام بود بزة بسكيكدة سلبية نحو تعاطيك الكحول يدفعك إلى القتل.

___اتجاهات الطالب الثانوي بمتقن عبد السلام بود بزة بسكيكدة سلبية نحو يدفعك إلى الانتحار.

خلاصة النتائج الجزئية الثالثة :

___اتجاهات الطالب الثانوي بمتقن عبد السلام بود بزة بسكيكدة سلبية نحو تعاني من الإهمال الأسري داخل أسرتك .

___اتجاهات الطالب الثانوي بمتقن عبد السلام بود بزة بسكيكدة سلبية نحو هجر أحد الوالدين يزعزع استقرار الأسرة .

___اتجاهات الطالب الثانوي بمتقن عبد السلام بود بزة بسكيكدة ايجابية نحو وفاة أحد الوالدين يؤثر على استقرار الأسرة.

___اتجاهات الطالب الثانوي بمتقن عبد السلام بود بزة بسكيكدة ايجابية نحو الطلاق يؤدي إلى خلق مشاكل أسرية .

___اتجاهات الطالب الثانوي بمتقن عبد السلام بود بزة بسكيكدة ايجابية نحو الشجار المستمر يؤدي إلى خلق مشاكل أسرية.

___اتجاهات الطالب الثانوي بمتقن عبد السلام بود بزة بسكيكدة سلبية نحو تشعر بالهدوء عند تعاطيك الحشيش.

___اتجاهات الطالب الثانوي بمتقن عبد السلام بود بزة بسكيكدة سلبية نحو تعاطيك الحشيش يدفعك إلى الشجار .

___اتجاهات الطالب الثانوي بمتقن عبد السلام بود بزة بسكيكدة ايجابية نحو تفقد أحاسيسك عند تعاطيك للحشيش .

___اتجاهات الطالب الثانوي بمتقن عبد السلام بود بزة بسكيكدة ايجابية نحو أهملت دراستك بسبب تعاطيك الحشيش .

___اتجاهات الطالب الثانوي بمتقن عبد السلام بود بزة بسكيكدة ايجابية نحو تقوم بشتم الناس عند تعاطيك الحشيش .

3-2- خلاصة النتائج العامة للدراسة

___ توجد علاقة بين العنف البدني و تعاطي المنشطات لدى الطالب الثانوي بمتقن عبد السلام بود بزة بسكيكدة .

___ لا توجد علاقة بين العنف اللفظي و تعاطي الكحول لدى الطالب الثانوي بمتقن عبد السلام بود بزة بسكيكدة.

___ توجد علاقة بين التفكك الأسري و تعاطي الحشيش لدى الطالب الثانوي بمتقن عبد السلام بود بزة بسكيكدة .

____ توجد علاقة بين العنف الأسري و تعاطي المخدرات لدى الطالب الثانوي بمتقن عبد السلام بود بزة بسكيكدة .

خلاصة

تعتبر هذه المرحلة بمثابة حوصلة شاملة للدراسة فهي من الخطوات الممثلة للسند المعرفي و المنهجي للدراسة من خلال تحليلها فكريا و مذهبيا و ايديولوجيا ومناقشتها في ظل الدراسات السابقة .وصولا إلى النتائج الجزئية و العامة للدراسة .

خاتمة

خاتمة

لقد تم البحث في موضوع العنف الأسري و علاقته بتعاطي المخدرات بمتقن عبد السلام بود بزة بسكيكدة بطريقة منهجية علمية ,حيت صادفتنا جملة من الصعوبات و العراقيل التي بثت فينا العزيمة و الإرادة في سير أغوار هذا الموضوع السوسيو_انحرافي ,و من تم الوصول إلى نتائج و توصيات ,

ومن اهم العراقيل التي واجهتنا :

____ ضيق الوقت المخصص و ذلك نظرا لأهمية الموضوع .

____ صعوبة التعامل مع طلبة الثانوية في توصيل الفكرة.

____ بالرغم من أن عدد المبحوثين الذين أجريت عليهم الدراسة قليل الا أننا واجهنا صعوبات في ملأ الاستمارات و ذلك نظرا لحساسية الموضوع .

بالرغم من هاته الصعوبات الا أننا توصلنا إلى الإقرار بأن العنف الأسري يدفع بالأفراد إلى تعاطي المخدرات.

ومن خلاله تأكد لنا أن :

_____ العنف البدني يؤدي إلى تعاطي المنشطات

_____ العنف اللفظي يؤدي إلى تعاطي الكحول

_____ التفكك الأسري يؤدي إلى تعاطي الحشيش

من خلال ما توصلنا اليه من نتائج يمكن أن نلخص مجموعة من التوصيات التي تخفف و تحد من خطورة و حدوث العنف الأسري يؤدي إلى تعاطي المخدرات وهي كالآتي :

_____ التركيز على أبعاد و مؤشرات أخرى في الدراسة

_____ الوعي و التحسيس بخطورة المخدرات و خطورة تعاطيها نظرا لتأثيرها على الفرد و الأسرة خاصة و المجتمع عامة .

_____ تفعيل برامج تحسيسية تمس دور الأسرة و إعطاء توضيحات إيجابية في طريقة التعامل مع طلبة المرحلة الثانوية .

قائمة المراجع

قائمة المراجع :

أولا – قائمة المراجع باللغة العربية.

1. الكتب.

1. ابن منظور : لسان العرب ، للطباعة والنشر 1956, بيروت ، ص25.
2. أحمد بوكابوس : الأحداث المنحرفون، مركز إعادة التربية بئر خادم ، الجزائر ، 2001,ص41.
3. احمد عبد الكريم خولى:الوقاية من المخدرات ، ط1 مجلد أعرب للنشر و التوزيع، الأردن، 2012,ص45.
4. اسماعيل مقدم: من أجل إستراتيجية فعالة في مواجهة العنف الإجتماعي ، مجلة العلوم الإنسانية و الإجتماعية، العدد 08جوان 2012،ص378.
5. بحري و قطيشات : العنف الأسري، عمان ، دار الصفاء للنشر و التوزيع ، 2011،ص63.
6. بن عمادية و آخرون: القاموس الجديد للطلاب ، ط7, المؤسسة الوصلية للكتاب، 1991, ص26.
7. جعفر عبد الأمين الياسمين: أثر التفكك العائلي في جنوح الأحداث، عالم المعرفة، بيروت،ط1, 1998، ص37.
8. حسين عبد الباسط: علم الاجتماع الصناعي ، القاهرة، دار غريب ، 1982, ص 52.
9. حمدي أحمد بدران: العنف الأسري، دوافعه و أثره و المكافحة، دار الورق للنشر و التوزيع ، عمان 2013, ص27.

10. دراسة " شين " ، تعاطي الأحداث للمخدرات بالولايات المتحدة الأمريكية،1952.

11. دراسة مواري , ستراوش 1997،الولايات المتحدة الأمريكية تحت عنوان العنف الاسري.

12. دراسة هيربرت و كارلوس، 1999, تحت عنوان العوامل الشخصية التي تزيد من مستوى استخدام المخدرات لدى المراهق.

13. دوداح علاجية : مداخلة بعنوان : أشكال العنف في المؤسسات الاستشفائية ، كلية العلوم الإجتماعية و الإنسانية، جامعة علي محمد أولحاج ، البويرة ، ص9.

14. رياض أسامة : المنشطات والرياضة، أنواعها ، أخطارها، دار الفكر العربي ، القاهرة 1998،ص550.

15. زين العابدين مبارك : الحشيش ، المركز العربي للدراسات الأمنية و التدريب، الرياض ،1986،ص42.

16. سامية حسن الساعاتي: الجريمة المجتمع ، دراسة النهضة العربية، ط2 ، بيروت ، 1983،ص227.

17. سعد المغربي : ظاهرة تعاطي الحشيش ، دراسة نفسية إجتماعية ، دار الرتب الجامعية ، القاهرة ،ص90.

18. سعد سلامة عبادي: الإدمان و أسبابه و نتائجه و علاجه ، المكتب الجامعي للبحت، مصر ، 1999, ص6.

19. سعيد الحفار : تعاطي المخدرات وإعادة التأهيل، دار الفكر المعاصر، دمشق، ط1, 1994،ص 6.

20.سعيد الحفار: تعاطي المخدرات و إعادة التأهيل ، ط1, دار الفكر المعاصر، دمشق ، ص54.

21. سليم فهمي الفرباوي و آخرون :مدخل إلى علم الاجتماع ، ط2 ، دار الشروق للطباعة والنشر، الأردن، 2000, ص196.

22. سميرة أحمد السيد:علم الاجتماع التربوي ،ط3، دار الفكر العربي، القارة ، 1998, ص50.

23. طلعت ابراهيم لطفي : الأسرة و مشكلة العنف عند الشباب ، ط1, أبوظبي مركز الإمارات للدراسات و البحوث الإستراتيجية ،2011, ص13-14.

24. عباد الهواري: المخدرات والمدمنين ، الجبهة الطبية للبحث العلمي ، 1996, ص ص 16-17.

25. عبد الحكيم العفيفي : الإدمان ، الزهراء للإعلام العربي، القاهرة، ب.ط، 1986.

26. عبد الحكيم العفيفي : الإدمان، دار الزهراء الإعلام العربي ،1986، ص56.

27. عبد الحميد وسيد منصور زكريا أحمد الشربيني :سلوك الإنسان بين الجريمة والعدوان و الإرهاب، ط1، دار الفكر العربي، القاهرة ، 2003، ص57.

28. عبد الرحمان العيسوى: سيكولوجية الإدمان و علاجه، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية ، 1994, ص09.

29. عبد الرحمان العيسوى:علاج المجرمين ، ط1، منشورات حلب الحقوقية ، بيروت ، 2005، ص375.

30. عبد العزيز بن عبد الله البريثن: الخدمة الإجتماعية في مجال إدمان المخدرات، المركز العربي للدراسات الأمنية، الرياض ، ط1. 2002، ص 130.

31. عبد الفتاح عثمان : خدمة الفرد في المجتمع ، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة ، 1990، ص 48,49.

32. عبد الفتاح عثمان: خدمة الفرد في المجتمع، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة،1990،ص 48-49.

33. عبد اللطيف رشاد: الآثار الإجتماعية لتعاطي المخدرات، المركز الوطني للدراسات الأمنية، الرياض ، 1992, ص111.

34. عبد الهواري : المخدرات والمدمنين ، الجهة العلمية البحث العلمي ،1996،ص16.

35. عطا الخالدي : الإدمان على المسكر، سبيل الوقاية و العلاج ، المركز العربي للدراسات الأمنية و التدريب ، الرياض، 1983،ص30.

36. علاء الدين سخانة: التعاون الدولي لمكافحة الجريمة، ايتراك لنشر و التوزيع ، القاهرة، 2002, ص32.

37. عمر خليل : علم اجتماع العنف ، عمان ، دار الشروق ، 2010, ص136.

38. عيادة مصطفى القاسم: التفكك الأسري و آثاره على المجتمع ، دراسة سوسيولوجية معتبة نحو علم اجتماع تنويري 2018،ص8.

39. فتحي دردار : الإدمان الخمر و المخدرات، بدون دار نشر، الجزائر، 2001، ص40.

40. الفقي سعد:المخدرات والإدمان الفلاثمرة، العلاج ، مركز الإسكندرية للكتاب، الإسكندرية 2006,ص128.

41. كرداشة منير : العنف الأسري سوسيولوجية الرجل العنيف و المرأة المعنفة، عمان ، عالم الكتب الحديث، 2009, ص130.

42. لمياء ياسمين الرعماني :أسباب تعاطي المواد المخدرة لدى طلبة المرحلة الإعدادية، مقال علمي منشور ، مجلة العلوم التقنية ، جامعة المنتصرية ،ع19.

43. محمد أحمد شحادة العمري:"أسباب تعاطي المخدرات لدى طلاب الجامعات من وجهة نظر طلبة جامعة سطام بن عبد العزيز"، مجلة البحوث و النشر العلمي ، المجلة 33، ع10.

44. محمد حسن الشناوي و آخرون: التنشئة الإجتماعية، دار المعارف للنشر و التوزيع، عمان ، ط1, 2001, ص35.

45. محمد على بار، مشكلة المسكرات و المخدرات ، دار القلم ، دمشق ، ط1، د س، ص32.

46. مصطفى سيوف: المخدرات و المجتمع، سلسلة عالم العربية، ط2، بيروت، 1996،ص200.

47. مصطفى عمر التير: العنف العائلي ، أكاديمية نايف للعلوم الأمنية، الرياض ، دون طبعة ، 1997،ص1.

48. مكن وعجم : إشكالية العنف المشروع و العنف المدان ، بيروت ، لبنان , المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر و التوزيع،2008, ص64

49. منى يوسف بحرى، نازك عبد الحليم قطيشات :العنف الأسري ،ط1، دار الصفاء للنشر و التوزيع، عمان ، 2011،ص14.

50. منير كرداشة : العنف الأسري سيكولوجية الرجل العنيف المرأة المعنفة، عالم الحديث، 2003، ص ص 58-59.

51. المهندي خالد مفمد : المخدرات و آثارها النفسية و الإجتماعية و الإقتصادية في الدول ، مجلس التعاون الدولي للخليج العربي ، مركز المعلومات الجنائية لمكافحة المخدرات ، قطر ، ص 22.

52. هاني خميس، أحمد عبده: سوسيولوجيا الإنحراف و الجريمة، ص68.

2_ الرسائل الجامعية.

1. صادق بن عبد الله محفوظ: تعاطي المخدرات و إستراتيجية العلاج ، مذكرة ماجستير، تخصص علم الاجتماع الإنحراف والجريمة، قسم العلوم الاجتماعية ، كلية العلوم الإنسانية و الإجتماعية، جامعة البليدة، 2006, ص25.
2. صادق بن عبد الله محفوظ: تعاطي المخذرات و إستراتيجية الإدماج ، مذكرة ماجستير، جامعة البليدة، 2006, ص25.
3. صادق عبد الله محفوظ : تعاطي المخدرات و إستراتيجية الإدمان، مذكرة ماجستير، جامعة البليدة,2006.
4. عبد الله بن أحمد العلاف : العنف الأسري و آثاره على الأسرة و المجتمع، متطلب ضمن متطلبات مرحلة الماجستير ,تخصص العلاج الأسري ، ص 9.10.
5. عبدو سميرة و آخرون: العنف المدرسي و تأثيره على التلاميذ ، رسالة ماجستير، جامعة الجزائر، 2010, ص 23-24'.
6. محمد سالم، داود الرميحي : العنف الأسري و انعكاساته الأمنية ، مذكرة لنيل الحصول على درجة ماجستير في العلوم الجنائية و الشرطية : كلية تدريب الضباط الأكاديمية الملكية للشرطة.
7. نوبيات قدور : اتجاهات الشباب البطال نحو تعاطي المخدرات، مذكرة لنيل شهادة ماجستير في علم النفس، تخصص علم النفس الاجتماعي، جامعة قاصدي مرباح ، ورقلة، كلية الآداب و العلوم الإنسانية ، قسم علم النفس وعلوم التربية.

3-المجلات العلمية.

1. السيدة ياكين إيرتورك: المقررة الخاصة المعنية بالعنف ضد المرأة في الجزائر-الدورة السابعة ، مجلة حقوق الإنسان 13-2-2008ص 16.
2. هشام السيد عيملة الجنايني:الكحول و إستخداماته ، مجلة الفقه العدد 34, الجزء 215, ص1133، ص1054.

4-الدواوين.

1. العالم 08/09/2008 ويكيبيديا الموسوعة الحرة ,نسخة محفوظة على موقع واي باك مشين 2020/03/18
2. وزارة التربية و التعليم :تقرير متوسط المدى 2000-2007 المركز القومي للبحوت التربوية و التنمية بطلب من مكتب اليونسكو ،القاهرة 2007.

5-التقارير

1. التقريران الدوريان الثالث و الرابع للجزائر : عن تنفيذ إتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة :ماي 2009،ص26.

الملاحق

قائمة الملاحق

الملحق رقم 01: يوضح استمارة الدراسة.

الملحق رقم 02: اختبار معامل الصدق و الثبات.

الملحق رقم 03: نتائج اختبار العلاقة الترابطية بين أبعاد الدراسة .

الملحق رقم 01: يوضح استمارة الدراسة.

الملاحق :

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة 20 أوت 1955 ـ سكيكدة ـ

كلية : العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم : علم اجتماع انحراف وجريمة

استمارة بحث حول :

العنف الأسري وعلاقته بتعاطي المخدرات لدى الطالب الثانوي

-قياس اتجاه الطالب الثانوي بمتقن عبد السلام بودبزة- سكيكدة

-

مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر في انحراف الجريمة

إعداد الطلبة :

- زوالي أنيس

- عطوي عبد الكريم

إشراف الأستاذة :

د- هارون أسماء

ملاحظة : المعلومات ستبقى سرية وتستخدم لأغراض البحث العلمي فقط

السنة الجامعية 2022 - 2023

الملاحق :

المحور الأول : خصائص مجتمع الدراسة

1-الجنس : ذكر ☐ انثى ☐

2- السن : { 16-14{ ☐ }18-16{ ☐ }20-18{ ☐

3- المستوي التعليمي :

أولى ثانوي ☐ ثانية ثانوي ☐ ثالثة ثانوي ☐

4-التخصص

أداب وفلسفة ☐ علوم تجريبية ☐ تقني ☐ تقني رياضي ☐ لغات اجنبية ☐

5- المستوى التعليمي للوالدين

دون تعليم ☐ ابتدائي ☐ متوسط ☐ ثانوي ☐ جامعي ☐

6- مستوى دخل الوالدين

اقل من 10000 ☐ من 10000 دج إلى 40000 دج ☐

من 40000 إلى 80000 دج ☐ اكتر من 80000 ☐

7- عدد افراد الاسرة

اقل من 03 ☐ من 03 إلى 06 ☐ اكتر من 06 ☐

8- ترتيبك في الاسرة ☐

الملاحق :

المحور الثاني : اختبار فرضيات الدراسة

محاور الدراسة	العبارات	موافق بشدة	موافق	محايد	معارض	معارض بشدة
المحور الأول :استبيان علاقة العنف البدني بتعاطي المنشطات لدى الطالب الثانوي بمتقن عبد السلام بود بزة بسكيكدة	**أولا : العنف البدني** 1- **تتعرض لضرب مبرح من طرف عائلتك.** **2- يستخدم ضدك العنف بواسطة آلات حادة.** **3- أصبت باعاقة وجروح عند تعرضك للضرب.** **4- يوجد من تعرض للقتل في عائلتك.** **5- تعاني من اضطرابات نفسية بعد تعرضك للتعنيف الأسري.** **ثانيا : تعاطي المنشطات** 6- **تعاطيت أنواع كتيرة من المنشطات** **7- تعاطي المنشطات يفقدك التوازن و التركيز** **8- يؤدي بك تعاطي المنشطات الى الضرب و الشجار** **9- يؤدي بك تعاطي المنشطات الى الضرب و الشجار** **10- فكرت في الانتحار خلال تناولك للمنشطات**					
المحور الثاني :استبيان علاقة العنف اللفظي بتعاطي الكحول لدى الطالب الثانوي بمتقن عبد السلام بود بزة بسكيكدة	**اولا : العنف اللفظي** 11- **تتعرض للتوبيخ دائما في أسرتك** **12- تعاني كتيرا من التوبيخ المستمر داخل أسرتك** **13- تعاني من الكلام البدئ داخل أسرتك** **14- تقوم أسرتك بسبك و شتمك باستمرار**					

الملاحق :

	15- تقوم أسرتك بمقارنتك مع غيرك					
	ثانيا : تعاطي الكحول					
	16- **تعاطيت الكحول في اماكن عامة**					
	17- **تعاطيك للكحول يدفعك الي الشجار**					
	18- **خسرت علاقتك مع أسرتك بسبب تعاطيك**					
	19- **تعاطيك الكحول يدفعك الى القتل**					
	20- **تعاطيك الكحول يدفعك الي الانتحار**					
المحورالثالث :استبيان علاقة التفكك الاسري بتعاطي الحشيش لدي الطالب الثانوي بمتقن عبد السلام بود بزة بسكيكدة	**اولا: التفكك الأسري**					
	21- تعاني من الاهمال الأسري داخل أسرتك					
	22- هجر أحد الوالدين يزعزع استقرار الأسرة					
	23- وفاة أحد الوالدين يؤثر على استقرار الاسرة					
	24- الطلاق يؤدي الي زعزعة استقرار الأسرة					
	25- الشجار المستمر يؤدي الى خلق مشاكل أسرية					
	ثانيا : تعاطي الحشيش					
	26- تشعر بالهدوء عند تعاطيك الحشيش					
	27- تعاطيك الحشيش يدفعك الى الشجار					

الملاحق :

	28- تفقد أحاسيسك عند تعاطيك الحشيش **29- أهملت دراستك بسبب تعاطيك الحشيش** **30- تقوم بشتم الناس عند تعاطيك الحشيش**					

.

الملحق رقم 02: اختبار معامل الصدق و الثبات.

معامل الصدق و التبات

Statistiques de total des éléments

المجال	عدد الاستمارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
العنف_البدني	30	4,2467	,55007
المنشطات	30	4,0600	,75045
العنف_اللفظي	30	3,7533	,89239
الكجول	30	4,1667	,82057
التفكك_الاسري	30	2,7067	,91536
الحشيش	30	3,9667	,98553

.

الملحق رقم 03: نتائج اختبار العلاقة الترابطية بين أبعاد الدراسة .

Correlations

		العنف_البدني	المنشطات
العنف_البدني	Pearson Correlation	1	,467**
	Sig. (2-tailed)		,009
	N	30	30
المنشطات	Pearson Correlation	,467**	1
	Sig. (2-tailed)	,009	
	N	30	30

**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

Corrélations

		اللفظي_العنف	الكجول
اللفظي_العنف	Pearson Correlation	1	,761**
	Sig. (2-tailed)		,000
	N	30	30
الكجول	Pearson Correlation	,761**	1
	Sig. (2-tailed)	,000	
	N	30	30

Corrélations

		الاسري_التفكك	الحشيش
الاسري_التفكك	Pearson Correlation	1	,455*
	Sig. (2-tailed)		,012
	N	30	30
الحشيش	Pearson Correlation	,455*	1
	Sig. (2-tailed)	,012	
	N	30	30

*. Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).